مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تصور مقترح لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي

إعداد

د/ راضي عدلي كامل
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة أسوان

المجلد(٨٩) يوليو ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف الإطار الفكري للمواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم، والتعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي، وتفسير أهمية المواطنة الرقمية بالنسبة لتلك الفئة من الطلاب، وتحديد دور جامعات صعيد مصر في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم، والكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب في ضوء مدخل الأمن التربوي، ومحاولة وضع تصور مقترح لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم في ضوء مدخل الأمن التربوي.

وتم اختيار عينة من جامعات صعيد مصر لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية(المقابلات الشخصية واستبيان من إعداد الباحث)، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وطُبقت أداة الدراسة على عينة من قيادات الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عددهم(٢٤٠) فردا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي: ضرورة إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية بجامعات صعيد مصر، وتنظيم مبادرات للمواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة وحاجة جامعات صعيد مصر إلى القيام بمساعدة الطلاب من ذوي الهمم في الالتزام بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية، وضرورة تعزيز الهوية في نفوس الطلاب ذوي الهمم وتحصينهم بالقيم الأصيلة وتوفير مناخات تعليمية آمنة لهؤلاء الطلاب، وأظهرت استجابات عينة الدراسة بجامعات صعيد مصر الأهمية الكبيرة من وراء مساعدة الطلاب ذوي الهمم في كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي مستندا على فلسفة وأسس وأهداف واجراءات وضمانات تحقيق.

كلمات مفتاحية: المواطنة الرقمية، الطلاب ذوي الهمم، الأمن التربوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

A Suggested Proposal for Achieving Digital Citizenship among Students of Determination at Upper Egypt Universities in Light of the Educational Security Approach

By
Dr. Rady Adly Kamel
Associate Professor of Foundations of Education
Faculty of Education, Aswan University

Abstract

The present study aimed to identify the intellectual framework of digital citizenship among students of determination , identify the intellectual and conceptual framework of educational security, explain the importance of digital citizenship, especially at the present time for this category of students, identify the role of Upper Egypt universities in achieving digital citizenship for the students of determination, reveal the reality of digital citizenship among these students in the universities of Upper Egypt in light of the educational security approach, and trying to conceive a suggested proposal for achieving digital citizenship among students of determination at Upper Egypt Universities in light of the educational security approach.

A sample of Upper Egypt universities was selected to apply the field study instruments (interviews and a questionnaire prepared by the researcher). The descriptive method was used to achieve the aims of the present study. The study instrument was administered to a sample of university leaders, faculty members and their assistants (n=240). The study revealed some important results such as the need of universities in Upper Egypt to include digital citizenship as a basic course within the university requirements courses, organizing digital citizenship initiatives for students of determination enrolled in the university, the need of universities in Upper Egypt to assist students of determination in adhering to digital laws and avoiding digital crimes and violations, and enhancing identity among students of determination, immunize them with authentic values, and provide safe educational environments for these students. Also, The

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

responses of the study participants in the universities of Upper Egypt showed the great importance of helping students of determination to use digital technologies in a safe, ethical, and legal manner. The study concluded by presenting a suggested proposal for the requirements of achieving digital citizenship among students of determination in the universities of Upper Egypt in light of the educational security approach. This proposal is based on several axes including a philosophy, foundations, objectives, procedures, and guarantees that must be available for the success of the suggested proposal.

Keywords: digital citizenship, Students of determination, educational security

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أولاً – مقدمة الدراسة

يشهد العالم تغيرات متسارعة نتيجة للتطورات الرقمية في تقنية المعلومات والاتصالات؛ مما أدى لانتشار الإنترنت وظهور وسائل الإعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعية المتنوعة، وما أحدثته من معلومات هائلة جعلته سمة سماته؛ وكذلك يشهد ثورة صناعية رابعة تميزت بالتطور السريع فى وسائل الاتصالات، وسهولة انتقال الثقافات عبر القارات.

كما أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياة الشباب والشباب كمواطنين رقميين يستخدمون التكنولوجيا للمشاركة في العمل الاجتماعي والمدني من أجل تحسين مجتمعاتهم، وقد أشارت البيانات الأخيرة أن٩٥٪ من هذه المجموعة لديهم هواتف خلوية وما يقرب من نصفهم دائما على الإنترنت. كما أنهم يستفيدون من التكنولوجيا اجتماعيا أو من خلال التفاعل مع أصدقائهم والحصول على الأخبار وتبادل المعلومات، أو ببساطة قضاء الوقت(Fisher, Kim, Williamson. & et. Al,2021,263) ومن تحليل بيانات(٢٣٩) دولة ، تبين أن عدد المستخدمين المتصلين بالإنترنت في العالم قد تجاوز(٤) مليارات شخص: حقيقة تاريخية تخبرنا أن أكثر من نصف سكان العالم متصلون بالإنترنت. وفي خلال عام (٢٠١٧م) كان هناك نمو قدره ٤ ملايين شخص متصل بالإنترنت (DIGITAL IN 2018 REPORT,2018,4)

لذا أصبح الوصول للمعلومات مطلبا مجتمعيا ضروريا لإشباع حاجات أفراده، وفي ظل تلك التغيرات التي يشهدها العصر؛ ظهرت مفاهيم تتصل بذلك الاستخدام، ومن أبرزها **مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citi**zenship الذي يعد من المفاهيم الحديثة في المجال التربوي، وتعرف بأنها "المحددات الثقافية، والاجتماعية، والصحية، والقانونية، والأمنية ذات الصلة بالتقنية، التي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التقنية بشكل مقبول، وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي، وخدمة الوطن الذي يعيش فيه (تغريد سعيد الرساسمه، ٢٠٢١م، ١١٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

و بظهور مصطلح **المواطنة الرقمية** كان يتوجب على المؤسسات التربوية والباحثين القيام بدور فعال في غرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب ولا سيما ذوي الهمم، وتوضيح أهمية الوعي بالتحول الرقمي والمواطنة الرقمية، ووضع الكثير من البرامج والسياسات بالوعي لجميع أفراد المجتمعات لمواكبة التحول الرقمي(**سحر شحاته**، ٢٢٦، ٢٠٢٠)، وقد أكدت دراسة **أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم**(٢٠٢٠، ٢٢٥) أن تعزيز المواطنة الرقمية في المجتمع المعاصر من خلال التربية المنزلية والمدرسة **والجامعة** أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، يتطلب أداؤها من خلال مشاريع وبرامج تربوية وتثقيفية تتبناها الدولة.

وفي الوقت الذي تعد فيه قضية تعليم **ذوي الهمم** مسألة إنسانية هدفها منح الاعتبار لهذه الفئة التي باتت مهمشة في بعض المجتمعات، أصبحت تلك الفئة بحاجة إلى مؤسسات تسهر على تربيتها وتعليمها وتحقيق الأمن لها ولكن لا يمكن أن يتأتى ذلك إلا اذا سايرنا الحاضر بمعالمه وتقنياته الحديثة التي تسهل التعليم والتعلم (فتيحة شيخ، شهرزاد ليماني،١٦٠، ٢٠٢١). فاهتمت الدولة المصرية بملف التربية الخاصة والأشخاص **ذوي الهمم**، وما زالت تحاول على تقديم الرعاية اللائقة لهم، والتوجيه بضرورة قيام جميع أجهزة الدولة بالتكامل وتوجيه كافة الجهود بالتعاون مع منظمات المجتمع والقطاع الخاص لمواجهة تلك القضية كقضية مجتمعية يلزم مواجهتها، وظهر ذلك في المؤتمرات المتعددة التي تنظمها الجامعات المصرية حول الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة في مجال ذوي **الهمم**(حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال ، ٢٠٢١، ١٣٠٦).

وقد أكد بعض الباحثين على أهمية تعزيز قيم **المواطنة والهوية الوطنية** لجميع فئات المجتمع فأعدوا برنامجا تعليميا لتنمية بعض مفاهيم المواطنة والتعرف على دوره في تعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ من **ذوي الإعاقة الفكرية**، واعداد مقياسي الأمن الفكري ومفاهيم المواطنة لقياس أثر البرنامج المعد على هذين المتغيرين، وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تنمية بعض مفاهيم المواطنة وتعزيز الأمن الفكري لدى عينة الدراسة. وفي مقابل ذلك نعلم مدى أهمية المواطنة والهوية الوطنية في حياة المجتمعات، وكيف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المؤسسة التربوية تعد من أهم مؤسسات المجتمع التي تساعد في ايجاد قيم المواطنة والهوية الوطنية وتعززها وتحقق الأمن في نفوس الناشئة، تتمثل أهمية ذلك في دعم الشعور بالوطنية، والمساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع، وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب، وتنمية قيم الديمقراطية والمعارف المدنية(سها الحارثي، وآخرون، ٢٠٢٠، ٧٦).

ومن بين تلك **المؤسسات التربوية** الجامعة حيث تعد من أهم المؤسسات التي تسهم في تحصين طلابها؛ إذ لا يقتصر دورها على تقديم المعلومات والمعارف فحسب؛ بل تقع عليها مسئولية كبيرة فى حماية الطلاب من تأثيرات الغزو الفكري والتأثير الثقافي، وذلك من خلال إكسابهم المعايير والقيم والمثل الخلقية، والقدوة الحسنة، وتوجيههم التوجيه السليم، وجذبهم إلى دائرة الخير والصلاح ومحبة مجتمعهم ووطنهم(أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم، ٢٠٢٠، ٢٢٦).

وفي مقابل ذلك يخطئ من يعتقد أن مهمة الجامعة تقتصر على التعليم فقط دون العمل على تزويد الطلاب –ومن بينهم **ذوي الهمم** – بما يحتاجون إليه من حياتهم العلمية والعملية، وترجمة هذه العلوم إلى سلوك وواقع ملموس وأهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان.

ويمكن القول بأن الأمن هو مسؤولية الجميع ولكنه في حق الجامعة أهم لأن هذه المؤسسة التعليمية تجمع كل فئات المجتمع وفيها يستطيع المعلم والمربي أن يشكل عقلية الطالب بالكيفية التي يريدها(عبد الناصر راضي محمد،٢٠١٣، ١٠١). ومن ثم فأصبحت الحاجة ماسة إلى وجود نوع من الأمن يحقق هذه المواطنة مثل **الأمن التربوي** . فالأمن التربوي يقوم على تحرر الإنسان من كافة التهديدات والمعوقات التي تحول دون اكتسابه للقيم والأساليب التربوية والأخلاقية وأساليب وطرائق التفكير العلمي، وكافة الأفكار الإيجابية الحاكمة للعمل التربوي التعليمي، والتي تشكل في مجموعها **الهوية الوطنية والقومية**(أحمد صبري محمد،وآخرون،٢٠٢١، ٨٢٨). ففي دراسة **هبة أشرف علي دياب، وآخرون(٢٠١٦)** استهدفت التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وقيم المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

لدى طلبة الجامعة، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وقيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الجامعية.

وكما نعلم دور الجامعة تجاه العاديين فأيضا لا يقل دورها كمؤسسة تعليمية تقدم خدماتها التعليمية للطلاب **ذوي الهمم** في تعزيز قيم المواطنة **والأمن التربوي** لدى هؤلاء الطلاب؛ حيث تعد البناء الأول والأصيل في العملية التربوية وتشكل شخصية الطالب وهويته، وهي التي تعده ليكون عنصرا قادرا على العيش والمشاركة تجاه خدمة وطنه، قادرا على مواكبة تطورات العصر، والحفاظ على التراث، والقدرة على الابتكار والابداع في عالم زادت فيه وسائل التواصل الاجتماعي وكثر فيه عدد مستخدمي الإنترنت.

وكما أن فئات **ذوي الهمم** من الفئات التي قد تتأثر بمتغيرات العصر ومستحدثاته التكنولوجية الهائلة، ومن ثم فهي أكثرها حاجة للاهتمام والرعاية والحماية **وتحقيق الأمن** لها من المخاطر التي تهددهم في ظل المستحدثات التكنولوجية في العصر الحالي، الأمر الذي يبرز أهمية دور الجامعات من خلال الأمن التربوي– وخاصة جامعات الصعيد– في تحصين عقول طلابها من **ذوي الهمم** بعد التحاقهم بكثير من الجامعات المصرية، تحقيقا لأمن المجتمع واستقراره وتقدمه. وتأتي جامعات صعيد مصر (جنوب الوادي، سوهاج، أسوان) من جامعات الصعيد التي اهتمت في الفترة الأخيرة بقبول الطلاب ذوي الهمم ومن بين كليات تلك الجامعات: كلية التربية النوعية وكلية الآداب وكلية التجارة...الأمر الذي يبرر أخذ مثل هذه الجامعات كعينة للدراسة للتعرف على مدى اهتمامهم بالمواطنة الرقمية للطلاب من ذوي الهمم الملتحقين بتلك الجامعات في ضوء مدخل الأمن التربوي... ؛ وهذا ما يتم توضيحه في عينة الدراسة والدراسة الميدانية(*١).

(*) للمزيد يمكن الرجوع إلى موقع جامعات صعيد مصر على:

- https://aswu.edu.eg/about/key-facts/
- https://www.sohag-univ.edu.eg/ar/?page_id=17
- https://www.svu.edu.eg/ar/?page=1

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ثانيا– مشكلة الدراسة:

إذا كان الماضي هو إشارة للمستقبل فإن هناك الكثير من الأمثلة التي تنبئ بأن العالم الرقمي سيصبح مصدرا هاما للأعمال بسرعة ويحتاج العاملون إلى متابعة تطوير معارفهم ومهاراتهم لمواكبته ليحسنوا التعامل مع القضايا القانونية والأخلاقية التي سببها العالم الرقمي(صالحة محي الدين سنقر،٢٠١٠، ١٨٢). هذا وقد ساهمت الثورة الرقمية فى حدوث العديد من التحولات التي طالت مختلف جوانب الحياة اليومية، كما ساهمت فى زيادة القدرة على التواصل وتبادل المعلومات، ونشر الوعي، وأوجدت المواطن الرقمي المرتبط بالعالم الافتراضي فى كل شؤونه، ومن جانب آخر فقد ساهمت تلك الثورة الرقمية أيضا فى حدوث تحول فى القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية، فتلاحظ البدء فى إساءة استخدام الحرية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي، بنشر معلومات مغلوطة، أو تغريدات مهينة، وغيرها من الممارسات التي لها نتائج خطيرة قد تضر بالفرد والمجتمع؛ وبذلك أصبحنا بين نقيضين: الإرتكان إلى جوانب إيجابية أو جوانب سلبية، ونحن لا محالة معرضين لكليهما، وهو ما يظهر التحدي المجتمعي، الذى يؤكد الحاجة إلى المواطنة الرقمية، المؤكدة على نشر ثقافة وآداب التعامل الأمثل مع تلك الوسائل والأدوات الرقمية(صفاء علي رفاعي ندا، ٢٠٢١، ٢٠٧٦) .

وقد أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجُّها عالميا فرض نفسه على عرش المناهج المحلية والدولية، ففي عدد من الدول المتقدمة كبريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا تطبق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، إضافة إلى المشاريع التطويرية والمبادرات النوعية للتعليم، والتي تصبُّ جميعا في إطار التوطين الرقمي من خلال التعامل الذكي والحذر مع التقنيات الرقمية لكل أفراد المجتمع الذين يربطهم وطن واحد ينتمون إليه ويسعون من خلاله للاستفادة من جميع مخرجات التقنية وفضاء الاتصال في وطنهم وتحقيق غاياته وتقدمه، مع التقليل من الآثار السلبية المترتبة عليها(حنان بنت سويعد العوفي، ماجد بن غرم الله الزهراني، ٢٠٢١، ٢٥). وفي مقابل ذلك فإن اختلال الأمن التربوي تتغير معه المنظومة القيمية، وتتجمد معه العقول، وتتدنى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الأخلاق، فلا علم يستفاد بدون الأمن، ولا استقرار ولا تطور تربوي يرجى بدون الأمن، إذ الأمن أساس التقدم والرقي الحضاري، وبالأخص **الأمن التربوي** بما يحمله من مسؤولية كبرى في بناء الأجيال، إذ هو يشكل القاعدة الأساسية لجميع جوانب الأمن الوطني الشامل(عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦، ٣١٥).

وكما نعلم أن **الأمن التربوي** يتعلق بالقيم الحاكمة في إطار الممارسة التربوية وتشكيل الأفراد في سياق يضمن لهم النمو الاجتماعي والسلوكي والخلقي الرشيد اتساقاً مع ثقافة المجتمع وطبيعته وخصائصه وأهدافه التي يعمد الى تحقيقها من تربية وتشكيل أفراده، وهو في هذا الإطار يسلك وفق معطيات وأنظمة وقواعد يضعها لضبط هذه الممارسات التربوية، حتى يضمن سلامتهم من التطرف الفكري أو الانحراف عن الطريق الرشيد الذي يأمله المجتمع من طلابه بما فيهم **ذوي الهمم**(محمود فوزي أحمد بدوي،٢٠٢٢،١٤٧٠، ١٤٧١) .

ونتيجة لتعدد جوانب الأمن التربوي وأهميته كان لزاما على المؤسسات التربوية ومنها الجامعة أن تسهم في تعزيز الأمن التربوي لدى طلابها ومن بينهم **ذوي الهمم** إذا ما توفرت المتطلبات والمقومات الأساسية من هيئة تدريس ومناهج وأنشطة طلابية وإدارة واعية يقومون بمهامهم بشكل جماعي وتعاوني تحت ضوابط وأسس تمكنهم من تحقيقه بالشكل الأمثل.

ومن ثم تأتي الجامعات بصفتها إحدى المؤسسات التربوية الحيوية لتكون مسؤولة عن تحقيق **الأمن التربوي** وتفعيل **قيم المواطنة الرقمية**، وذلك من خلال **وظيفة التعليم** بتنمية معارف الطلاب العاديين و **ذوي الهمم** حول ثقافة **المواطنة الرقمية** وقيمها من خلال المقررات التربوية والوسائل والأساليب وتنفيذ البرامج والمشاريع، ويتطلب دور الجامعات في غرس قيم المواطنة الرقمية أيضا قيامها **بوظيفة البحث العلمي**، من خلال إجراء الاستقصاء والتحري لتنمية المعرفة المتعلقة **بالمواطنة الرقمية** واثرائها ولحل المشكلات المتعلقة بها، بالإضافة إلى وظيفة الجامعات في **خدمة المجتمع** والتي تتم من خلال التعاون بين الأفراد للقيام بجهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات **المواطنة**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الرقمية(خولة رسمي الراشد، ٢٠٢٠، ١٢٠). كما أن الشباب الجامعي من **ذوي الهمم** شأنهم شأن كافة الفئات الاجتماعية لدى البعض منهم(أصحاب الدرجات الخفيفة من الإعاقة) رؤى محددة من الحاضر والمستقبل من خلال منظومة القيم كما أنهم لا يشكلون مجموعة متجانسة وينتمون إلى فئات مختلفة اجتماعيا، واقتصاديا، وثقافيا فهذا يعني أن الشباب ينتمون إلى منظومة قيم متنوعة ومتغيرة.

وبالإضافة إلى ذلك فهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بفئات **ذوي الهمم** كفئات مهمة في المجتمع المصري لا يمكن إغفالها. ففي دراسة **مدحت محمد محمود أبو النصر**(٢٠٢١، ٣٢٤) والتي أكدت أن هناك اتجاهات حديثة ومعاصرة عديدة ومتنوعة في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص **ذوي الهمم**، كلها تهدف إلى تحقيق مزيد من الرعاية والحماية والتأهيل لهذه الفئة، التي ما زالت حتى **الوقت الحالي** لا تحصل على جميع حقوقها بالشكل الكامل والمطلوب والمتوقع، ومن أهم هذه الاتجاهات: زيادة الاهتمام الدولي والإقليمي والوطني برعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الهمم واستخدام التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية للأشخاص الهمم، واستخدام **التكنولوجيا** لتطوير الأدوات المساعدة والأجهزة التعويضية لهم لتسهيل حياتهم وتيسير أمورهم.

ودراسة **شاهين زيب أبو شريخ (٢٠١٣)** والتي اهتمت بأساليب ممارسة معلم التربية الخاصة لمبادئ **الأمن النفسي التربوي** مع الأطفال **ذوي الهمم** في ضوء الفكر التربوي الإسلامي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات الحسابية كانت لمجال(تهيئة الاستقرار والاطمئنان)، ولفقرة(العمل على تحقيق الحاجات الأساسية للأطفال **ذوي الهمم**(كالأكل والشرب والملبس).

ودراسة دراسة **زينب رأفت محمد عباس(٢٠٢٢)**: هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام **ذوي الهمم** لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة التنمر الإلكتروني بالنسبة لفئة **ذوي الهمم** لتصل إلي ٧٥.٨%، وأن أكثر المواقع التي يتنشر عليها التنمر الإلكتروني كان **الفيس بوك** في الترتيب الأول بنسبة ٩٩.٥%، في حين أن جاء أكثر أشكال التنمر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الإلكتروني التي يتعرضون لها فئة **ذوي الهمم** كانت نشر صور خاصة بي ورفض مشاركتي من قبل أحد الصفحات واختراق حسابي، كما أوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين وتشريعات للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ونشر الوعي بخطورة التنمر الإلكتروني من خلال برامج توعية.

ومن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة، تبين ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية – على حد علم الباحث – باستثناء بعض الدراسات العربية التي ارتبطت بعنوان الدراسة الحالية بمتغير واحد، كدراسة **شيماء أحمد محمد أحمد سراج(٢٠٢٠)**؛ حيث أوضحت الدراسة دور القيادة الأخلاقية **والمواطنة الرقمية** في الحد من التنمر على **ذوى الاحتياجات الخاصة.**

ومن ثم وفي ضوء ما سبق فإن للمواطنة الرقمية العديد من العناصر والتي تمثل القاعدة الأساسية التي يقوم عليها العالم الرقمي، حيث يساعد فهم العناصر وتعليمها للطلبة **ذوي الهمم** على فهم أساسيات التقنية وتوجيههم نحو احتياجاتهم لها، وتوجيههم نحو الاستخدام الملائم، وعندما يصبح هؤلاء أكثر وعيا بالقضايا المتعلقة بالتقنية فسوف يساعدهم ذلك على العمل والاستمتاع بالتقنية وفي الوقت نفسه تجنب سوء استغلالها، لذا جاءت هذه الدراسة لتساند فئة من شباب الجامعات من **ذوي الهمم** في مسايرة هذا التقدم التكنولوجي مقدمة لهم مجموعة من الآليات التي تحقق لهم **المواطنة الرقمية** من خلال دور جامعات صعيد مصر في ضوء مدخل **الأمن التربوي.**

تساؤلات الدراسة:

١. ما الاطار الفكري للمواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم** ؟
٢. ما الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي؟
٣. ما دور جامعات مصر لتحقيق المواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم** ؟
٤. ما واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٥. ما التصور المقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؟

ثالثاً–أهداف الدراسة استهدفت الدراسة الحالية:

١. التعرف على الاطار الفكري للمواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** .
٢. التعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي.
٣. تفسير أهمية المواطنة الرقمية وبخاصة في الوقت الحالي بالنسبة للطلاب **ذوي الهمم**.
٤. تحديد دور جامعات صعيد مصر في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم**.
٥. الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.
٦. وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.

رابعا–أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تواكب الدراسة الحالية المستجدات والمتغيرات المجتمعية للعصر الرقمي، وما يفرضه من تحديات على التربية ومؤسساتها المختلفة خاصة الجامعة.
٢. قد تضيف الدراسة الحالية إلى الأدبيات النظرية الخاصة بالطلاب **ذوي الهمم**، وقد تفتح الدراسة المجال لدراسات أخرى باعتبار أن المواطنة الرقمية من المجالات الحديثة التي ينبغي الاهتمام بها في الجامعات المصرية.
٣. تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية أحد المتغيرات التي تتناولها الدراسة، إذ يرتبط الأمن التربوي باستقرار المجتمع وتماسكه، ويعتبر مطلبا إنسانيا وحضاريا، ويعد فقدانه مؤشرا خطيرا على أي مجتمع، ومعوقاً لأي تقدم ورقي للمجتمعات، وبخاصة المؤسسات التعليمية والتربوية.
٤. تحديد دور جامعات صعيد مصر في تبني التوعية وغرس قيم المواطنة الرقمية لدى **ذوي الهمم**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الأهمية التطبيقية:

١. قد تقدم الدراسة الحالية خطوطاً استرشادية للقيادات الأكاديمية في جامعات صعيد مصر في المساهمة في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم** في ضوء مدخل الأمن التربوي، وتعزيز الحصانة الذاتية لهؤلاء الطلاب عند استخدامهم الوسائل التقنية المختلفة.

٢. توجيه أنظار الباحثين والقائمين على أمر ورعاية الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر وغيرها من الجامعات المصرية من خلال عقد المؤتمرات وورش العمل التي تؤكد على أهمية مثل هذه الدراسات لفئة من الطلاب تحتاج إلى تكاتف العديد من المؤسسات.

٣. أصبح الأمن التربوي للطلاب **ذوي الهمم** ضرورة تربوية تحمي عقولهم من التشكيل؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء الجامعات والعمل على إيجاد صيغ تربوية تطبق على أرض الواقع وتحقق المواطنة الرقمية وتصبح قادرة على تعظيم إمكانات الثقافة العربية.

٤. تأتي الدراسة الحالية مع التوجهات العالمية نحو التكنولوجيا الرقمية وتقدم تصورا للمساهمة في تحقيق المواطنة الرقمية **لذوي الهمم، ومحاولة تطبيقه على أرض الواقع.**

٥. قد تضيف الدراسة الحالية معرفة علمية تتعلق بدراسة العلاقة العلمية **والتطبيقية** بين متغيرين بحثيين؛ وهما: المواطنة الرقمية، ومدخل الأمن التربوي.

خامسا– مصطلحات الدراسة: تمثلت أهم المصطلحات فيما يلى:

ذوي الهمم Students of Determination (ذوي الاحتياجات الخاصة **with special needs**): هم الذين ينحرفون عن المتوسط وعلى كل ما هو عادي، أي يختلفون عن الأطفال العاديين في الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فيكون مستواهم أدنى عن المتوسط ويعانون من عجز حسي أحيانا أو إدراكي مما ينجم عنه عدم القدرة على الاتصال والتواصل والاندماج التعليمي والتربوي، فهم يحتاجون طوال حياتهم إلى الرعاية الخاصة مقارنة بأقرانهم العاديين الذين يكون نموهم عادي، مما يتطلب تقديم خدمات تربوية وخاصة لتنمية هذه القدرات وأيضا إلى اهتمام كبير داخل الصفوف الدراسية وخارجها(فتيحة شيخ، شهرزاد ليماني، ٢٠٢١، ١٦٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما يعرف **ذوي الهمم** على أنهم الأفراد الذين يمكن تقسيمهم فئتين رئيستين، الأولى: ذوو الاحتياجات الخاصة الإيجابية وتشمل الموهوبون والمتفوقون عقليا، والثانية: ذوو الاحتياجات الخاصة السلبية وتتضمن(ذوو الاحتياجات الخاصة السمعية- ذوو الاحتياجات الخاصة العقلية- ذوو الاحتياجات الخاصة البصرية- ذوو الاحتياجات الخاصة التعليمية-ذوو اضطرابات الانتباه والنشاط الزائد- ذوو اضطرابات المهارات الحركية- ذوو الاضطرابات النهائية المنتشرة- ذوو اضطرابات الأكل والتغذية...)، وهؤلاء الأفراد في حاجة ماسة إلى برامج تدريبية تكنولوجية فردية على حسب احتياجهم الخاص، ليس ذلك فحسب، بل يتخطى ذلك تكاتف المجتمع بأسره تجاه هؤلاء الأفراد وتقديم يد العون لهم للوصول بقدراتهم إلى أقصى حد يمكن بلوغه، وبذلك يمكن وضعه في إحصائيات الدول المتقدمة، وتركز الدراسة الحالية على الفئة الثانية من ذوي الاحتياجات الخاصة(مراد علي عيس، وآخرون، ٢٠١١م، ١٦).

المواطنة الرقمية(Digital Citizenship): مجموعة إجراءات تتضمن عمليات أساسية تتمثل في التوجيه والحماية؛ حيث يمثل التوجيه عرض ما يمثل منافع التقنيات الحديثة وكيفية الاستفادة منها في العملية التربوية في ضوء الاحتياجات التعليمية، والحماية من أخطارها مع مراعاة تقديم حلول للمشكلات التكنولوجية التي يتم مواجهتها وهذا ما يقدم التعامل الذكي مع التكنولوجيا(شيماء أحمد محمد أحمد سراج،٢٠٢٠ ، ٨٤٤).

وتعرفها **غادة محروس**(٢٠١٨، ٥٢٧) بأنها "القواعد والمعايير والضوابط والمبادئ والقيم والأفكار المتبعة فى الاستخدام الأمثل والسليم والصحيح للتكنولوجيا المتعددة فى التبادل الالكتروني والمشاركة الالكترونية للمعلومات والمعارف، والتجارة الالكترونية من بيع وشراء السلع عبر الإنترنت من خلال مواطن رقمي يستخدم الإنترنت بشكل مناسب ومسئول وفعال من قبل المواطنين الصغار والكبار من أجل المساهمة فى رقي الوطن.

المفهوم الاجرائي للمواطنة الرقمية لذوي الهمم فيمكن تعريفها على أنها مدى الوعي الثقافي بالعالم الرقمي وتعرف جميع مكوناته، مع إتباع القواعد التنظيمية والعلمية والخلقية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

للطلاب **من ذوي الهمم**، والالتزام بالسلوك الرقمي الصحيح والآمن في الاتصال التكنولوجي، ليصبح الطالب من **ذي الهمم** مقبولاً اجتماعيا في تفاعله الرقمي.

الأمن التربوي (Educational Security):

يعرف الأمن التربوي اصطلاحا على أنه حماية المجتمع وعقائده من أن ينالها عدوان أو يترك بها أذى لأن ذلك من شأنه إذا أحدث أن يقضي على ما لدى الطلاب من شعور بالهدوء والطمأنينة والاستقرار التربوي ويهدد حياة الطلاب التعليمية(عبد الله بن مفلح عبد الرحمن آل زاهر، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود البابطين، ٢٠١٥، ٢٣٠).

ويعرف **الأمن التربوي للجامعة:** جملة من الأسس والإجراءات والآليات التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة من خلال عملياتها الأهداف والمعلم والمناهج والإدارة ووظائفها بهدف تكوين المستقبل وتشكيل المنظومة القيمية والمعرفية والمهاراتية للطلاب وحمايتهم من المخاطر والتهديدات والسلوكيات الخاطئة التي تؤثر على قيمهم وسلوكياتهم وأخلاقياتهم وأفكارهم، والأساليب التربوية التي يمكن أن يكتسبها أثناء إعداده وايجاد بيئة تربوية مناسبة بما يتناسب مع العقيدة والقيم الاجتماعية والتربوية السائدة(أحمد صبري محمد، وآخرون،٨٣٢،٢٠٢١).

وتتبنى الدراسة الحالية مفهوم الأمن التربوي للجامعة والذي قدمته **دراسة: أحمد صبري محمد، وآخرون**(٢٠٢١) مع التركيز على الطلاب **ذوي الهمم**.

سادسا-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة، ووصفها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها من أجل تفسيرها، ومسح وتحليل لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة للتعرف على الإطار الفكري للمواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر، ثم إجراء دراسة ميدانية للتعرف على واقع تحقيق المواطنة الرقمية لهؤلاء الطلاب في ضوء مدخل الأمن التربوي وذلك للتوصل إلى اجراءات ومتطلبات عامة تسهم في تحسين الواقع وتطويره، وهو الهدف الرئيس من هذه الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

سابعا–حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة الدراسة(الاستبانة) على عينة من كليات جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان؛ حيث تم أخذ عينة من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، بالإضافة إلى أخذ آراء رجال التربية في أداة الدراسة، بغية تعرف واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.

الحدود المكانية: تم اختيار جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان، (مع مراعاة التنوع في الكليات التي تم اختيارها).

ثامناً–الدراسات السابقة:

(١) دراسة **عبدالله بارشيد(٢٠١٦):** هدفت إلى معرفة دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر الطلاب بمدينة تبوك للمرحلة المتوسطة والثانوية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المنتظمين للمرحلة (المتوسطة والثانوية)، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة عدد أفرادها (١٣٤١) طالبا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: احتل محور الأمن العقدي المرتبة الأولى وجاء مستوى تحقيقه بدرجة مرتفعة، ومن أبرز التوصيات التي قدمتها الدراسة: العمل على تعزيز جوانب القوة لدى المعلم نتيجة دوره الإيجابي الذي حقق أغلب جوانب الأمن التربوي بدرجة مرتفعة.

(٢) دراسة **هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧):** هدفت إلى معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من(٣٧٤) طالب وطالبة عشوائيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التصورات نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع الدراسة مع تناول أبعاد لم تتناولها الدراسة.

(٣) دراسة **إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي(٢٠١٨):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الرقمية، وتعد هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعتي المنيا والقاهرة) قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(٢٠٠) مفردة لجامعة القاهرة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات على استمارة الاستقصاء ومقياس محاور المواطنة الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: تصدر موقع الفيس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني، كما إن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "يوميا".

(٤) دراسة **نيوري كارا** "**Nuri Kara**" (٢٠١٨): هدفت إلى التحقيق في أفكار وممارسات طلاب الجامعات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة تصميم طرق تفسيرية مختلطة، وقام الباحث بإجراء مسح للمواطنة الرقمية، وتم استخدام تحليل العوامل والإحصاءات الوصفية والاختبار البارامترى لتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعات في المرحلة الأولى لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت. وأشار الطلاب إلى أنهم لا يفضلون الانخراط في الأنشطة السياسية عبر الإنترنت بسبب الاضطرابات العاطفية والضغط من المجتمع والخوف من التأثير على حياتهم المستقبلية بطريقة سلبية.

(٥) دراسة **أسماء محمد أحمد يونس(٢٠١٩)**: هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بمدارس التعليم الثانوي العام، وتم تحديد هذه المتطلبات في أربعة محاور هي التربية على (ثقافة الحوار ، المساواة والديمقراطية، التسامح والوسطية، الانتماء)، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة لتعرف رؤية الطلاب والمعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام في درجة توافر هذه المتطلبات وقد اختيرت عينة عشوائية بلغت (١٦٧١) طالباً وطالبة ، (٢٥٧) معلم، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن درجة توافر متطلبات تحقيق الأمن التربوي بشكل عام جاءت متوسطة وأن هناك بعض نواحي القصور والضعف، وكان أكثر المحاور توافرا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التربي ة على الانتماء وأقلها توافرا التربية على التسامح والوسطية، وعلى ضوء هذه النتائج اقترح البحث مجموعة من الآليات والإجراءات التي تسهم في توفير متطلبات تحقيق الأمن التربوي لدى طلاب التعليم الثانوي العام .

(٦) دراسة **مانزوليك وسانشيز وبيدويا Manzuolic ; Sanchez& Bedoya (٢٠١٩)** هدفت إلى تحليل المفاهيم والاتجاهات المحددة في البحث الذي تم إجراؤه حول المواطنة الرقمية في السنوات العشر الماضية. ولتحقيق هذا الهدف، تم الاستعانة بقواعد البيانات المتخصصة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود تعريفات مختلفة لمفهوم المواطنة الرقمية، وأن تقنيات المعلومات والاتصالات تساهم في الوصول إلى المعلومات، وإن لم يكن على قدم المساواة على المستوى العالمي. بالإضافة إلى ذلك يتم الترويج للمواطنة الرقمية من خلال مبادرات مختلفة مثل البرامج التي تركز على مشاركة المواطنين.

(٧) دراسة **أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم(٢٠٢٠):** استهدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، واستخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة فى استبانة بغرض تعرف واقع كل من المواطنة الرقمية

والأمن الفكري لدى طلاب جامعة المنصورة، وتم تطبيقها على عينة ممثلة من طلاب الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع تصورا مقترحا لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

(٨) دراسة **أسماء محمد عبد المؤمن(٢٠٢٠)**هدفت إلى تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية للشباب الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد القيم الاجتماعية للشباب الجامعي وتحديد أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الجامعي، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وانتهت الدراسة إلى تقديم مجموعة من آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

(٩) دراسة **بشائر حمد الرميح، ومنى عبد الباسط إمام الجمل(٢٠٢٠)**: سعت إلى تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية؛ كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة، وتمثلت أداة الدراسة في: استبانة تضمنت محورين أولهما لتحديد معايير اختيار محتوى المقرر المقترح في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية، وقد تضمن (٥) أبعاد للمواطنة الرقمية تضمنت بدورها (٩) معايير، أما المحور الثاني: لتحديد معايير بناء المقرر، من أهداف، ومحتوى، واستراتيجيات تدريس، وأنشطة، وأساليب تقويم، وتضمن ٢٤ معيارا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لمقرر المواطنة الرقمية لطلاب جامعة المجمعة كمتطلب جامعي رئيس في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واقترح البحث إدراج مقرر المواطنة الرقمية في جميع مستويات التعليم، وأوصى بإعداد برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس.

(١٠) دراسة **سحر شحاته (٢٠٢٠)**: هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج تثقيفي للتوعية **بمفهوم المواطنة الرقمية** لدى **الصم والعاديين**: دراسة مقارنة، وقد اشتملت العينة على (٤٠) طالبة من كلية المجتمع جامعة تبوك قسم علوم الحاسب، مقسمين إلى (٢٠) من الطالبات الصم، وعدد (٢٠) من الطالبات العاديات، وقد استخدمت الباحثة في الدراسة مق ياسا للمواطنة الرقمية وبرنامج تثقيفي إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعتين التجريبيتين العاديين والصم في القياس القبلي قبل بدء البرنامج التثقيفي، ووجود فروق ذات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مقياس المواطنة الرقمية للمجموعة التجريبية الصم في القياسين القبلي البعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التثقيفي.

(١١) **دراسة شيماء أحمد محمد أحمد سراج(٢٠٢٠):** تناولت هذه الدراسة ثلاثة محاور وهى: القيادة الأخلاقية من حيث مفهوم القيادة الأخلاقية، وأبعاد القيادة الأخلاقية، وأهمية القيادة الأخلاقية بصفة عامة وأهمية القيادة الأخلاقية في مجال التعليم وتفعيل القيادة الأخلاقية، المحور الثاني: المواطنة الرقمية من حيث مفهوم المواطنة الرقمية، وأبعاد المواطنة الرقمية، وتفعيل المواطنة الرقمية، المحور الثالث : وتناول التنمر على **ذوى الاحتياجات الخاصة** ، وأوضحت الدراسة **دور القيادة الأخلاقية والمواطنة الرقمية في الحد من التنمر على ذوى الاحتياجات الخاصة**، وانتهت الدراسة بوضع مجموعة من التوصيات منها وضع برامج خاصة بالتدريب على التطبيقات التكنولوجية والجهات التي سيتم التعاون معها والموضوعات التي سيتم تطبيقها خلال البرامج التدريبية.

(١٢) دراسة **أحمد صبري محمد، وآخرون،(٢٠٢١):** استهدفت إلى التعرف على أهم متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية، من خلال الكشف عن مفهوم الأمن التربوي، وأبعاده، والأسس التي يقوم عليها، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، وتوصل إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية كان من أهمها: بناء استراتيجية تربوية تعمل على تحقيق التوازن، وتحديد الأهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق الأمن التربوي.

(١٣) دراسة **ابراهيم صبري أحمد(٢٠٢١):** هدفت إلى تحديد مستوى **المواطنة الرقمية** لدى طلاب الدراسات العليا، وأهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لديهم، والتعرف على أراء خبراء تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب؛ وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، وبلغ عددهم (٥٤) طالب وطالبة من العدد الكلي لطلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الدراسات العليا (١٤١) طالب وطالبة، كما طبقت على مجموعة من الخبراء الأكاديميين في تخصص تنظيم المجتمع بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية ويبلغ عددهم (٢١) خبير أكاديمي، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تضمنت استبانة الكترونية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)، دليل مقابلة شبه مقننة لخبراء تنظيم المجتمع. وأشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى الوصول الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) متوسط، كما وضعت الدراسة تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

(١٤) دراسة **صفاء علي رفاعي**(٢٠٢١م): هدفت إلى تسليط الضوء على المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري من خلال التعرف على انعكاس المواطنة الرقمية على تغير القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية، بالإضافة إلى التعرف على مقومات المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها بين طلاب الجامعة وباحثيها، وأعضاء هيئة التدريس، وأوجه القصور المتواجدة في المواطنة الرقمية، وكيف يمكن الحد منها، وقد اعتمدت الدراسة على إجراءات البحث الوصفي، واستخدام الاستبيان الإلكتروني على عينة عشوائية قوامها (٧٢٠) مفردة، بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود تحول في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمجتمع المصري نتيجة للتحولات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية مما يدل على وجود خلل أو أزمة مواطنة رقمية داخل المجتمع المصري بصورة عامة، وبكلية التربية جامعة الإسكندرية بصورة خاصة.

(١٥) دراسة **عبير السيد أحمد عبد ربه، آخرون(٢٠٢١)**: هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد **لتعزيز المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية**، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. وقد تم تطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية، كما تم تطبيق الاختبار المصور لقيم المواطنة الرقمية، والهوية الوطنية وقائمة ملاحظة السلوك عينة الدراسة. وتم تطبيق برنامجين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تدريبيين باستخدام الأفلام التعليمية المبنية على تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، وقد أشارت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طفل الروضة لقيم المواطنة الرقمية، ومهارات الهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج ثلاثي الأبعاد لدى نفس عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج.

(١٦) **دراسة فيشر وآخرون Fisher&et al (٢٠٢١)**: حاولت الكشف عن أن التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياة الشباب الذين يستخدمون التكنولوجيا، كمواطنين رقميين ، للمشاركة في العمل الاجتماعي والمدني لتحسين مجتمعاتهم، واستخدمت الدراسة إطار عمل المواطنة الرقمية ودراسة التحول الوطني الطولي لبيانات عام ٢٠١٢ ، وتوصلت إلى أن **التكنولوجيا واستخدامها لها أهمية كبيرة بين الشباب الذين يعانون من إعاقات ذهنية وتنموية** (IDD) ومن لا يعانون منها، واتضح أن الشباب الذين يعانون من اضطراب نقص اليود يتمتعون بإمكانية وصول أقل ومشاركة أقل عبر أربعة عناصر من **المواطنة الرقمية** مما يعرضهم لـخطر أكبر للعزلة الاجتماعية الرقمية وانفصال عن المجتمع نظرا لوباءCOVID-19 ، مما دفع المدرسة إلى توظيف الحياة الاجتماعية عبر الإنترنت.

(١٧) دراسة هانم خالد سليم (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على واقع الأمن التربوي للأسرة المصرية في ظل جائحة واعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وعلى الاستبيان كأداة والذي تضمن ثلاثة محاور بإجمالي (١١٠) عبارة تم تطبيقه علي عينة عددها (٦٠) من السادة الأساتذة في العلوم التربوية والنفسية. وفي ضوء الإطار النظري للدراسة و الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فقدان الأمن التربوي لبعض الأسر ووجود العديد من العوامل التي تحول دون تحقيقه، وفي ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح لتحقيق الأمن التربوي متضمنا أهم الآليات والاجراءات التي تحوله إلى واقع ملموس يخفف من الآثار السلبية للجائحة على الأسرة.

(١٨) دراسة **سمر عصام أحمد منتصر(٢٠٢٢)**: هدفت إلى استقصاء أثر استخدام النمذجة الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وتقدير الذات لدى طلاب **ذوي الهمم**، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يلي: تحديد مهارات التواصل الإلكتروني اللازم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تنميتها لدى **ذوي الهمم**، وتحديد التصور المقترح لنمط النمذجة الإلكترونية المناسب لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وتقدير الذات لدى **ذوي الهمم**. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتضمنت أدوات القياس اختبارا تحصيليا للجانب المعرفي لمهارات التواصل الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة لمهارات التواصل الإلكتروني، ومقياسا لتقدير الذات، وأشارت النتائج أثر استخدام النمذجة الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

(١٩) دراسة **عبدالله بن علي بن محمد اللواتي الفارسي وآخرون(٢٠٢٢):** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (١٥) مشرفاً ومشرفة، واستخدمت الدراسة استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٤) فقرة وأظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه دور المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تعزي المتغير الجنس والخبرة الإشرافية، وفي ضوء النتائج خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها: الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تسهم في زيادة قدرة المعلمين على تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة.

(٢٠) دراسة **مريم حافظ (٢٠٢٢)** هدفت إلى الكشف عن مستوى **المواطنة الرقمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية**، كما حاولت الدراسة الكشف عن الاختلاف في مستواها باختلاف عدد من المتغيرات: النوع الاجتماعي ودرجة الإعاقة السمعية، والمستوى الدراسي، وعدد ساعات الاستخدام اليومي للوسائل الرقمية والإنترنت وعدد الدورات التدريبية في التقنية، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وتم بناء اختبار المواطنة الرقمية والتحقق من خصائصه السيكومترية وشملت عينة الدراسة (١٦٨) من الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع في **الجامعات السعودية**، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تمتع الطلاب الصم وضعاف السمع بمستوى أعلى من المتوسط في المواطنة الرقمية، واختلفت المواطنة الرقمية باختلاف عدد من المتغيرات،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وكانت الفروق لصالح طلاب السنة التأهيلية ولصالح الساعات الأعلى من الاستخدام اليومي للإنترنت والوسائط الرقمية، في حين كشفت النتائج عن مواطنة أعلى للطلاب الذين لم يحضروا دورات تدريبية في التقنية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المتعلقة بتعزيز المواطنة الرقمية لدى الصم وضعاف السمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

(١) من حيث موضوع الدراسة و أهدافها:

- بالنظر في الدراسات السابقة يلاحظ أنها تناولت موضوع المواطنة الرقمية من عدة جوانب مختلفة، والبعض تناول أبعاد المواطنة الرقمية.
- كما أن البعض الآخر منها استعرض موضوع الأمن التربوي في عدة جوانب مختلفة: مفهوم الأمن التربوي، وأبعاده، والأسس التي يقوم عليها ومتطلبات الأمن التربوي منها (ثقافة الحوار، والمساواة والديمقراطية، والتسامح والوسطية، والانتماء).
- في حين تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.
- **ركزت بعض الدراسات السابقة** على أساليب دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر الطلاب: **مثل دراسة عبدالله بارشيد(٢٠١٦).**
- ركزت بعض الدراسات على **ذوي الهمم** وأثر استخدام النمذجة الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني وتقدير الذات لديهم، **مثل دراسة سمر عصام أحمد منتصر(٢٠٢٢).**
- ركزت بعض الدراسات على الربط بين أحد أنواع الأمن التربوي بقيم المواطنة لدى طلاب التعليم الجامعي مثل دراسة **أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم(٢٠٢٠).**
- ركزت بعض الدراسات على المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، ولدى المواطنين مثل **دراسة هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧)**، ودراسة **مانزوليك وسانشيز وبيدويا**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

Manzuolic; Sanchez& Bedoya (٢٠١٩)، ودراسة **أسماء محمد عبد المؤمن**(٢٠٢٠)، ودراسة **بشائر حمد الرميح، ومنى عبد الباسط إمام الجمل**(٢٠٢٠)، ودراسة **صفاء علي رفاعي**(٢٠٢١م).

- ركزت بعض الدراسات على التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، ومتطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي مثل دراسة **إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي**(٢٠١٨)، ودراسة **فيشر وآخرون Fisher&et al** (٢٠٢١).

- ركزت بعض الدراسات على ممارسات طلاب الجامعات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية ، وتحديد مستوى **المواطنة الرقمية** لدى طلاب الدراسات العليا، وأهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لديهم مثل **دراسة نيوري كارا "Nuri Kara"** (٢٠١٨)، ودراسة **ابراهيم صبري أحمد**(٢٠٢١).

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التركيز على مدخل الأمن التربوي ومتطلباته ، مثل دراسة **أسماء محمد أحمد يونس**(٢٠١٩)، ودراسة **أحمد صبري محمد، وآخرون** (٢٠٢١)، واختلفت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات في دراسة مدى تحقق المواطنة **الرقمية لذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وإعداد أدوات الدراسة وتفسير نتائجها.

- بعض الدراسات السابقة ركزت على المواطنة الرقمية لبعض الفئات من **ذوي الهمم مثل الصم** ، وأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية مثل دراسة **سحر شحاته** (٢٠٢٠)، ودراسة **شيماء أحمد محمد أحمد سراج**(٢٠٢٠)، ودراسة **عبير السيد أحمد عبد ربه، آخرون**(٢٠٢١).

(٢) من حيث منهج الدراسة و أدواتها:

- اعتمدت الدراسات السابقة على مجموعة محددة من الاستراتيجيات المنهجية، منها: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي وأداة الاستبيان لجمع البيانات، والتحليل الكمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، مع وجود ندرة في استخدام المناهج الكيفية وكذا الإلكترونية.

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي مثل دراسة **عبدالله بارشيد(٢٠١٦)**، ودراسة **أسماء محمد أحمد يونس(٢٠١٩)**، **ودراسة أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم(٢٠٢٠)**، ودراسة **أحمد صبري محمد، وآخرون،(٢٠٢١)**.

- اتبعت بعض الدراسات المنهج العلمي والمسح الاجتماعي والمنهج شبه التجريبي وبرامج المواطنة الرقمية مثل دراسة **أسماء محمد عبد المؤمن(٢٠٢٠)**، ودراسة **سحر شحاته (٢٠٢٠)**، ودراسة **سمر عصام أحمد منتصر(٢٠٢٢)**.

- اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية لذوي الهمم، وأهداف المواطنة الرقمية، وأهمية المواطنة الرقمية لذوي الهمم، وأبعاد المواطنة الرقمية وخصائصها ومبادئها، والمتطلبات والمراحل اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي لذوي الهمم، والاطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي، ومبررات الأمن التربوي ودور جامعات مصر لتحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم في ضوء أبعاد الأمن التربوي، وذلك في محاولة لصياغة تصور مقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي .

(٣) من حيث نتائج الدراسات السابقة

- ارتبطت النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة بطبيعة المجتمعات التي أجريت فيها تلك الدراسات، مع ملاحظة قلة الدراسات المصرية والعربية المتعلقة بالمواطنة الرقمية وذوي الهمم.

- اهتمت بعض الدراسات بتعرف درجة توافر أنواع الأمن التربوي مثل دراسة **عبدالله بارشيد(٢٠١٦)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

– اهتمت بعض الدراسات بتعرف محاور المواطنة الرقمية وأبعادها سواء للطلاب العاديين أو الطلاب ذوي الهمم وتوصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية مثل دراسة **إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي**(٢٠١٨).

– توصلت بعض الدراسات إلى مجموعة من التوصيات لتعزيز المواطنة الرقمية للطلاب أو تحقيق الأمن التربوي للطلاب سواء العاديين أو **ذوي الهمم** مثل دراسة **أسماء محمد أحمد يونس**(٢٠١٩)، ودراسة **أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم**(٢٠٢٠).

– توصلت بعض الدراسات إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مثل دراسة **أسماء محمد عبد المؤمن**(٢٠٢٠).

– أوصت بعض الدراسات بإعداد برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس مثل دراسة **بشائر حمد الرميح، ومنى عبد الباسط إمام الجمل**(٢٠٢٠).

– قدمت بعض الدراسات مجموعة من التوصيات المتعلقة بتعزيز المواطنة الرقمية في **المرحلة الجامعية** لدى **ذوي الهمم**، ومن بينهم الصم وضعاف السمع مثل دراسة **مريم حافظ** (٢٠٢٢).

(٤) من حيث الأدوات والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة:

– تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار المنهج المناسب وبناء أداة الدراسة الحالية وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة.

– في النهاية تحاول الدراسة الحالية تعرف دور جامعات صعيد مصر من خلال مدخل الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بتلك الجامعات.

تاسعا– أدوات الدراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تمثلت أدوات الدراسة فى المقابلات الشخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعة أسوان، وجامعة سوهاج ممن كانوا متواجدين بمحافظة أسوان(لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه) أثناء فترة التطبيق وذلك بهدف الوصول إلى صورة حقيقية عن مدى تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم، واستبانة بغرض التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة من قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان، وسيتم توضيح توصيف عينة الدراسة بالتفصيل لاحقا فى الإطار الميداني للدراسة.

عاشرا–خطة السير في الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم اتباع ما يلي:

للإجابة عن التساؤل الأول تم تقديم إطار نظري عن المواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم.**

للإجابة عن التساؤل الثاني تم تقديم إطار نظري عن الأمن التربوي تناول مفهوم الأمن التربوي، وأهميته، ومبرراته، وأبعاده، والأسس التي يقوم عليها...

للإجابة عن التساؤل الثالث تم تقديم إطار نظري تحليلي عن دور جامعات مصر لتحقيق المواطنة الرقمية للطلاب **ذوي الهمم.**

للإجابة عن التساؤل الرابع قام الباحث بدراسة ميدانية تم من خلالها تطبيق استبانة بغية تعرف مدى واقع المواطنة الرقمية لدى **الطلاب ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؟

للإجابة عن التساؤل الخامس قدم الباحث – في ضوء نتائج الدراسة – تصورا مقترحا لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وسوف يتم عرض الإطار النظري في صورة ثلاثة مباحث هي كالتالي:

المبحث الأول: الاطار الفكري للمواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.

المبحث الثاني: الاطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي.

المبحث الثالث: دور جامعات مصر لتحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.

المبحث الرابع: التصور المقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل مبحث على حدة:

الإطار النظري:

المبحث الأول: الاطار الفكري للمواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.

أولاً- مفهوم المواطنة الرقمية لذوي الهمم

لقد ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمصطلح جديد اكتسب اهتماما كبيرا في جميع أنحاء العالم(مريم حافظ عمر، ٢٠٢٢، ٤٥٤). هذا ويعد مفهوم المواطنة الرقمية أحد المفاهيم العلمية التي ظهرت في القرن العشرين تزامنا مع كثافة استخدام التكنولوجيا وتطبيقها الاجتماعية والاقتصادية حتى أصبحت أداة قوية ومؤثرة من أدوات العولمة الثقافية، وانعكست آثارها على قضايا المواطنة والهوية الثقافية في معظم بلدان العالم، حيث يعد هذا المفهوم العلمي أحد المفاهيم المناسبة لتهيئة الأجيال المعاصرة للتعامل مع التكنولوجيا بشكل آمن يحصن فكرهم، ويوجه سلوكهم، ويحميهم ويحمي مجتمعاتهم وأوطانهم من مخاطر الأمن الفكري وتهديداته عبر أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة والمتطورة ووسائلها(أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم،٢٠٢٠، ٢٥٢).

وتعد المواطنة الرقمية من المفاهيم الجديدة في الأدب التربوي؛ حيث ارتبط ظهورها بالانتشار الواسع والاستخدام المفتوح لأدوات التكنولوجيا، وما قد يشكله ذلك المفهوم من مخاطر على المستخدمين، خاصة الطلاب ومن بينهم الطلاب **ذوي الهمم** ورغبتهم في الاستكشاف وهو ما قد يصحبه تصفح مواقع غير معروفة، أو مشبوهة، وغير آمنة، أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يعرضهم لتهديدات حول خصوصياتهم، ومعلوماتهم، أو الابتزاز، أو الاحتيال، وسرقة الأموال، وغيرها من المخاطر(بثينة محمد سعيد، ٢٠٢٠، ١٩٥).

إن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من أبنائنا أن يكونوا على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر والتي هي في الحقيقة حقوق للآخرين ممن يتعاملون معنا، وفى المقابل يكونوا على وعي ودراية بحقوقهم وهم يتعاملون مع تلك الحياة وذلك العصر، والتي هي في المقابل واجبات والتزامات على الآخرين ممن يتعاملون معهم من خلال تقنيات ذلك العصر، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما اصطلح على تسميته المواطنة الرقمية، والذي يمكنهم من فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة، حيث برز مصطلح "المواطن الرقمي"، الذي أطلقه الأستاذ الجامعي **مارك برينسكي**، ليشير إلى الأفراد الذين ولدوا ونشأوا في عصر التكنولوجيا المتقدمة الذي شكلت أجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة أبرز الملامح المميزة له(جمال علي خليل الدهشان،هزاع بن عبد الكريم الفويهي،٢٠١٥، ٨).

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة إجراءات تتضمن عمليات أساسية تمثلت في التوجيه والحماية؛ حيث يمثل التوجيه عرض ما يمثل منافع التقنيات الحديثة وكيفية الاستفادة منها في العملية التربوية في ضوء الاحتياجات التعليمية، والحماية من أخطارها مع مراعاة تقديم حلول للمشكلات التكنولوجية التي يتم مواجهتها وهذا ما يقدم التعامل الذكي مع التكنولوجيا(شيماء أحمد محمد أحمد،٢٠٢٠، ٨٤٤).

ولا تقتصر المواطنة الرقمية على التعامل الذكي مع التقنية بل هي اندماج الفرد بصورة كاملة مع المجتمع والمشاركة الفاعلة لخدمة الوطن في العالم الرقمي ويعتمد النجاح في استخدام الوسائط الرقمية والإنترنت على المواطنة الرقمية وممارسات الأمان مما يؤكد على رفع الوعي لدى الأفراد تجاه ذلك؛ حيث يتحقق الاندماج للأفراد ذوي الهمم من خلال الاندماج في التقنية والاتصالات والانترنت والوسائط الرقمية مما يساعد أن يصبحوا أفراد فاعلين في المجتمع كما نصت المادة التاسعة من اتفاقية الأمم المتحدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

لحقوق **ذوي الإعاقة** على تعزيز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الجديد من أنظمة المعلومات والتقنيات والاتصالات والإنترنت وتقديم الدعم المناسب لهم للوصول للمعلومات(مريم حافظ عمر، ٢٠٢٢، ٤٥٥).

كما تعرف المواطنة الرقمية على أنها جملة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها طلاب الجامعة عند استخدامهم للوسائط الرقمية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها، والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لها(هند سمعان إبراهيم،٢٠١٧، ١٧٧).

وبتحليل العديد من الدراسات اتضح أن **المواطنة الرقمية** تأخذ اتجاهين: **الاتجاه الأول** يرى أن المواطنة الرقمية هي عملية تربوية لإعداد النشء وتهيئتهم واكسابهم قيم ومهارات ومعارف للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية، وهذا الاتجاه يدخل تحت ما يسمى بالتربية على المواطنة الرقمية. أما **الاتجاه الثاني** يرى أن المواطنة الرقمية تعبر عن مجموعة القيم والمهارات والمعارف التي يتقنها الأفراد للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبيئة الرقمية بشكل آمن وإيجابي، ويضع هذا الاتجاه مواصفات للمواطن الرقمي(سواء من العاديين أو ذوي الهمم) وتقييم مدى توافر المواطنة الرقمية لديهم.

وفي ضوء تحليل العديد من مفاهيم المواطنة الرقمية يمكن تحديد ما يلي (جمال علي خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي،٢٠١٥، ١٢):

١. وعي الفرد بالعالم الرقمي ومكوناته، وامتلاكه مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

٢. إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.

٣. المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية.

٤. أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبح من أساسيات الحياة، وضرورة ملحة يجب أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تتحول إلى مشاريع وبرامج تربوية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية حتى نتمكن من حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.

٥. أن المواطنة الرقمية تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية: كيف سنحمي أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية؟ والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟ وكيف نتصور نوعية عمل الشبكة ونوعية خدماتها؟ وكيف نحافظ على أسرارنا ومعطياتنا مستقبلاً، ومن يكون المسئول عن توفير هذه الحماية؟

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المواطنة الرقمية تتكون من الإطار العام للمواطنة داخل مجتمع حقيقي وآخر رقمي افتراضي، حيث لم يعد المواطن مقيدا بحدود المجتمع الحقيقي وعراقيله وخضوعه للسلطة والمراقبة والتحكم بما يتنافى أحيانا مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة، وإنما انتقل إلى بيئة رقمية فيها بعض التداخلات بين الجنسيات والثقافات المختلفة، وهذا يعني أن المواطنة الرقمية تعني التوجيه والحماية للمستخدمين داخل البيئة الرقمية بما يحافظ عليهم وعلى أوطانهم الحقيقية.

هذا وقد أطلق "مركز الخدمات الإلكترونية والمعرفية" التابع للمجلس الأعلى للجامعات المصري بالتعاون مع شركة "**MKCL**" الرائدة عالميا في مجال محو الأمية الرقمية، أول شهادة قومية لإكساب المهارات الأساسية للحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات بالمجتمع المصري والتي تحمل اسم شهادة المواطن الرقمي (Digital Citizen Certificate)(جمال علي خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي،٢٠١٥، ٨). والمواطن الرقمي من ذوي الهمم: هو المواطن الذي لديه القدرة على استخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل منتظم وفعال، فهو ثمرة من ثمرات التقنية الحديثة وتطور المجتمع، والاستفادة من معطيات الحضارة، من أجل مستقبل أفضل.

ومن مواصفات المواطن الرقمي، ما يلي(سحر زيدان زيان، ٢٠٢٠، ٢٢٩)، (مريم حافظ عمر، ٢٠٢٢، ٤٥٥):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١. المواطن الرقمي يلتزم بالأمانة الفكرية، ويفهم القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتقنية وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي.

٢. إظهار الموقف الإيجابي تجاه استخدام التقنية الداعمة والتعاون والتعلم والإنتاجية، والتزام الصدق الفكري.

٣. يحافظ على المعلومات الشخصية، ويحترم الثقافات والمجتمعات المختلفة في البيئة الافتراضية؛ والحفاظ على المعلومات الشخصية.

٤. يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام التكنولوجيا، ويحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر عبر الوسائط، ويقف ضد التسلط عبر الإنترنت.

٥. إدارة الوقت الذي يقضيه في استخدام التقنية، وحماية النفس من المعلومات الضارة الفاسدة التي يمكن أن تنتشر عبر الإنترنت.

وفي ضوء المفاهيم السابقة وموصفات المواطن الرقمي من ذوي الهمم اتضح بعض النقاط الهامة:

١. إن المواطنة الرقمية تضع مجموعة من القواعد الأخلاقية والمعايير الاجتماعية والضوابط القانونية للتعامل عبر الوسائل التكنولوجية.

٢. عدم انفصال المواطنة الرقمية عن المواطنة الحقيقية، فكون الفرد مواطنا رقميا في بيئة أو مجتمع رقمي لا يعني أنه غير متحمل لمسئولياته تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه الحقيقي.

٣. المواطنة الرقمية ارتبطت بقدرة تعامل الأفراد مع العالم الرقمي عبر الوسائل التكنولوجية ومستجداتها.

٤. إن المواطنة الرقمية تعطي للمواطن الرقمي من ذوي الهمم الحق في الوصول الرقمي وممارسة التفاعلات الاجتماعية الخاصة به أو بمجتمعه في كافة صورها.

ثانيا– أهداف المواطنة الرقمية

نتيجة استخدام الطلاب للتكنولوجيا الرقمية يتعرض البعض منهم لبعض المشكلات، ومن ثم ليس أمام المؤسسات التعليمية سوى أن تكسبهم قواعد ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية المختلفة بشكل آمن، وأخلاقي، وقانوني، وهذا ما تهدف إليه المواطنة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الرقمية، من خلال أبعادها التي تم تحديدها من قبل الباحث الأمريكي مايك ريبل(أحمد محمد عبدالرؤف، ٢٠١٩، ٤١٠).

وفي ضوء ذلك تهدف المواطنة الرقمية إلى ما يلي(أحمد محمد عبدالرؤف، ٢٠١٩، ٤١١، ٤١٢):

١. الوقاية أو التعامل مع المشكلات المختلفة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٢. القدرة على البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل مناسب.

٣. الحفاظ على بصمة رقمية إيجابية، والبيع والشراء الآمن على شبكة الإنترنت.

٤. اتخاذ القرارات المناسبة حول كيف ومتى يستخدم التكنولوجيا؟ وعندما يواجه العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المختلفة المتاحة على الإنترنت.

٥. الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية وعدم التعدي على الآخرين في البيئة الرقمية.

٦. احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، وفهم القوانين الخاصة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

٧. الالتزام بقواعد السلامة الجسدية عند استخدام الأجهزة الرقمية المختلفة، والاطلاع على سياسة الخصوصية للمواقع التي يتم التعامل معها، وحماية المعلومات الرقمية من الاختراق أو التلف.

كما أن هناك مجموعة الأهداف للمواطنة الرقمية ذكرتها كلا من (بشائر حمد الرميح، منى عبد الباسط إمام،٢٢٣، ٢٠٢٠، ٢٢٤)،(حنان بنت سويعد العوفي، ماجد بن غرم الله الزهراني، ٢٩، ٢٠٢١، ٣٠):

١. الحد من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الاجتماعية والواقعية.

٢. تهيئة الوصول والاستخدام الرقمي الآمن للمواطنين الرقميين.

٣. الحد من الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الاجتماعية والواقعية.

٤. إدراك أبعاد التجارة الرقمية وكيفية التعامل معها وتقليل المخاطر.

٥. التوعية بمفهوم المواطنة الرقمية، وقيمها للجميع صغارا وكبارا.

٦. فهم عناصر الاتصال الرقمي والتأكيد على آداب التعامل معها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٧. رفع مستوى الحماية الإلكترونية، والعمل على توضيح القوانين الرقمية واستيعابها.

٨. تمثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.

٩. إيضاح سبل تعامل الفرد مع القضايا الإلكترونية عبر إعداد مرجع شامل لأهم القضايا الإلكترونية.

١٠.الإسهام في توفير بيئة تواصل اجتماعية خالية من المشكلات، ونشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بقيم الأدب والخلق الرفيع.

ثالثاً– أهمية المواطنة الرقمية لذوي الهمم

إن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورة وتوجها عالميا فرض نفسه على أنظمة التربية والتعليم ومتطلبات الحياة، وأصبحت على عرش المناهج الدولية والعالمية؛ ونتيجة إساءة استخدام الحرية المتاحة على المواقع الالكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر معلومات مغلوطة ومضللة أو تغريدات مسيئة تتعمد إهانة أو إساءة لشخصيات أو مؤسسات فى الدولة، أو من خلال إرسال رسائل تهديد أو تشهير الكترونية أو تعليقات مسيئة أو الحصول على صور أو معلومات من أجل ابتزاز الآخرين أو الدخول على المواقع غير اللائقة وغير الأخلاقية أو المواقع التي تتضمن محتويات وتيارات فكرية ضارة تمثل تهديدا للمواطنة الرقمية (غادة كمال محروس،٢٠١٨، ٥٢٠).

ونظرا لأهمية موضوع المواطنة الرقمية بادرت دول متقدمة، كالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، وكندا ، بتدريس موضوعات عن هذا النوع من المواطنة في منهج متكامل للتربية الرقمية، حيث أكدت الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف بل لابد من غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المختلفة بذلك، كما تنبهت مصر لأهمية المواطنة الرقمية، فجعلت تفعيل المواطنة الرقمية محورا من محاور الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢–٢٠١٧ مما يؤكد على أهمية الموضوع عالميا ومحليا(الشيماء صلاح علي محمد،٢٠١٩، ١١٦).

كما أن فوائد المواطنة الرقمية لا تظهر في البيئة الرقمية فحسب؛ بل تنعكس أيضا إيجابا على الأداء الأكاديمي للطلاب عامة وبخاصة الطلاب **ذوي الهمم**، وعلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

سلوكياتهم التعليمية، وتسهم في تحسين المخرجات التعليمية، وتؤثر إيجابا على حياتهم خارج المؤسسات التعليمية وبصفة خاصة الجامعة، وتسهم في إعدادهم للمستقبل. كما أن قيم المواطنة الرقمية لها أهمية كبيرة؛ حيث أنها أصبحت واقعا لابد من التعامل معها بشكل صحيح، فهي من ضروريات الحياة اليومية، وتساهم في إعداد مواطنٍ من **ذوي الهمم** قادر على فهم القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بالتقنية.

وهذا ما أكدته دراسة **سحر زيدان**(٢٠٢٠) والتي رصدت مدى استخدام عينة من الطالبات **ذوي الهمم** ومنهم الصم لشبكة الإنترنت وانخراطهم بالاتصالات الرقمية من وسائل تواصل وبرامج في كافة المجالات للوصول إلى أسهل مصادر المعلومات وإلى التواصل الأسرع. الأمر الذي يؤكد ضرورة أهمية المواطنة الرقمية لمثل تلك الفئات من الأفراد، ومن ثم تتمثل أهمية المواطنة الرقمية في أنها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، فتتضح أهميتها لما تلعبه من دورٍ مهم في إعداد المواطن من **ذوي الهمم** والقادر على التعلم وتفهم القضايا الثقافية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بالتقنيات الجديدة، ومن أهمها(تغريد سعيد الرساسمه٢٠٢١، ١١٩):اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام وسائل التقنية، والممارسة الآمنة للمعلومات والتقنيات، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم مدى الحياة.

بالإضافة إلى أن المواطنة الرقمية تعتبر جانبا أساسيا ويجب أن تحظى بالأولوية في تدريب الطلاب في المؤسسات التعليمية ومن بينها الجامعات. في الوقت الذي أكدت فيه بعض الدراسات إلى وجود أوجه قصور في تدريب الطلاب فيما يتعلق بالمعرفة المدنية، وقد دعت بعض الدراسات إلى دمج المواطنة الرقمية في المحتوى الدراسي للطلاب والعديد من الموضوعات، مثل استخدام الويب والمشاركة عبر الإنترنت، والديمقراطية، وحقوق المواطنة، والقدرات التكنولوجية، والإنترنت، والشبكات الاجتماعية، والقيم، والمعايير، والاطلاع، والمواقف النقدية، والفجوة الرقمية

.(Manzuolic ; Sanchez& Bedoya,2019,13)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما أن دولاً مثل أستراليا ونيوزيلندا تعمل على تعزيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وتعترف بأنها أساسية للعمليات الحكومية، وبالتالي تدافع عن المواطنة الرقمية كحق عالمي. وقد تم دعم هذا الجهد من قبل خبراء في هذا المجال

.(Manzuolic ; Sanchez& Bedoya,2019,13)

ومما سبق يتضح أن أهمية المواطنة الرقمية تكمن ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا بمختلف أشكالها، بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، ومساعدة المعلمين والمعلمات وأعضاء هيئة التدريس على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا فثمة ضرورة قصوى لأن تصير لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين والمعلمات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات والكليات المختلفة التي تقبل ذوي الهمم.

رابعا– أبعاد المواطنة الرقمية

يتحقق الاندماج الاجتماعي للأفراد ذوي الهمم من خلال الاندماج في التقنية والاتصالات والإنترنت والوسائط الرقمية مما يساعد في أن يصبحوا أعضاء فاعلين بالمجتمع. كما ذكر في المادة التاسعة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكيف أكدت تعزيز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة على الجديد من أنظمة المعلومات والتقنيات والاتصالات والإنترنت...(مريم حافظ عمر، ٢٠٢٢، ٤٥٥). وفي دراسة **لباور وآخرون** Power ,et .al (٢٠٠٧) هدفت للتعرف على أسباب استخدام (١٧٢) من فاقدي السمع الأستراليين للتقنيات الرقمية عن أن ٩٠% من المشاركين لديهم إمكانية الوصول إلى التقنية الرقمية وتعددت أهداف الاستخدام من التسوق والتواصل الاجتماعي والخدمات البنكية والبحث عن المعلومات والخدمات المختلفة واستخدام غرف الدردشة والألعاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وهناك تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية وقد تمثلت فيما يلى(شيماء أحمد محمد أحمد،٢٠٢٠، ٨٤٤، ٨٤٥) ،(عبير السيد أحمد عبد ربه، وآخرون،٢٠٢١، ١٤٢، ١٤٣):

١. الإتاحة الرقمية Digital Access: ليس لجميع الأفراد نفس الفرص لاستخدام التكنولوجيا الرقمية لذا يجب أن يتاح للطلاب وذوي الهمم الفرص المتكافئة والعادلة من قبل معلميهم بالتواصل معهم عن طريق الأدوات الرقمية مثل: اللاب توب، الكاميرا الرقمية والإنترنت .

٢. التواصل الرقمي Digital Communication : ويعني تدريب الأفراد من ذوي الهمم على الوسائط المتعددة المختلفة حتى يمكن التواصل مع أي شخص بالعالم سواء عبر البريد الإليكتروني، والرسائل الصوتية والمرئية الفورية، والحواسيب والهواتف النقالة، والبحث عن فرص تبادل المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت واختيار الأنسب لهم في عملية التواصل وبما يتناسب درجة ونوع كل إعاقة.

٣. التجارة الرقمية Digital Commerce :وفيها يتعلم الطلاب من ذوي الهمم الآلية التي يصبحوا بها فعاليين في التجارة الرقمية وذلك أثناء البحث عن توظيف أفراد المجتمع الحاسب الآلي لبيع وشراء الاحتياجات المختلفة عن طريق الإنترنت. مع مراعاة الشروط والأخلاقيات المنظمة لهذه العملية، والتي تتسم بالسرعة والانتشار بصورة كبيرة.

٤. محو الأمية الرقمية Digital Literacy: وهي تعني محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية من خلال تعلم المهارات والمعارف اللازمة حيث أن التكنولوجيا أصبحت جزءا لا يتجزأ من عمل المؤسسات والمنظمات التعليمية، وفيها يتوصل الطلاب من ذوي الهمم إلى فهم أسس استخدام الحاسب الآلي، وتقويم مصادر المعلومات ليتأكدوا من تمكنهم إلى المعلومات المحددة عبر شبكة الإنترنت.

٥. آداب التعامل الرقمي(اللياقة الرقمية) Digital Etiquette: وهي أن ينمو لدى كل فرد الشعور بالمسئولية عند استخدامه للوسائط التكنولوجية المختلفة، فلا ينزع إلى أشكال السلوك التي تخالف الآداب والقواعد السلوكية من خلال اتباعه لآداب ومعايير التعامل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الرقمي، كما تمثل الطريقة التي يحترم بها الطلاب من ذوي الهمم خصوصيات الآخرين وعدم التعامل معهم بشكل سلبي من خلال نشر معلومات ضارة أو غير حقيقية.

٦. القانون الرقمي Digital Law : التزام الأفراد من ذوي الهمم بالقوانين الرقمية بالابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون كالقرصنة الأدبية والتعدي على الحقوق والملكية الفكرية.

٧. الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities :إن الاعتدال بين حقوق وواجبات المواطن الرقمي تتمثل في تنمية درجة مسئوليتك الرقمية، كما تمثل الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولابد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي.

٨. الأمن الرقمي Digital Security: وتعني القدرة على التعامل مع الانتهاكات والسرقات الرقمية المتعددة، اعتمادا على عمل نسخ احتياطية من البيانات واستخدام برامج الحماية من الفيروسات المختلفة، ولا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة، أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. وينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمي. فلا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية الأمان.

٩. الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness : الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية تعد الصحة البصرية، وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث، وتتضمن "المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب. وتعني التدريب على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الرقمية تفاديا للتعرض لأي ضغوط نفسية أو بدنية جراء الاستخدام الخاطئ لهذه التقنيات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

خامسا–خصائص المواطنة الرقمية:

تصف المواطنة الرقمية خصائص سلوك الفرد، خاصة في البيئات التعاونية، عند التعامل مع الأدوات الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية. ويكرس المعلمون وصناع السياسات في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد لتحريك مثل هذا السلوك في اتجاه إيجابي وتوجيه الأفراد نحو أكثر البيئات أمانا الممكنة (Searson, et al,2015,p730) .

هذا وتتسم المواطنة الرقمية بعدة سمات مميزة لها(أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم،٢٠٢٠، ٢٥٧، ٢٥٨):

١. تأثر المواطنة الرقمية بالبناء المجتمعي للفرد من ذي الهمم وثقافته ومعايير السلوك المقبولة به من جانب، وتهدف إلى إعداده للمشاركة في بناء هذا المجتمع والحفاظ عليه والسعي لتطويره من جانب آخر.

٢. مناقشة القضايا الإنسانية في العالم الرقمي، والمعايير الأخلاقية والإنسانية الحاكمة لهذا التفاعل والنقاش.

٣. المواطنة الرقمية يتم غرسها وتعزيزها لدى الأفراد من ذوي الهمم خلال التعليم والتدريب لإعدادهم للتعامل مع المجتمعات الرقمية.

٤. تتسم المواطنة الرقمية بالنسبية حيث تختلف بين الأفراد باختلاف قدراتهم العقلية والفكرية واهتماماتهم ومصالحهم الشخصية وأدواتهم للتواصل بالمجتمع الرقمي.

٥. يمكن قياس المواطنة الرقمية من خلال مدى توافرها لدى الأفراد من ذوي الهمم وممارساتهم وسلوكياتهم وآرائهم حول التفاعل عبر المجتمعات الرقمية.

٦. المواطنة الرقمية مستمدة من الإطار العام للمواطنة الحقيقية؛ حيث يمكن النظر إلى المواطنة الرقمية من خلال أبعاد المواطنة الحقيقية؛ وهي: البعد القانوني، والبعد الثقافي – السلوكي، والبعد السياسي، ويضاف إليها البعد التكنولوجي الذي في ضوئه تتحدد طبيعة الأبعاد السابقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما يذكر(سيرسون ، ميشال وآخرون) Searson,Michal& et al (٢٠١٥، ٧٣١) مجموعة من السمات للمواطنة الرقمية:

١) معاملة الآخرين باحترام في البيئات عبر الإنترنت، وعدم التسلط عبر الإنترنت.
٢) الحقوق الرقمية المتساوية والوصول للجميع.
٣) منع سرقة أو إتلاف عمل الآخرين أو هويتهم أو ممتلكاتهم الرقمية.
٤) القرارات المناسبة عند التواصل عبر القنوات الرقمية.
٥) استخدام الأدوات الرقمية لتطوير التعلم ومواكبة التقنيات المتغيرة.
٦) التمسك بالحقوق الرقمية الأساسية في المنتديات الرقمية.
٧) حماية المعلومات الشخصية من القوى التي قد تسبب الضرر.
٨) الحد من المخاطر الصحية الجسدية والنفسية للتكنولوجيا.

سادسا–مبادئ المواطنة الرقمية

يمكن تحديد مبادئ المواطنة الرقمية في ضوء ما حدده كل من مجلس أوروبا (council of Europe، ومنظمة نتسف Net Safe كما يلي (إيمان عبد الوهاب هاشم سيد،٢٠٢١، ٢٣٦،٢٣٥):

١.الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية وتوفير مهارات وأدوات التواصل لدى الطلاب ذوي الهمم.

٢. الترابط بين الطلاب ذوي الهمم والجامعة أمر أساسي لتنمية المواطنة الرقمية.

٣.توافر البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن الطلاب من ذوي الهمم من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي.

٤.الإلمام بمهارات القراءة والكتابة الرقمية، والمعرفة بحقوق ومسئوليات ومصادر المعلومات الموثوقة.

٥.المنهج المتبع في تصميم وتنفيذ المواطنة الرقمية يجب أن يكون شاملاً وسريع الاستجابة ومنصفا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٦. الشراكة والتعاون وترابط النظم، ومهارات المشاركة المعرفية والعلمية، والتفكير المرن وحل المشكلات.

سابعا – المتطلبات والمراحل اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي لذوي الهمم

إن التكنولوجيا الرقمية تزيد من فرص ذوي الهمم في التعليم وإمكانية دمجهم وعلاقاتهم الاجتماعية وتزيد كذلك من فرص حصولهم على وظيفة في المستقبل، كما قد تكون أعظم خدمة توفرها التكنولوجيا الرقمية لتلك الفئة من الطلاب في الاستقلالية فمن خلال الاعتماد على بعض التكنولوجيا المتوفرة يستطيعوا اتخاذ قراراتهم والاختيار بعيدا عن قرارات وخيارات الآخرين التي قد يجدون أنفسهم ملزمين بقبولها في حال عدم توافر التكنولوجيا التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم(فتيحة شيخ، شهرزاد ليماني،٢٠٢١، ١٧٢) .

وقد أكدت دراسة دارسي وآخرون (Darcy &et al) (٢٠١٧) من أن التقنية الرقمية بوسائلها المختلفة تساعد في تعزيز المواطنة لذوي الهمم ومشاركتهم الاجتماعية وحاجتهم إلى خدمات الدعم لتحسين الثقة والأمان والسلامة والاستقلالية. وتناولت دراسة **جونسون وآخرون** (Johansson &et al)(٢٠٢١) وصف لاستخدام الإنترنت وصعوبات استخدام الإنترنت بين الأشخاص ذوي الإعاقة واستكشاف الفجوات الرقمية بين مجموعات الإعاقة، وواجه نسبة كبيرة منهم صعوبات في الوصول إلى الإنترنت وأظهرت النتائج تفاوت في استخدام الإنترنت من قبل الأفراد ذوي الإعاقة كما شعر نسبة كبيرة منهم بأنهم أقل من العاديين في إمكانية الوصول إلى المواقع الالكترونية وأن الإناث ذوات الإعاقة أكثر استخداما للإنترنت والوسائط الرقمية من الذكور.

لذا فهناك مجموعة من المتطلبات اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي، وهي كالتالي (سحر زيدان زيان، ٢٠٢٠، ٢٣١):

١) تمكين الاتصال والتواصل داخل الجامعة: من خلال توفير شبكة إنترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والطلبة من ذوي الهمم استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلبة في مجال التقنيات الرقمية.

٢) عقد لقاءات توعوية للطلاب: من خلال توفير آليات التعامل السليم مع المواقع التجارية المتاحة عبر شبكة الانترنت، وتوزيع نشرات تثقيفية على الطلبة من ذوي الهمم تتناول أساسيات عملية الشراء والدفع من البطاقات البنكية، وإتاحة فرصا في مجال التدريب والتعلم في مجال استخدام المواقع التجارية الموثوقة التي تؤمن حماية للمستخدمين.

٣) الاهتمام بنوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدرب عليها: حيث يستوجب على الجامعة أن توجه الاهتمام نحو نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وبالأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها، ويتطلب هذا تدريب الطلبة من ذوي الهمم على بحث ومعالجة محو الأمية الرقمية، حيث يتعاملون في ظلّ مجتمع رقمي، ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على تعليم وتثقيف هؤلاء الطلاب بأسلوب جديد مع الأخذ في الاعتبار حاجتهم إلى مستوى عال من مهارات محو الأمية المعلوماتية.

٤) تنظيم لقاءات تدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم: من خلال توفير أنشطة تعلم رقمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من ذوي الهمم، وتنظم ندوات وبرامج تعليمية حول أخلاقيات التعامل الرقمي وسبل الاستفادة من التقنيات الرقمية في عملية التعلم والتعليم.

٥) : عقد لقاءات توعوية: مثل الاجتماعات تخص منتسبي الجامعة لزيادة وعيهم بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية.

٦) توزيع نشرات إرشادية وتوجيهية داخل الجامعة: وذلك فيما يتعلق بأضرار استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة، وأضرار العبث بمحتوى المواقع الإلكترونية وعقوبة انتحال شخصيات الآخرين على شبكات الإنترنت.

كما يتطلب توظيف المواطنة الرقمية بالتعليم الجامعي، ما يلي (شيماء أحمد محمد أحمد، ٢٠٢٠، ٨٤٥):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

١. يقوم عضو هيئة التدريس بدور الموجه والميسر والمشجع لطلابه من العاديين وذوي الهمم.

٢. عمل وحدات تدريبية تدعم مجتمعات التعلم، وإقامة ندوات للتوعية ضد أخطار الإنترنت.

٣. توعية الطلاب العاديين وذوي الهمم باحترام المجتمعات والثقافات في البيئة الافتراضية.

٤. استخدام طرق عرض جاذبة للطلاب العاديين وذوي الهمم، والتدريب على إدارة الوقت في استخدام الإنترنت.

٥. استخدام الإنترنت داخل قاعة المحاضرات لتوضيح إيجابيات استخدامه، والترويج للمواقع المفيدة من قبل عضو هيئة التدريس للطلاب ذوي الهمم.

وللتعامل مع المواطنة الرقمية بطريقة ناجحة يضع(سيرسون ،ميشال وآخرون) Searson,Michal&et al (٢٠١٥، ٧٣٣) نموذج "الأعمدة الستة" كالتالي:

١. موازنة الاستخدام الرقميB- Balance : تشمل مهارات الحد من استخدام الوسائط بناء على معايير مقبولة معطاة للبحث، والحفاظ على روابط منتظمة بالطبيعة والبيئات غير الإعلامية الأخرى، وتنمية الوعي بالسلوك الإدماني المرتبط باستهلاك الوسائط.

٢. القصص الإلكترونية E- Ethics: ممارسة الاستخدام الرقمي الأخلاقي – تشمل مهارات فهم وتطبيق المعرفة بالسرقة الأدبية والقرصنة، وتجنب المحتوى غير المناسب وإظهار الاحترام والمجاملة للآخرين في بيئة الإنترنت.

٣. الخصوصية P- Privacy: حماية المعلومات الشخصية – تشمل مهارات فهم وتطبيق المعرفة بالمعلومات العامة والشخصية واستخدام الوسائط لإنشاء صور إيجابية.

٤. العلاقات العاطفية R- Relationships : الحفاظ على علاقات صحية وآمنة – تشمل مهارات التعرف على الوقت الذي تصبح فيه المحادثات عبر الإنترنت واستهلاك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الوسائط غير مناسبين، واستخدام التكنولوجيا للتحدث والتعاون بطريقة صحية وآمنة بالإضافة إلى التعرف على الحدود الاجتماعية والشخصية للآخرين واحترامها.

٥. بناء سمعة إيجابية R– Reputation : تشمل مهارات إظهار الوعي بأن الوسائط المنشورة عبر الإنترنت تشكل جزءا من هوية مستمرة، واستخدام النشاط عبر الإنترنت لبناء حضور رقمي إيجابي وهوية رقمية دائمة وتجنب الإفراط في مشاركة المعلومات الشخصية.

٦. الحفاظ على كلمات المرور O– Online Security تشمل مهارات الحفاظ على كلمات المرور، ونسخ البيانات احتياطيا، ونشر إعدادات الخصوصية المناسبة في المتصفحات ومنصات الوسائط الاجتماعية، واستخدام إجراءات مكافحة الفيروسات لحماية المعلومات الشخصية.

وقد أوضحت دراسة كل من(ريبيل وبيلي Ribble and Bailey (٢٠٠٤، ١٤) من بين استراتيجيات المواطنة الرقمية: أولوية المواطنة الرقمية خلال شرح أهميتها في المجتمع، وتمكين اللجان القيادية في مجال التكنولوجيا لتحديد وترتيب الأولويات والخطوات اللازمة للتعامل مع المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية، وسياسة مجلس الإدارة، من خلال توضيح وفهم التكنولوجيا ومهارات القراءة والكتابة المطلوبة في هذا المجتمع الرقمي الجديد.

هذا وقد تناولت دراسة سارة زرقوط (٢٠٢٠،٢٣٨)متطلبات تنمية المواطنة الرقمية ومراحلها في التعليم العالي، حيث تتطلب عملية تبني المواطنة الرقمية توفر العناصر التالية:

١. هوية المواطن الرقمي ومن بينهم ذي الهمم ممثلة في القدرة على بناء هوية صحية لديه وإدارتها عبر الإنترنت.
٢. إدارة وقت الشاشة: ممثلة في القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام؛ وانخراط الفرد من ذي الهمم ووسائل الإعلام الاجتماعية مع ضبط النفس .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣. إدارة التسلط عبر الإنترنت: وذلك من خلال القدرة على اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.

٤. إدارة الأمن السيبراني: القدرة على حماية بيانات الشخص من ذي الهمم عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة مختلف الهجمات الإلكترونية.

٥. إدارة الخصوصية: القدرة على التعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الإنترنت لحماية خصوصية الآخرين.

٦. التفكير الناقد: القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمريبة عبر الإنترنت.

٧. البصمات الرقمية : القدرة على فهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية وإدارتها بشكل مسئول.

٨. التعاطف الرقمي: القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت.

المراحل اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي لذوي الهمم :

لكي يتم تزويد الطلاب– ومن بينهم ذوي الهمم– بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها لديهم؛ فإن ذلك يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتية:

١. مرحلة الوعي :وتعنى بتزويد الطلاب ذوي الهمم بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، وانتقال المرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا، ويتم التركيز على عرض أمثلة للاستخدام السيئ لتلك المكونات، وتعليمهم ما هو مناسب وغير مناسب عند استخدامهم لتلك التقنيات الحديثة(تغريد سعيد الرساسمه، ٢٠٢١م، ١٢٠).

٢. مرحلة الممارسة الموجَّهة: في هذه المرحلة يجب توفير الفرص للطلاب ذوي الهمم باستخدام التقنية في مناخ يشجع على الاكتشاف مع التركيز على الاستخدام الملائم للتكنولوجيا، ويحتاج الطالب إلى مساعدة عضو هيئة التدريس بتوجيههم وبما يمكن من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب(سارة زرقوط،٢٠٢٠، ٢٣٨).

٣. مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقدوة: في هذه المرحلة يتم تقديم نماذج إيجابية مثالية، من خلال إتاحة الفرص للطلاب ذوي الهمم من ملاحظة عضو هيئة التدريس عند ممارسة سلوكيات المواطنة الرقمية السليمة، ومن خلال الأنشطة والحوار الفعال بين عضو هيئة التدريس والطلاب؛ يساعد على تعلم قيم المواطنة الرقمية(صفاء علي رفاعي،٢٠٢١، ٢٠٩٨).

٤. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:وفي هذه المرحلة تتاح للطلاب ذوي الهمم فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية.

٥. مرحلة التغذية الراجعة: في هذه المرحلة يتم تقويم للطلاب ذوي الهمم لممارساتهم الصحيحة وتغيير السلبي منها داخل القاعات الدراسية(تغريد سعيد الرساسمه، ٢٠٢١م، ١٢١).

٦. مرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل القاعات الدراسية وخارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته(سارة زرقوط،٢٠٢٠، ٢٣٩).

كما هناك مجموعة من الإجراءات التي تشكل المواطنة الرقمية، التي تتضمن ما يلي(**إبراهيم صبري أحمد**،٢٠٢١، ٤١٢، ٤١٣):

١. الحقوق الرقمية المتساوية والوصول للجميع، ومعاملة الآخرين باحترام في بيئة الإنترنت، وعدم التسلط عبر الإنترنت.

٢. ممنوع سرقة، أو إتلاف عمل الآخرين، أو هويتهم، أو ممتلكاتهم الرقمية.

٣. القرارات المناسبة عند التواصل عبر القنوات الرقمية.

٤. استخدام الأدوات الرقمية لتطوير التعلم ومواكبة التقنيات المتغيرة.

٥. قرارات الشراء عبر الإنترنت المسؤولة مع حماية معلومات الدفع.

٦. التمسك بالحقوق الرقمية الأساسية في المنتديات الرقمية، وحماية المعلومات الشخصية من العوامل التي قد تسبب الضرر، والحد من المخاطر الصحية الجسدية والنفسية للتكنولوجيا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المبحث الثاني: الاطار الفكري والمفاهيمي للأمن التربوي:

أولاً–مفهوم الأمن التربوي:

إن الأمن في معناه العام لا يختلف من حيث إنه شعور بالاطمئنان ينبعث داخل النفس البشرية، ولكن يختلف من حيث أسبابه وبواعثه ومقتضياته سواء كانت اجتماعية أو سياسية وعقدية أو فكرية أو بيئية، مما يوجد في المقابل أنواعا وصورا من الأمن تبعا لذلك منها الأمن الاجتماعي والأمن النفسي والأمن البيئي والأمن الاقتصادي والأمن الفكري، وغيرها من التصنيفات التي تؤكد تشعب دلالات مفهوم الأمن ومضامينه، وإن كانت في مجملها تشير إلى توفير الاطمئنان للدولة والمجتمع والفرد على حد سواء(عبد الناصر راضي محمد،٢٠١٣م، ٩٣).

ويعد مصطلح الأمن التربوي مركبا فهو مصطلح حديث النشأة؛ وظهر هذا المصطلح بنداء كثير من المختصين بنظرية الأمن الشامل، والأمن التكاملي أو الأمن التنموي الوطني المستدام فقد توسع دور المنظومة الأمنية ليتضمن كل ما يمس أمن المواطن وراحته واستقراره من الأمن العسكري، والأمن الاجتماعي والأمن الفكري والثقافي والأمن الغذائي والأمن السياسي، والأمن القومي، والأمن التربوي. بالإضافة إلى أن ذلك استلزم بالضرورة تطور المسؤولية الأمنية؛ فلم تعد الأجهزة الأمنية وحدها هي المسؤولة عن الحفاظ على أمن المجتمع ومكتسباته، وإن كان يقع عليها الجزء الأكبر من المسؤولية، بل أصبح تبعا لذلك جميع مؤسسات المجتمع داخلاً ضمن مفهوم تحقيق الأمن الاجتماعي والوطني وتعزيزه (عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦م،٣١٨).

وعن الأمن التربوي يعرف على أنه تلك الآليات والإجراءات التي يمكن من خلالها تأمين الطلبة من **التهديدات الخارجية والداخلية** في المجالات الفكرية والنفسية والأخلاقية وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيزها لديهم من خلال مواقف تعليمية وأنشطة صفية ولا صفية يقوم المعلم بتنفيذها في داخل الصف الدراسي وخارجه(عبدالله بن علي بن محمد اللواتي الفارسي، وآخرون،٢٠٢٢ م،٨٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وعرف أيضا بأنه: حماية الكيان الذاتي والقيمي للمجتمع ضد التحديات الداخلية والخارجية مع دعم المؤسسات التربوية النظامية وغير النظامية والعاملين بها، والاستجابة لمطالبها المشروعة، مع الأخذ بمبدأ المحاسبة والمساءلة مما يحقق أهداف التنمية الشاملة وسعيا إلى تحقيق جودة مجتمعية، ومستقبل أفضل (عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦م،٣٢٠). وعرف البعض الأمن التربوي على أنه تدريب الطالب على التمسك بالنظام – بوجه عام – في مختلف نواحي حياته ودراسته، وذلك بغرس المبادئ التي تساعده على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم – إلى حد كبير – في تشكيل سلوكه نحو الآخرين والتزامه باحترام حرياتهم وأداء حقوقهم(عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المعيقل، ٢٠١٨ م،٢٤).

ويعد الأمن التربوي جزءا لا يتجزأ من الأمن العام للمجتمع ويقصد به تأمين التربية ضد أية أخطار تهددها داخليا وخارجيا وضمان المحافظة على استقرارها وتطورها بما يمكنها من تحقيق أهدافها على صعيد الفرد والمجتمع ومقدرة الأمة من خلال النظام التربوي على حماية كيانها الذاتي ونظامها القيمي من خلال منظومة الوسائل التربوية والثقافة من خطر التهديد الداخلي والخارجي(هانم خالد محمد محمد سليم،٢٠٢١ م،٣٣٢).

ومن ثم يتضح من خلال التعريفات السابقة أنها تناولت **الأمن التربوي** بشكل عام وألقت المسؤولية الكاملة على المسؤولين بكافة القطاعات التعليمية، والمسؤولين في رسم السياسات والاستراتيجيات على ضرورة حماية الكيان الذاتي للأمة والحفاظ على هويتها.

ثانيا–أبعاد الأمن التربوي

إن المؤسسات التعليمية أحد أهم المؤسسات التربوية المنوط بها تحقيق الأمن التربوي من خلال تحقيق جودتها سواء كانت في المدخلات أو العمليات أو المخرجات. وتتطلب المراحل العمرية حماية ورعاية من خلال توفير بيئة تحقق لهم الأمن التربوي بأبعاده المختلفة والمتمثلة في أن الأمن التربوي تتمثل جوانبه في تحقيق الأمن الفكري والأمن النفسي والأمن الاجتماعي لدى الطلاب مثلما أشارت(**دراسة** عبد الله بن مفلح عبد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الرحمن آل زاهر، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود البابطين،٢٠١٥م)، وأشار **(عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦م)**. إلى أن أبعاد الأمن التربوي تتمثل في تحقيق أبعاده المختلفة العقدية والفكرية والنفسية والاجتماعية والصحية، إلا أن البحث الحالي يركز على مجموعة من أبعاد أو جوانب الأمن التربوي والتي ينبغي أن تتوافر في البيئة التربوية والتعليمية بجامعات صعيد مصر وتوليها أولوية كبرى في توجيه الطلاب **ذوي الهمم** ورعايتهم، إذ جمعت بين سلامة الروح والعقل والنفس، وتهذيبها بالخلق، ومن بين تلك الأبعاد:

(١)البعد النفسي: عرف علماء النفس مصطلح الأمن النفسي بتعريفات عدة؛ حيث يعد من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية فعرفه **ماسلو** بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين لهم مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. وعرفه آخرون أنه سكون النفس عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به(عبدالله محمد بارشيد، ٢٠١٦م، ٣٢١) وللأمن النفسي أبعاد فرعية ثانوية وهى :

- إدراك العالم والحياة بوصفها بيئة سارة دافئة (يشعر بالكرامة، العدل، الاطمئنان والارتياح).
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيارا وتبادل الاحترام معهم.
- الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء.
- التسامح مع الآخرين وعدم التعصب، والتفاؤل وتوقع الخير والأمل والاطمئنان إلى المستقبل.
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس والانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات والشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها.
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- تقبل الذات والتسامح معها والثقة فى النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
- الشعور بالكفاءة والاقتدار والقدرة على حل المشكلات والشعور بالقوة وتملك زمام الأمور والنجاح
- المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب، والخلو من الاضطراب النفسي والشعور بالسوء والتوافق والصحة النفسية.

ومن مظاهر الأمن النفسي: الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم، والشعور بالعالم وطنا والانتماء والمكانة بين المجموعة، ومشاعر الأمان وندره مشاعر التهديد والقلق، وادراك العالم والحياة بدفء حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة، وادراك البشر بصفاتهم الخيرة من حيث الجوهر وبصفتهم ودودين وخيرين.

ومن مستويات الأمن النفسي: مستوى الفرد من ذوي الهمم ويشمل تأمينه ضد أية أخطار تهدد حياته أو ممتلكاته أو أسرته، ومستوى الوطن ويشمل أمن الوطن ضد أية أخطار داخلية أو خارجية للدولة وهو ما يعبر عنه بالأمن الوطني، و مستوى الإقليم ويعني اتفاق عدة دول في اطار إقليم واحد على التخطيط لمواجهة التهديدات التي تواجها داخليا وخارجيا وهو ما يعبر عنه بالأمن القومي، والمستوى الدولي ويتمثل في الأمن الذي تتولاه المنظمات الدولية سواء منها الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي ودورها في الحفاظ على الأمن والسلم(هبة أشرف، ١٤،٢٠١٦- ١٦).

(٢) البعد الثقافي: يعد تحقيقه الضمان الرئيسي للحفاظ على المقومات الثقافية لأي مجتمع وحماية هويته من أي غزو ثقافي خارجي يهدد أمنه واستقراره. ويتمثل الأمن الثقافي في : توفير البيئة الثقافية المناسبة والمحفزة للأفراد للعيش في حياة كريمة ملائمة للعصر والمحافظة على الثقافة الأصلية وخصائصها المميزة والدفاع عنها ضد أي أخطار خارجية، ويتضمن هذا النوع من الأمن منظومة ثقافية متناسقة ومتكاملة من القوى التحصينية التي تضمن مقدرات كافية على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية للنظام الثقافي المنضبط بقدر ما يتسلح به من صحة أصوله القويمة ونقاء معارفه العلمية ورصانة مؤسساته المنفتحة وسلامة عملياته التفاعلية وفعالية أنظمته الفكرية والعملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المسئولة عن أي اختراق لتحقيق حاجات الفرد والمجتمع إلى طمأنينة وتنمية شاملة تحافظ على خصوصية المجتمع وهويته ووحدته واستقلاليته ونهضته وتقدمه(هانم خالد محمد محمد سليم ،٣٣٦، ٢٠٢١، ٣٣٧).

(٣) البعد الأخلاقي: تعددت تعريفات الباحثين في تعريف الأخلاق والتربية الأخلاقية، بناء على التصورات والاتجاهات في مفهوم الأخلاق. والأمن الأخلاقي هو أن يشعر الفرد بأن بيئته المحيطة من حوله تضبط سلوكه وتوجهه نحو الخير والفضيلة، وتعينه على التكيف مع الآخر، فتستقيم حياته، وتتزن شخصيته ويحسن تعامله مع مجتمعه (عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦، ٣٢١)

(٤) البعد الاجتماعي من أنواع الأمن الذي يعد تحقيقه العامل الرئيسي لتوفير بيئة تفاعلية قائمة على التواصل والحوار والنقاش الهادف بين أفراد المجتمع مما يدفعهم للعمل والإنتاج، ويتجسد هذا النوع من الأمن في تحويل القيم والمبادئ والمثل الحاكمة للمجتمع إلى سلوكيات وتصرفات وأفعال من قبل أفراده مما يحفظ للمجتمع ترابطه وتماسكه واستقراره وأمنه ويوفر لأفراده حياة اجتماعية سليمة (هانم خالد محمد محمد سليم ،٢٠٢١، ٣٣٦) والمقصود بهذا الأمن أيضا سد الحاجات الإنسانية من الاحتياجات الغذائية والصحية، الروحية والترفيهية وتحقيق الاعتماد على الذات لضمان استقرار وحفظ التوازن للمجتمع وضمان عدم تدخل القوي الخارجية، حيث أن حفظ التوازن يعني سيطرة الأمن وتحقيق الاستقرار، ورصد الظواهر الاجتماعية ومتابعة تأثيرها للسيطرة على الآثار السلبية ودعم الآثار الايجابية، وتعمل التربية والتعليم والأمن أو ما يسمى بالأمن التربوي على حفظ التوازن الاجتماعي من خلال دورهم في تعديل السلوك الاجتماعي وعلى التغلب على الآثار السلبية(هادية محمد رشاد أبو كليلة،٢٠٢٢ ،٨، ٩).

(٥) البعد الفكري: تعددت تعريفات الأمن الفكري لدى الباحثين وتنوعت فعرفها أحد الباحثين بأنه "سلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الأمن الوطني وعرفه آخر حفظ العقل ومقوماته من أي اعتداء سواء كان هذا الضرر ماديا أو معنويا، وحماية إنتاجه الفكري والحضاري وحمايته حتى من أذى الإنسان ذاته(عبدالله محمد بارشيد،٢٠١٦، ٣٢١).

(٦) البعد العلمي والمقصود به توفير قاعدة للمعارف العلمية في مختلف المجالات الحيوية بحيث يكون في متناول الجميع ولكل فئات المجتمع وطوائفه بما فيهم ذوي الهمم (ذوي الاحتياجات) وهذا يتطلب الإيمان بقيمة العلم وأهميته للفرد والمجتمع وانتهاج طريقة التفكير العلمي في حل مشكلات الحياة العامة واليومية(هانم خالد محمد محمد سليم ٢٠٢١، ٣٣٦).

(٧) البعد البيئي: والمقصود به الاعتداء على البيئة مما يؤثر تأثيرا سلبيا على الثروات الطبيعية وصحة الانسان، وانعدام الأمن البيئي ناتج عن التلوث البيئي والذي عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة التلوث وإدخال الانسان مباشرة أو بطريقة غير مباشرة لمواد أو الطاقة في البيئة تترتب عليه آثار ضارة على نحو يعرض صحة الإنسان للخطر أو يضر بالموارد الحيوية أو بالأنظمة البيئية على نحو يؤدي إلى التأثير على أوجه الاستخدامات الأخرى المشروعة للبيئة أي أن الخطر والضرر لا يقتصر على الإنسان إنما يمتد الضرر إلي الطيور والحيوانات البرية والنباتات مما يستدعي المؤسسات التربوية بدور التوعية والتبصير لمواجهة التهديدات وايجاد حلول لها(هادية محمد رشاد أبو كليلة،٢٠٢٢، ٩).

وفي ضوء ما سبق يأتي الأمن التربوي كمحصلة نهائية لجميع أنواع الأمن السابقة لأنه يرتبط بإعداد وتكوين الشخصية المتكاملة للفرد الذي تقع على عاتقة تحقيق الأمن العام وجميع أنواع الأمن السابقة، فالتربية ترتبط بجميع قطاعات وأنشطة ومؤسسات المجتمع وتشكل الإطار الثقافي له، فهي أداة المجتمع ووسيلته لتحقيق التقدم والرقي ونقل التراث الثقافي والمحافظة علية وتوفير متطلبات النظام التربوي وخاصة في فترات الأزمات. وهذا ما يوضحه المحور التالي والخاص بأهمية الأمن التربوي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ثالثاً – أهمية الأمن التربوي

إن الأمن التربوي يسعى إلى ترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية، وتحقيق العدالة بين الأفراد، وغرس القيم والمهارات للتفاعل مع متطلبات العصر، واكسابه مهارات التفكير الناقد للتمييز بين الأفكار، ودعم الانتماء الوطني والهوية، وتعزيز ثقافة الوعي والأمن بين الطلاب، وتنشئة الفرد تنشئة إيمانية وفق مقومات وقيم تتضمنها العقيدة، والحث على احترام النظام، وتنمية التفاهم والثقة والاحترام المتبادل بين الأفراد(عبدالله بن علي بن محمد اللواتي الفارسي وآخرون،٢٠٢٢، ٨٣.)

ويمكن توضيح أهمية الأمن التربوي في النقاط التالية(هانم خالد محمد محمد سليم ٢٠٢١، ٣٣٩، ٣٤٠)،(أحمد صبري محمد، وآخرون، ٢٠٢١،٨٣٥):

١. يعد الأمن التربوي من الضروريات الأساسية لحياة الإنسان الاجتماعية والمادية فبدونه لا يستطيع الإنسان أن يعيش حياة كريمة وأن يسهم في بناء المجتمع وتقدمه وأنه جزء لا يتجزأ من الأمن المجتمع والوطني.

٢. الأمن التربوي يعد العامل الرئيسي في إكساب الأفراد المعارف والمهارات الخاصة بجميع المهن والوظائف المطلوبة لتحقيق التنمية الاقتصادية وإحداث الحراك المهني استجابة لاحتياجات سوق العمل المتغيرة والمتجددة.

٣. يعد أهم المجالات التي يمكن من خلالها بقاء المجتمع وحمايته وتقدمه ورقيه ومن ثم تحقيق الأمن العام لجميع أفراد المجتمع أيا كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهم.

٤. الأمن التربوي هو العامل الأساسي في غرس القيم والمبادئ والمثل التي تضمن المحافظة على الهوية الثقافية للأفراد والمجتمع وكيفية التعامل والتفاعل مع الثقافات الأخرى في جو يحقق الأمن الوقائي من المؤثرات الخارجية الوافدة والتي قد تهدد الأمن الثقافي والتربوي للفرد والمجتمع.

٥. ويعد الأمن التربوي ضرورة ملحة لكل مجتمع قائم حيث يشكل قوى المجتمع وحمايته كما يعد الحاضن الرئيسي للأمن ولبعض جوانبه، وتنبع أهميته بما يحمله من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمهاراتية لجميع أفراد المجتمع في النهاية نواة أساسية لجميع أشكال الأمن الوطني الشامل.

٦. أصبح الأمن التربوي ضرورة تربوية تحمي العقل العربي من التشكيل وفق متطلبات العولمة؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء الجامعات والعمل على إيجاد صيغ تربوية تصبح قادرة على تعظيم إمكانات الثقافة العربية وزيادة قدرتها على التفاعل مع الحاضر بكل معطياته واستشراف المستقبل واستجلاء معالمه ومتطلباته، وتعزز الهوية في نفوس الطلاب، وتحصنهم بالقيم الأصيلة والمهارات والأفكار التي تحميهم وتساعدهم على صنع المستقبل.

رابعا–الأسس التي يقوم عليها الأمن التربوي

إن التربية لها دورا كبيرا في تحقيق الأمن التربوي خاصة في مرحلة الإعداد العلمي للفرد، وتعد مرحلة الشباب أكثر المراحل التي تكون شخصية الطالب من ذي الهمم(ذي الاحتياجات الخاصة) وتكون معارفه ومهاراته، في مقابل أن الجامعة هي المؤسسة الأقرب لإعداد هذه الفئة إعدادا يقوم على أسس ومبادئ تحقق بيئة تربوية آمنة ينتج عنها حالة من التقدم والتنمية للفرد والمجتمع ولتحقيق هذه البيئة التربوية فلابد من تحقيق مجموعة من الأسس منها:

١. التربية على ثقافة الحوار الفعال وقبول الآخرين

تعبر ثقافة الحوار عن مجموعة الأفكار والقيم الأخلاقية والقناعات التي تضمن التفاهم وتحكم العقل كمنهج في عملية التفاعل الاجتماعي؛ حيث إنها تعزز التواصل الاجتماعي، وتزيد وعي الأفراد وإدراكهم لأهمية التفاهم كقوى فاعلة في المجتمع، فهي أسلوب راق، وفكر واقعي، ومطلب اجتماعي، ووسيلة للتوافق والتكيف، كما تعرف على أنها تلك الثقافة التي تهدف إلى الارتقاء بالفرد عقليا وسلوكيا بما يسمح له أن يفكر ويعتقد ويعبر دون خوف من ضغط أو إكراه أو خصومة مع الآخر فردا أو جماعة أو مؤسسة كما تحمل الشخص على أن يقبل عقليا ووجدانيا وسلوكيا حرية الآخر في أن يفكر ويعبر دون أن يتذمر من الاختلاف معه (أسماء محمد أحمد يونس، ٢٠١٩م،٢٦٤، ٢٦٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما يؤدي الحوار دورا مهمًّا في حياة الإنسان، وعلى أساسه يتم تبادل العلوم النافعة، وحل الاشكالات القائمة والتعاون على الخير عن طريق استغلاله والاستفادة منه في حياتنا العلمية والعملية، وخاصة داخل الأسرة حيث يعد الحوار الأسري الناجح من أهم متطلبات التربية السليمة(رحمة بنت علي الغامدي،٢٠٢٠م،٤٢٦)، وتأتي الجامعات في مقدمة المؤسسات المعنية بتدعيم ثقافة الحوار؛ فهي عبارة عن خليط من الطلبة، تضم شرائح مختلفة من المجتمع، تخضع لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية تؤثر فيهم، كما أن البيئة الجامعية لها ثقافتها الخاصة بما تشتمل عليه من قوانين وأنظمة وقيم وعادات واتجاهات(عصام سيد أحمد السعيد، ٢٠١٤، ٢٤٨) .

كما تعد تنمية ثقافة الحوار من الغايات الكبرى التي ينشدها التعليم الجامعي، وتعول المجتمعات عليه في غرس تلك القيمة وإعداد أجيال مكتسبة لثقافة الحوار وكيفية ممارستها وذلك من خلال(هالة مختار الوحش، ٢٠١٧، ٣٩):

أ- مساعدة شباب الجامعة على التمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها.

ب- ضرورة التخلص من الخوف والتردد وتعزيز الروح الايجابية المتفاعلة والمتأملة لدى المتعلمين من خلال غرس الثقة لديهم للتعبير عن آرائهم.

ت- محاورة الآخرين، ومناقشتهم وإقامة الحجج والبراهين حول ذلك، وآداب التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقبلهم بغض النظر عن معتقداتهم وأفكارهم.

ث- تبادل الآراء والأفكار الايجابية للخروج بصورة تفاهمية تحقق هدف الحوار.

وتتمثل أدوار عضو هيئة التدريس نحو دعم ثقافة الحوار لدى طلابه العاديين ومن بينهم ذوي الهمم، في الآتي(عصام سيد أحمد السعيد، ٢٠١٤، ٢٦٤):

أ- تكوين الوعي الكامل لدى طلاب الجامعة بأهمية الالتزام بأخلاقيات المناقشة والمحاورة والمناظرة.

ب- تعريف الطلاب بهذه الأخلاقيات جملة وتفصيلاً.

ت- عقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية بينهم كأنشطة صفية ولا صفية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ث- تبصير الطلاب بجوانب قصورهم في أثناء النقاش.

ج- عرض نماذج من المناقشات والمحاورات والمناظرات المسجلة عن اللقاءات العلمية.

ح- دعوة الطلاب إلى بعض مناقشات حلقات البحث والرسائل الجامعية.

خ- اختيار موضوعات متصلة بحياة الطلاب ومحل اهتماماتهم وعمل مناقشات حوارية حول تلك الموضوعات بين عضو هيئة التدريس وبين الطلاب وبعضهم البعض.

د- تدريب الطلاب على الإبداعات في حل المشكلات من خلال ترتيب مجموعة من الحوارات المساعدة على ذلك.

وتعد التربية على الحوار الفعال من أهم الأسس التي يتحقق من خلالها الأمن التربوي، وكما أنه يعد من أفضل الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذي قد يدفع إلى تعديل السلوك إلى الأفضل وضبطه، ويسهم في قبول النقد، واحترام آراء الآخرين وقبولهم كما أن الحوار الفعال يساعد في التخفيف من مشاعر الكبت والقلق، وتحرير النفس من الصراعات الداخلية والخارجية والمخاوف. كما يعد وسيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات التربوية، حيث يعزز استراتيجيات بناء العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمؤسسة التعليمية (المدرسة أو الجامعة)، ويؤكد على الاحترام المتبادل، ويدرب الطلاب على تقبل الاختلاف مع الآخرين، والعمل من أجل أن يكون الحوار وسيلة لتعميق التفاهم والتعايش والسلام، وإقامة أسس قوية لعالم يسوده الأمن والحرية والحوار.

ومما سبق يتضح أن نجاح التربية يترتب عليه نجاح الحوار كما أن التربية على الحوار، هي أساس لنجاح العملية التربوية وتنشئة أفراد فاهمين لأصول الحوار متقبلين للآخرين، كما تساعد في بناء طالب قادر على عقله والمشاركة في رقي المجتمع في مناخ جيد بعقول متفتحة تجيد العمل وتبتكر في الأداء؛ لكي تستطيع تحقيق الأمان لأنفسهم ولمجتمعهم من وهذا يتأتى من إدراج موضوعات تعزز الأمن التربوي وتحد من الانحراف بجميع جوانبه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٢. استخدام التكنولوجيا المتطورة

تعد التكنولوجيا إحدى حقائق العصر الإنساني الذي نعيش فيه لما لها من آثار هامة على حياة الشعوب والحكومات فقد تأثرت هياكل السلطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالتغيير الحاصل والتطور الناتج عن شكل التمدن الإنساني المتعددة، فثورة التكنولوجيا قادت إلى زيادة الإنتاجية بصورة واضحة.

كما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة هي وسيلة لمواجهة صعوبات الاتصال وانتقال المعلومات بمختلف أشكالها داخل وخارج المؤسسة لذا أصبحت الاتصالات اليوم جزء مهم من المجتمع الحديث والتي تعتمد على الهاتف بكل أنواعه والإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها من التقنيات الحديثة، فلقد أصبحت الأعمال اليوم تتم عن طريق هذه التقنيات لهذا أصبح امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمر ضروري(لغوشي بلقاسم،٢٠١٥، ٦٩).

كما نعلم أن التكنولوجيا التعليمية الحديثة ضرورية للغاية عند التفكير في إصلاح النظم التعليمية والتدريسية الموجودة، ولمواجهة متطلبات المستقبل والتخطيط لها. لا يستدعي فقط إصلاح النظام الحالي، وإنما بالضرورة احتواء نظم جديدة وأساليب جديدة ومبتكرة.

وعن أهمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فتوفر ما يلي(لغوشي بلقاسم ،٢٠١٥، ٣٧):

أ- تساعد المنظمات على إشباع حاجات ورغبات المستهلكين كما تستفيد المؤسسات الربحية من زيادة المبيعات وتحسين الربحية خاصة في ظل تخفيف التكاليف.

ب- تستخدم العديد من المنظمات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين وضعها في البيئة التنافسية.

ت- تخفيض التكاليف كأهم متطلب تسعى المنظمات إلى تحقيقه جراء استخدامها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في عدة المهام منها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية.

ث- تساهم في تحسين جودة العمل من خلال التبادل الالكتروني البيانات، حيث يتم الاتصال بوحدات داخلية في المنظمة أو لمتطلبات أخرى الكترونية كأن يتم عقد، أو متابعة إجراءات العمل الالكترونية الأمر الذي يقلل من الجهة والإجراءات الطويلة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ج- تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية.

ح- توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، ودعم و تحسين عمليات اتخاذ القرار.

خ- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات داخل المنشآت من طرف متصلين خارجيين، وتنمية السلوك الإيجابي لأفراد المنظمة.

ومن ثم فاستخدام التكنولوجيا في التعليم يسهم في انفتاح المجتمع على العالم بما يساعد من اتساع أفقه، وتعزيز قيم التسامح وقبول الآخر، كما تعمل على ارتفاع قدرة الطلاب على الابداع والقدرة على مناقشة المعلومات وطرح وجهات النظر، كما أنها تسهل تواصل الأفراد داخل المؤسسة، وتتيح التعاون البناء بينهم. مما يساعد على تحقيق التوازن للأفراد في تحقيق الأمان لهم مع منحهم الحريات التي يحتاجونها لضمان سلامتهم في عالم التطورات المتسارعة في تقنية الاتصال والتي أدت إلى ظهور أخطار وتهديدات في استعمالها.

٣. التربية على تعزيز الهوية

إن موضوع الهويَّة لدى الشباب من الموضوعات الحيوية والمهمة؛ حيث اهتمام المفكرين والباحثين والمثقفين في دول العالم، وذلك من حيث مفهومها وتشكيلها وسبل تعزيزها، خاصة بعد ثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تركت آثارها النفسية والاجتماعية والثقافية، وهي الأسس التي تشكّل هويَّة الفرد، وهذه الآثار التي أدت إلى اضطرابات وعدم وضوح لهذه الهوية، مما جعل الفرد في بحث مستمر عن هويته وتأكيدها. فالهويَّة تعمق الإحساس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، كما أنَّها تنمي الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به وهذا من أهم برامج التربية والتعليم، والتي تواجهه اليوم العديد من التحديات والمتغيرات السريعة والمتلاحقة، والتي تحمل في مضامينها تهديدا كبيرا للمجتمع وخصوصيته وقيمه من خلال التأثير على مقومات المواطنة والولاء والهويَّة، الأمر الذي فرض ضرورة اهتمام برامج التربية بتعزيز الهوية، والهوية لها أهمية بالغة في تشكيل الشخصية الفردية والمجتمعة، فهي لا تكتمل ولا تبرز خصوصياتها إلا إذا تجسدت في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كيان تتطابق فيه ثلاثة عناصر وهي الوطن والدولة، والأمة(عائشة صالح محمد كجمان، ٢٠٢٢،١) .

ونظرا لأهمية الهوية الوطنية في حياة المجتمعات، فقد تم الاتفاق على أن المؤسسة التربوية من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على ايجاد قيم المواطنة والهوية الوطنية وتعززها وتحقق الأمن النفسي في نفوس الناشئة وتتمثل أهمية ذلك في تدعيم الشعور بالوطنية، والمساهمة في الحفاظ على استقرار المجتمع وتنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب، وتنمية قيم الديمقراطية والمعارف المدنية (سها الحارثي وآخرون، ٢٠٢٠م، ٧٤) .

والهوية الوطنية هي بناء قيمي سلوكي يتضمن: إعلاء المصلحة الوطنية فوق المصالح الفئوية والشخصية، ومزاولة الحقوق، وأداء الواجبات، والفخار الوطني، والشعور بالتمايز وتتكون الهوية من عناصر أبرزها : ثقة أفراد المجتمع فى أنفسهم، وفى تراثهم وحضارتهم، وفى إمكانية أن يسهموا في بناء حضارة، تحقق إنجازات لا تقل عن حضارتهم، ومجدهم السابق واتساع وعمق المشاركة(السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية) حيث تتكامل أنشطة الأفراد في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة(حسام السعيد حسين القهوجي، ٢٠١٤، ٨).

كما تلعب الجامعة كأحد المؤسسات التربوية والتعليمية دورا فعَّالاً، ومؤثرًا في تكوين المواطن الواعي، لأنَّها تمثل قمة الهرم التعليمي الذي يضم فئة الشباب، والذي يعد أساسا لقيام المجتمع ورصيده لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وفيهم تتجسد ثقافة المجتمع، وذلك من أجل استمرار الأمة والحفاظ على هويتها.

ويرجع قوة الجامعة وعمق تأثيرها في تعزيز الهوية إلى عدة عوامل منها تحمل طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية واجبات المواطنة مثل المشاركة في الانتخابات العامة، كما يكتسبون خلال المرحلة الجامعية كثيرا من القيم والاتجاهات السياسية من خلال الأستاذ والإدارة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وعلى الجانب الآخر هناك دورا كبيرا للأستاذ الجامعي في تعزيز الهوية لدى الشباب الجامعي من خلال :

أ- إشراك الطلاب العاديين ومن بينهم ذوي الهمم في عملية التعليم بكل أبعادها، فهذا يعطي المتعلم الثقة بالنفس ويشعره بقدراته، وأنَّه جدير بالعطاء، وهذا يعزّز حبَّه لذاته وهويَّته، وشعوره بالانتماء للجامعة أولا، وللمجتمع الذي ينتمي إليه.

ب- مساعدة الطلاب ومن بينهم ذوي الهمم على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والحياتية بطريقة علمية، وترك المجال لهم لاختيار الأسلوب المناسب للتغلب على العقبات والمشاكل التي قد تواجههم، مع مساندتهم بالنصح والإرشاد.

ت- تعريف الشباب الجامعي ومن بينهم ذوي الهمم بالتراث الحضاري والفكري، وكيفية تطوير هذا التراث الحضاري، بما يتماشى مع التطور والتقدم التقني والتكنولوجي.

ث- أن يكون الأستاذ قدوة لطلابه في التمسك بالهوية المهنية بشكل خاصة والهوية الوطنية بشكل عام، والاعتزاز بها والمحافظة على سماتها وخصائصها، وأهم الصفات المميزة لها، مع قبول التغيير والتجديد دون أن يؤثّر ذلك على الجوهر والأساس في هذه الهوية.

ج- الاهتمام بالأنشطة الطلابية، إذ أنَّها تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل شخصيات الطلاب ومن بينهم ذوي الهمم وتساعد على إكسابهم القيم التربوية المرغوبة والأنماط السلوكية، التي من شأنها أن تسهم في تأكيد وتعزيز الهوية، فالأنشطة الطلابية تعوِّد الناشئة على العمل الجماعي، واحترام الرأي الآخر وتقبل الاختلاف والاعتزاز بالهوية المشتركة، وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.

ح- الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية، والتي تعتبر حلقة الوصل بين التربية كفلسفة وأطر نظرية وفكرية تبنى على أسس قيمية واجتماعية وثقافية، وبين التعليم باعتباره الجانب التطبيقي الذي يمكن أن يحقّق ما يسمَّى بالأهداف التربوية. مع التأكيد على محتوى ومضامين المناهج التعليمية في الجامعة، وألا يقتصر على مجرد الحفظ والتلقين،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بل تتعداه لبناء الإنسان فكريا وثقافيا واجتماعيًّا، ممَّا يلبي حاجة المجتمع من خصائص مكونة لأفراده(عائشة صالح محمد كجمان١١،١٠،٢٠٢٢).

ويتضح مما سبق أن أهمية تعزيز الهوية في نفوس الطلاب من ذوي الهمم؛ تتطلب توجيه التعليم نحو تنمية الطالب بجوانبه المختلفة بكل ما يساعد على تحقيقها، وتنمية ثقافته والمحافظة على هوية المجتمع، وتوجيه الطالب نحو النظر في السلبيات التي تؤثر على هويته، والعمل على حل المشكلات التي تواجهه، وهذ ما ظهر في دور كل من الجامعة والأستاذ الجامعي.

٤. التربية على التسامح:

التسامح هو المبدأ الإنساني الذي يحث الإنسان على نسيان ما مضى من الأحداث المؤلمة والأذى الناتج عن بعض المواقف بإرادته، والعزوف عن فكرة الانتقام، بالإضافة إلى التفكير الإيجابي تجاه الآخرين، والحرص على عدم إصدار أحكام عليهم أو إلقاء التهم، وأخيرا الاعتقاد بأن البشر خطائون وعلينا التماس الأعذار والشعور بالرحمة والعطف (حلمي أبو الفتوح عمار، ٢٠١٨، ٣).

وعلى الجانب الآخر الأفراد باكتسابهم مفهوم التسامح يتعلمون احترام الرأي الآخر، وهذا هو الشرط الضروري للحوار مع الآخر؛ لأن الإنسان لا يتناقش أو يتحاور مع طرف ينكر وجوده. كما إن التسامح في مسيرة الفكر وحرية التعبير دون مصادرة أو قمع الآخر يوفر مناخا مناسبا لتلاقي الأفكار وتطورها من خلال النقد البناء والحوار الهادف، مما يوجد مزيدا من التطور والإبداع (عائدة مخلف القريشي،٢٠١٨).

إن لمؤسسات المجتمع المختلفة دورا تضطلع به في هذا المجال، سوى للجامعة دورا لعله يفوق سواها، ولا يتم ذلك فقط عن طريق ما تقدمه من توعية بمخاطر العصبية والروح القبلية، بل يتم قبل ذلك عن طريق جعل ثقافة التسامح منطلق العلاقات في فضاء الجامعة بين الإدارة والطلاب، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وبين الطلاب والطلاب...، فضلاً عن استخدام طرائق تربوية جماعية مشتركة مثل: العمل في فريق، واللجوء إلى طريقة المشروعات وسواها من طرائق العمل الجماعي المشترك التي تدرب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

على الترابط والتضامن والتفاعل والتسامح من أجل عمل معين، وعلى تقديم المصلحة المشتركة على المنازع الفردية (صابر جيدوري،٢٠١٥، ٢١٩).

ومن ثم فالجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية اجتماعية مسئولة عن نشر الوسطية والاعتدال، ونبذ الغلو والتعصب والتطرف والإرهاب، وهي أداة تثقيفية، فضلاً عن كونها مصدر للفكر وللعلم وللمعرفة، الأمر الذي جعلها تتحمل العبء الأكبر في بناء عقول الشباب، وصياغة شخصياتهم، وتوجيه سلوكياتهم على مبادئ وأهداف تتفق مع فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه.

لذا يقع على الجامعة مسؤولية تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب العاديين ومن ذوي الهمم، من خلال الإدارة والأهداف والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية وغيرها من الجوانب التي تشكل هيكل الجامعة، فمن جراء التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع أصبح من الضرورة بمكان أن تتحمل الجامعات دورا هاما في تعزيز قيم التسامح لدى الطلاب الجامعيين، ومن ثم ينعكس ذلك على حمايتهم ووقايتهم من الوقوع في كل ما يجانب التسامح من إفراط أو تفريط في جميع مناحي حياتهم(حلمي أبو الفتوح عمار، ٢٠١٨، ٦).

ولثقافة التسامح العديد من الأبعاد التي تستهدف التغيير في القناعات، وإزالة بعض الأفكار المستمدة من موروثات معرفية قديمة، واحلال أفكار جديدة مبنية على أساس التسامح والعفو والتصالح من أجل السلام والأبعاد التي تتضمنها ثقافة التسامح كثيرة منها(محمد عبدالله محمد سليمان، وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٦٦-٢٦٨):

- البعد التربوي : التسامح يرتبط بشكل إيجابي بالتعليم فقد أكدت دراسات عديدة وجود علاقة إيجابية بين مستويات التسامح والتعليم؛ حيث أن التعليم هو النظام القادر على نشر ثقافة التسامح في المجتمع من خلال تهيئة المتعلمين لتقبل الثقافات المختلفة، وأنه لابد من إعداد برامج متعددة يتم تطبيقها على مختلف المستويات داخل المجتمع من أجل تحقيق ثقافة التسامح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- البعد النفسي : أن الأبعاد النفسية لثقافة التسامح تمثل الحضن والملاذ الذي تنطلق منه التطبيقات التربوية والاجتماعية، وقد أكدت بعض الدراسات على وجود ارتباطات بين المواقف التسامحية ومجموعة متنوعة من الخصائص الاجتماعية (العمر) الجنس، التعليم، الإرادة القوية، بهدف توفير نظرة أكثر دقة للعوامل المرتبطة بالسلوك المتسامح وغير المتسامح.

- البعد الاجتماعي: أن التسامح الاجتماعي يشير إلى قبول الخصائص الإلزامية لدى الناس، والتي يولدون بها أو يتم اكتسابها في التنشئة الاجتماعية المبكرة، كما أن التسامح الاجتماعي هو سمة واضحة في شخصية الفرد من خلال سلوكه، وسمة التسامح الاجتماعي نابعة من المرونة العقلية التي تؤدي إلى تقبل وتفهم الأفراد الآخرين من دون أي صعوبات حتى ولو اختلفوا معنا في الرأي والدين والعرق.

- البعد الإنساني: أن التسامح والحق في الاختلاف يعد من أكثر المفاهيم أهمية في العالم المعاصر، فهو يعد المبدأ الأساسي الذى تقوم عليه الحياة الاجتماعية، وهو الذي يحكم العلاقات بين الأفراد وبين الجماعات وكذلك العلاقات الدولية حيث يعد التسامح في جانبه الاجتماعي قيمة هامة وفضيلة أساسية.

أي أن الجامعة يجب عليها القيام بدورها في إعداد الطالب من ذي الهمم وتثقيفه، وإكسابه ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر، وأيضا إعدادهم للانخراط في المجتمع والتفاعل الإيجابي مع أفراده وفق عادات وسلوكيات قائمة على التسامح واحترام الآخر.

٥. تحقيق الفاعلية وجودة العملية التعليمية

إن الاهتمام بالفاعلية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم أهم الأسس التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لتحقيق تعليم جيد يساعد على مسايرة التقدم الشامل، وتوجد مجموعة من المبادئ الضرورية لتطبيق الفاعلية والجودة في التعليم منها: اللجوء للمشاركة الكاملة بين كل من الطلبة والأساتذة والعاملين، والإداريين مع وجود برامج تدريبية على العمل ضمن فرق. والجودة تعني هي ملاءمة السلع والخدمات لاستخدام العملاء ومطابقتها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

للمواصفات التي تلبي احتياجاتهم وتوقعاتهم (ختام عبد الحميد السعود و إخليف يوسف الطراونة، ٢٠٢١،٤٧٧).

وعلى الجانب الآخر فجودة التعليم تعني الحكم على مستوى تحقيق الأهداف وقيمة هذا الإنجاز، ويرتبط هذا الحكم بالأنشطة أو المخرجات التي تتسم ببعض الملامح والخصائص في ضوء بعض المعايير والأهداف المتفق عليها(عبد السلام مهنا فريوان،١٤١٢،٢٠١٤).

والجودة في التعليم: تعني جملة خصائص ومعايير، ينبغي توفرها في جميع عناصر العملية التعليمية بالمؤسسة والتي تلبي احتياجات المجتمع، كما عرفت الجودة بأنها " صفة أو درجة تميز في شيء ما، وتعني درجة امتياز لنوعية معينة من المنتج(عبد السلام مهنا فريوان،٢٠١٤ ،١٤١٤).

هذا وتعني إدارة الجودة في التعليم الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز في إطار من التنافس والتحدي من أجل البقاء، ولأن التعليم أحد الاحتياجات الرئيسة للمجتمعات الإنسانية كافة؛ فإن النظم التربوية المتمتعة بالصحة الإيجابية والقادرة على الاستمرار والمنافسة يفترض أن تكون واعية في ممارساتها التجويدية لتلبية متطلبات ومتغيرات الواقع الاجتماعي الذي تنشط فيه(ختام عبد الحميد السعود و إخليف يوسف الطراونة،٢٠٢١،٤٦٨).

كما أن التعليم الجيد قادر على تغيير الفكر الإنساني نحو الأفضل سلوكيا وعلميا، والتعليم الجيد له معايير تكون بمثابة المقياس يحكم به على مدى تقدم التعليم وتطوره، أي أن هناك قواعد وأسس ينبغي توافرها حتى يكون المنتج جيدا، لأن الشيء لا يأتي من عدم، وتؤكد ذلك نظرية (الجشتالت) في مبدأها "الأرض والشكلية" الذي يعني أن الأسس مهمة في جودة المنتج، من مبنى مدرسي ومنهج ومعلم وأدوات ووسائل تعليمية، وغير ذلك من المدخلات والعمليات التي تؤدي إلى مخرج جيد (خريج) قادرا على أداء واجباته الوطنية، والإنسانية والعلمية سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي، أو الوطني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ومن ثم تطور الاهتمام بالجودة حتى أصبح الأمر منصبا على آلية تطبيق معاييرها، لكي تكون أكثر شمولية ووضوحا للخطط المرسومة، ويعيها منفذي السياسات التعليمية ومتابعي برامجها أثناء العمل، ومن ثم تكون محددة في صورة خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ من قبل العاملين في المؤسسة التعليمية، وبخاصة من هم في الإدارات وهيئة التدريس الذين هم مسئولون مسئولية مباشرة عن كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وهذا ما آثار اهتمام العاملين في مجال التعليم وجعلهم يبحثون في جوانبه المتعددة للرقي به، وبالتالي يتحول التعليم من كونه تقليديا إلى منتجا للمعرفة ويواكب العصر الحالي الذي يتسم بالتقدم الهائل في مختلف المجالات المتعلقة بالحياة البشرية (عبدالسلام مهنا فريوان،١٤١٠،١٤٠٩،٢٠١٤).

أي أن الجامعة بقياداتها الناجحة لها دور في حل مشاكل الطلاب، والاستفادة من مواهب وقدرات الطلاب وتوظيفها بشكل مناسب من خلال توفير بيئة آمنة لهم من خلال أنشطة طلابية تتوافق مع رغباتهم وميولهم وتشبع حاجاتهم وتثير وتنمي تفكيرهم بحيث ترتبط فلسفة هذه الأنشطة الطلابية وتتفق مع فلسفة المجتمع وعقيدته وحضارته، وبحيث توظف هذه الأنشطة توظيفاً أمنيا للثقافة تؤمن بتلبية حاجة عقل الطالب للعلم والمعرفة وحاجة جسمه للتمرين وروحه للسمو وإحساسه للتمتع بالجماليات، كما أنها تفتح أمامه آفاقاً جديدة للانفتاح على خبرات جديدة تساهم في بناء عقله وشخصيته.

٦. بناء الشخصية المتكاملة:

تعد المرحلة الجامعية بالنسبة للطبة العاديين ومن ذوي الهمم تجربة جيدة تختلف عن التجارب التعليمية السابقة التي مروا بها وقد يواجه الطلاب في بداية حياتهم الجامعية ظروفاً ومشكلات في شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية تتطلب منهم اجتيازها والتوافق معها. وبما أن لدراسة الشخصية أهمية كبيرة لأن لها دورها الرئيس في فهم السلوك(أيمان عبد الكريم الطائي ، سماهر مصطفى يونس ،٢٠٢٠، ٤٥٦) الأمر الذي يستدعي اهتمام الجامعة ببناء الشخصية المتكاملة؛ حيث يقصد بتكامل الشخصية التناسق والتكامل ضمن وحدة الشخصية فهو انتظام مقوماتها أو سماتها المختلفة وائتلافها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

في صيغة، وخضوع هذه المكونات والسمات لهذه الصيغة. فالشخصية المتكاملة هي الشخصية السوية ودليل الصحة النفسية. كما أن تكامل الشخصية يعني تآزر عواملها الحسية والنفسية والاجتماعية، والربط بين ماضي الانسان ومستقبلة والاستفادة من التجارب الماضية لفهم الموقف الراهن مع الاستعداد للظروف المقبلة والتلاؤم معها بنجاح. كما أن الشخصية المتكاملة هي تلك الشخصية التي إذا واجهت موقفا من المواقف تستجيب له بكاملها ، وبكل ما لديها من احساسات وادراكات وذكريات وتخيلات وانتباه فيخضع بعضها لبعض وتنصهر جميع هذه الفعاليات في سبيل الوصول إلى هدف معين(أيمان عبد الكريم الطائي ، سماهر مصطفى يونس، ٢٠٢٠، ٤٦١، ٤٦٢).

ومن ثم فنعلم أن هدف التربية الأساسي هو تنمية الشخصية في جميع جوانبها عبر وسائل متعددة، من خلال مؤسسات التربية والتعليم وهو من أهم أسس تحقيق الأمن التربوي، وتشمل عملية التنمية جوانب الفرد المختلفة والتي تحقق التنمية الجسمية العقلية والروحية والدينية، وغيرهم.

٧. التربية على الانتماء والولاء:

إن تربية واعداد مواطن يحمل قيمة الانتماء والولاء مسلك مهم من مسالك البناء، فهي تزرع في نفوس الشباب كيف أن عزتهم وكرامتهم لا يمكن أن تتحقق إلا بعزة الوطن واعلاء شأنه، ومن ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية كأحد العوامل المصيرية التي ترتبط به السيرة التنموية حاضرا ومستقبلاً، فعندما يتعلم أولادنا قيمة الوطن تعلو في نفوسهم قيمتهم، فالمواطن نواة الوطن والوطن حصاد المواطن، ومن هنا تأتي أهمية تربية المواطنة التي هي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به. هذا ويمثل الانتماء والولاء شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه فالانتماء والولاء هو إحساس إيجابي تجاه الوطن لذا يعد الانتماء والولاء من القيم الهامة للمواطنة ومن احتياجات الوطن الهامة، فإن لم يتوافر دافع الانتماء والولاء يصبح الفرد في حالة حياد عاطفي بالنسبة للآخرين أو المجتمع(منى راشد الزياني،٢٠١٤، ٢٨٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

كما أن وجود جيل جديد يمتلك مشاعر الانتماء والولاء لمجتمعه ولوطنه، جيل يتعلم ويعمل من أجل وطنه أمرا من الأهمية، ويعد ضعف الانتماء والولاء للأفراد أمرا خطيرا يستحق الاهتمام والوقوف على أسبابه، حيث إن ضعف الانتماء والولاء لدى الأجيال الجديدة أمرا يمس أمن المجتمع ككل؛ وذلك لما لهذه الظاهرة من نتائج خطيرة على مؤسسات المجتمع بداية من الأسرة ومرورا بالمؤسسات التعليمية، وانتهاء بالمؤسسات الاجتماعية ، ومن ثم يجب على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبث لطلابها قيمة الانتماء والولاء لهذا الوطن، وأن تستخدم الأساليب التي تعزز مفهوم المواطنة لديهم، وتطبق هذه الأفكار داخل مؤسساتها من خلال سلوكيات القائمين عليها، أو من خلال المناهج، والأنشطة وغيرها.

وللانتماء والولاء مجموعة من الأبعاد يمكن إدراجها كما يلي:

أ- التضحية من أجل الوطن.

ب- الثقة في الوطن.

ت- القيام بالواجب المطلوب على الوجه الأكمل.

ث- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية بكافة أنواعها.

ج- العمل المجدي والتغيير الهادف.

ح- المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع.

كما أن من العوامل التي تسهم في بناء وتكوين الشخصية المنتمية، وتدعم الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع: إشباع حاجات الأطفال منذ مراحل نموهم الأولى، وتعويدهم على عدم إشباع حاجاتهم على حساب حاجات الغير، وتوافر نماذج القدوة سواء في الأسرة، أو المدرسة أو حتى في الجامعة، أو من خلال القيادات المختلفة في المجتمع، وتوفير الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ومحاولة التخلص من كل العوامل التي تسبب لهم القلق والتوتر.

وللمؤسسة التعليمية دورا كبيرا في تنمية قيمة الانتماء والولاء لدى طلابها، يمكن تناولها كما يلي(منى راشد الزياني،٢٠١٤، ٢٩٨- ٣٠٠):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(أ) العمل على ترسيخ القيم الدينية في أذهان المتعلمين نظرا لأنها الأساس في تعليم القيم الأخرى.

(ب)تعليم المعارف والمهارات التي تنمي لدى الطلاب من ذوي الهمم قيمة الانتماء والولاء.

(ت)توجيه الطلاب إلى المحافظة على كافة مرافق الوطن وعدم العبث بها وحمايتها من الأخطار.

(ث) العمل على غرس قيمة حب الوطن وغرس قيم ومعتقدات المجتمع الصحيحة في النفوس.

(ج) حث الطلبة من ذوي الهمم بصفة مستمرة على حب العمل التطوعي وتقديم المساعدة للآخرين.

ويتضح مما سبق أهمية قيام المؤسسات التربوية بمساعدة الطالب بتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتحقيق المصلحة العامة، مما يتوجب على الجامعة كإحدى هذه المؤسسات أن تقوم بمهامها كأهم المؤسسات المرتبطة بالطلاب العاديين وذوي الهمم.

وبناء على ما سبق يتضح أن تحقيق الأمن لم يكن لفظاً أو معنى محدد يمكن تحقيقه بمجرد تفسير معناه ولكنه قائم على تحقيق أسس ومبادئ ينبغي السعي لتحقيقها بالشكل الأمثل، فهناك أسس يقوم عليها الأمن التربوي، ولكي يتمتع الطالب ذي الهمم بأمنه التربوي، فلابد أن يحقق ما يلي: التربية الإبداعية والتربية على الحوار والوسطية والتسامح، الاستقلالية في التعلم، وتربية التفكير الناقد، والتربية على المواطنة والتعليم بالترفيه، وتوفير بيئة نفسية آمنة لطلاب، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتربية على حقوق الفرد، وايجاد بيئة تعليمية عالمية، وتنمية الوعي بمبادئ حقوق الإنسان، وتنمية تحقيق الذات وتنمية القيم الأخلاقية للفرد والمجتمع وتنمية الشخصية المتكاملة؛ مما يؤكد أهمية العمل على تحقيق هذه الأسس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المبحث الثالث: دور الجامعات في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم في ضوء أبعاد الأمن التربوي:

إن الدور التربوي المهم الذي تلعبه الجامعات في تحويل التنمية لا يمكن أن نغفله، لأن الجامعات هي أرفع المؤسسات التعليمية التربوية التي يناط بها توفير ما يحتاج إليه المجتمع، وعمليات التنمية تضم متخصصين في مختلف مجالات خدمة المجتمع، والجامعات تعد قمة المؤسسات التربوية في المجتمع وهي مطالبة بأن تكون على وعي بمسؤولياتها وبرسالتها في المجتمع وهذه الرسالة لاتقف عند مجرد تلقين كم من المعلومات لمجموعة من الطلاب والباحثين، لإعدادهم للمهن والوظائف التي يحتاج إليها المجتمع في تقدمه ونموه وانما تتعدى رسالة الجامعة هذا المعنى إلى وظائف أخرى أكثر تنوعا وشمولا، فهنالك الوظيفة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإرشادية والأمنية، وهي صورة المجتمع المثالي المطلوب الوصول إليه(قحطان فضل راهي، وآخرون،٢٠١٩، ١١٠٧).

للجامعات دور كبير في تنمية الأفراد والمجتمعات، حيث تقوم بثلاثة وظائف رئيسية وهي: **وظيفة التعليم** وتهدف إلى تنمية الجانب المعرفي وتكوين الاتجاهات عن طريق التفاعل والحوار، وترجع أهمية هذه الوظيفة كونها تسهم في تنمية الفرد تنمية شاملة، **ووظيفة البحث العلمي** وهي وسيلة لحل المشكلات ومضاعفة الموارد المالية والمعنوية وتشمل كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية فالجامعة ليست فقط لتلقي الدروس والحصول على شهادة وإنما مركزا للبحث العلمي، بالإضافة إلى وظيفة خدمة المجتمع وهي كل جهد منظم يقوم به أفراد المجتمع من خلال مؤسساتهم المختلفة، للارتقاء بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي والفكري في إطار منظومة القيم والضوابط المتفق عليها.

وفيما يلي تناول ثلاث من جامعات صعيد مصر في سطور بسيطة قبل تناول دور الجامعات في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم في ضوء أبعاد الأمن التربوي

جامعة جنوب الوادي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

عن الجامعة:

تغطى جامعة جنوب الوادي مساحه كبيرة فى صعيد مصر شملت محافظتي قنا والبحر الأحمر (الغردقة) ويقع الحرم الرئيسي في مدينه قنا التي تقع على بعد ٦٠٠ كيلو متر جنوب القاهرة، و تشمل الجامعة تسعة عشر كلية ومعهدين، فى حين بدأت الدراسة في جامعة جنوب الوادي ، فرع من جامعة أسيوط سابقا، في أكتوبر ١٩٧٠ . وتم فصل جامعة جنوب الوادي من جامعة أسيوط في ٢ يناير ١٩٩٥ بالقرار الجمهوري رقم ٢٣.

تلتزم الجامعة بتقديم دور الأكبر للخدمة الاجتماعية في منطقة صعيد مصر ، فالجامعة تعد مؤسسة بحثية موجهه للطلاب ومتعارف عليها إقليميا وبها ٥٥٨٧٢ طالب في العام الدراسي ٢٠٢٠ ٢٠٢١، وتجذب الجامعة طلاب من جميع المحافظات بمصر والدول الأخرى ، و ١٧٨٦ عضو هيئة تدريس ومعاون قد تم تدريبهم في أفضل المؤسسات وجلبوا للجامعة الآفاق العالمية التي تثرى البيئة التعليمية.

رؤية الجامعة

التميز في التعليم العالي للمساهمة في التنمية المستدامة بصعيد مصر.

محددات الرؤية المقترحة:

- التميز: ويتمثل ذلك في أن تصبح جامعة جنوب الوادي واحدة من الجامعات الحكومية – التي تطبق معايير التميز في التعليم والبحث العلمي وتطوير مصادر المعرفة على المستوى الدولي.
- تحقيق الجودة العالية والتجديد وتحفيز التعلم وفق المعايير العالمية.
- الإسهام في بناء التنمية المستدامة بصعيد مصر انطلاقا من رؤية الدولة ٢٠٣٠.

رسالة الجامعة

"إعداد الخريجين لممارسة مهنية وبحثية منافسة إقليميا وعالميا من خلال قدرة مؤسسية وفاعلية تعليمية جاذبة وداعمة تمكن الطلاب من اكتساب مهارات متطورة، وباحثين قادرين على تطوير تخصصاتهم بتقديم بحوث تطبيقية، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة تسهم في التنمية المستدامة من خلال بناء شراكات استراتيجية فاعلة وتعزيز الهوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الثقافية والقيم الوطنية، والتطوير المستمر لبرامج وكليات الجامعة وإداراتها وتأهيلها للاعتماد، ورفع جاهزية وتنافسية الجامعة والتوظيف الأمثل للموارد، وتقديم برامج تدعم الابداع التكنولوجي والابتكار واقتصاد المعرفة ودراسة القضايا التنموية الرئيسة بالمجتمع"(https://www.svu.edu.eg/ar/?page=1)

جامعة سوهاج:

تاريخ الجامعة

وعن تاريخ جامعة سوهاج فقد بدأ أول مركز للتعليم الجامعي في محافظة سوهاج بكلية التربية عام ١٩٧١م، وفي عام ١٩٧٥م، تم إنشاء كليتي الآداب و العلوم، ثم تحول هذا المركز إلي فرع لجامعة أسيوط في سوهاج بعد أن أنشئت في عام ١٩٨٠ كلية التجارة، وفي عام ١٩٩١ بدأ العمل بكلية الطب التي صدر بها قرار جمهوري سنة ١٩٧٨، و في عام ١٩٩٥ أصبح فرع الجامعة في سوهاج فرعا لجامعة جنوب الوادي، و مركزها الرئيسي قنا، وفي عام ١٩٩٦م أنشئت كلية الزراعة، ومع صدور قرار بإنشاء جامعة سوهاج عام ٢٠٠٦م أضيفت إلي الجامعة كليتا التعليم الصناعي والتمريض، ثم صدر القرار الجمهوري رقم٣٢٤ لسنة ٢٠٠٧ بإنشاء كليتي الهندسة والطب البيطري، ليصبح عدد الكليات آنذاك بالجامعة عشر كليات، وفي عام ٢٠١٣ صدر قرار بإنشاء كليتي الصيدلة والتربية الرياضية، كما أُنشئت كلية الحقوق بالقرار الوزاري رقم " ٤١٥ " لسنة ٢٠١٤.

و في عام ٢٠١٥ تم تأسيس كلية الألسن لتلبية احتياجات المجتمع السوهاجي، ثم أنشئت كلية الآثار بقرار رئيس الوزراء رقم ٣٥١٢ لسنة ٢٠١٥م، وبدأت الدراسة بها في العام الجامعي ٢٠١٦- ٢٠١٧م، وفي ٤ يوليو ٢٠١٩ حصلت جامعة سوهاج علي موافقة لجنة قطاع علوم الحاسب والمعلوماتية والمجلس الأعلى للجامعات بجلسته رقم ٢٣٤٢، علي بدء الدراسة بكلية الحاسبات والمعلومات بالجامعة ابتداء من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، ثم أنشأت كلية التربية النوعية بقرار رقم ١١٤٨ لسنة ٢٠٢٠ بتاريخ١٠/

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٩/ ٢٠٢٠ ليصبح عدد كليات الجامعة ١٧ كلية، بالإضافة إلى المعهد الفني للتمريض(https://www.sohag-(univ.edu.eg/ar/?page_id=17)

مقومات الجامعة

تتوزع كليات الجامعة علي موقعين، الموقع القديم في شرق محافظة سوهاج بمساحة ٣٠ فدان تقريبا، ويضم (الإدارة المركزية، كلية العلوم، كلية الطب البشري، كلية التمريض، كلية الصيدلة، المعهد الفني للتمريض، المستشفيات الجامعية والموقع الجديد بمدينة سوهاج الجديدة والتي تبعد عن الجامعة القديمة حوالي ١١ كم، بمساحة ١٠٠٠فدان(٧٥٠فدان للمباني و ٢٥٠فدان للمزارع)، ويضم (كلية التجارة، كلية التربية، كلية الآداب، كلية الزراعة، كلية الهندسة، كلية الطب البيطري، كلية التربية الرياضية، كلية الحقوق، كلية الألسن، كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي، ومركز المؤتمرات قاعة قناة السويس الجديدة).

وتقوم الجامعة بدور مهم منذ إنشائها عام ٢٠٠٦ م في دعم مسيرة التنمية والمشاركة في القضايا القومية بكل ما تملكه من قدرات بشرية وتقنية وخبرات مختلفة، وذلك من خلال إسهامات مراكزها ووحداتها ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بما تقدمه من خدمات في المجالات المختلفة.

رؤية الجامعة:

تسعي جامعة سوهاج للريادة في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في ضوء منظومة داعمة للابتكار وانتاج المعرفة والتنمية المستدامة علي المستوي المحلي والدولي.

رسالة الجامعة:

تلتزم جامعة سوهاج بتقديم برامج تعليمية متميزة لإعداد خريجين قادرين علي المنافسة في سوق العمل وأبحاث علمية تنافسية للارتقاء بمكانة الجامعة عالميا وتقديم خدمات مجتمعية داعمة للتنمية المستدامة في ضوء قيم المجتمع ورؤية مصر ٢٠٣٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أهداف الجامعة:

الهدف الأول : تعزيز البنية التحتية للجامعة للوصول إلى معايير المرجعية القومية للمنشآت التعليمية والبحثية.

الهدف الثاني: دعم القدرة المؤسسية للجامعة وتطوير الهيكل الإداري وتنمية القدرات الإدارية والبشرية للجهاز الإداري.

الهدف الثالث : تطوير البرامج الدراسية القائمة وإتاحة برامج دراسية جديدة تخدم المجتمع المحيط وتواكب التطورات على الساحتين الإقليمية والعالمية لإعداد خريج متميز يلبي احتياجات سوق العمل.

الهدف الرابع : تنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم واستكمال العجز فى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات الجامعة طبقًا لمتطلبات الجودة.

الهدف الخامس : دعم الخدمات والأنشطة الطلابية فى المجلات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

الهدف السادس : تطوير منظومة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة.

الهدف السابع : التوسع فى تكنولوجيا المعلومات وميكنة الأعمال الإدارية بالجامعة.

الهدف الثامن : التوسع فى مجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة وزيادة الموارد الذاتية للجامعة.

(https://www.sohag-univ.edu.eg/ar/?page_id=17)

جامعة أسوان

يقع الحرم الرئيسي لجامعة أسوان في مدينة صحارى بأسوان في طريق المطار، وجامعة أسوان متميزة لأنها تخدم أكبر نطاق جغرافي في مصر حيث أن مساحة الجامعة (٤٠٠) فدان بالإضافة إلى حرم الجامعة بمدينة أسوان الجديدة بمساحة (٩٨,٥) فدان، وتضم عدد (٦) مقرات للجامعة وعدد (٦) مدن جامعية بمدينة ومركز أسوان.

- في عام (١٩٧٣- ١٩٧٤) أنشئ فرع جامعة أسوان كفرع لجامعة أسيوط، وبدأت الدراسة به فى أكتوبر بكلية التربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- وفي عام (١٩٧٨) تم منح أول درجة علمية البكالوريوس .
- وفي عام (١٩٧٧– ١٩٧٨) بدأ القيد لدرجة الماجستير فى كلية العلوم
- عام (١٩٧٧ – ١٩٧٨) بدأ التسجيل لدرجة الدكتوراه.
- عام (١٩٩٥) صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٣) لسنة (١٩٩٥) بإنشاء جامعة جنوب الوادي وعليه أصبح فرع الجامعة تابع لجامعة جنوب الوادي. وتم إنشاء كليات أخرى وهى (الآداب – الخدمة الاجتماعية– والهندسة
- عام (٢٠١٢) أنشئت جامعة أسوان كجامعة حكومية عند صدور القرار الجمهوري رقم (٣١١) بتاريخ (٢٠١٢). وتضم الجامعة ١٨ كلية وهى (كلية الآداب، وكلية التربية، وكلية العلوم، وكلية الخدمة الاجتماعية، وكلية الهندسة، و كلية هندسة الطاقة، وكلية الطب البيطري، وكلية الزراعة، وكلية التمريض، وكلية الطب البشرى، وكلية تكنولوجيا المصايد والاسماك، وكلية التجارة، وكلية الألسن، وكلية الحقوق، وكلية التربية الرياضية، وكلية التربية النوعية، وكلية دار العلوم، وكلية الأثار) ، وتضم أيضا معهدين وهم (معهد التمريض ومعهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل).

رؤية الجامعة

هي أن تصبح واحدة من الجامعات الحكومية المتميزة فِي التعليم والثقافة والبحث العلمي ومصادر المعرفة، كما أنها تتطلع إلى الاعتراف بما تقوم به من تعليم وبحث علمي ونشاط إبداعي وخدمات جماهيرية، وكذلك تحقيق وتجديد وتحضير التعليم من منظور عالمي.

رسالة الجامعة

تلتزم الجامعة بتقديم أفضل فرص التعليم والخدمات البحثية للطلاب وللمجتمع الأكبر، وذلك بمستوى من الجودة يضاهِي المعايير الإقليمية والدولية. وتلتزم الجامعة بإيجاد مناخ تعليمي، وتعليم قائم على البحث العلمي ليشجع الطلاب على بذل أقصى جهودهم ولتخريج خريجين ذوى خبرة ومؤهلين يستطيعون التكيف مع الظروف المتغيرة. تلتزم الجامعة كذلك بالمساهمة فِي تحسين جودة القوى البشرية فِي منطقة جنوب الوادي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بالشكل الذي يلبي احتياجات هذا المجتمع الفريد، ونحن كذلك ملتزمون بالتوصل إلى تعاون متميز ومتطور ومستدام يعود بالفائدة علينا وعلى شركائنا من دوائر التعليم والأعمال والخدمات الاجتماعية.

أهداف الجامعة:

الجامعة في أهدافها ملتزمة بتوكيد تعليم رفيع المستوى، وبتطوير مستمر، وبالاستحواذ على ثقة المجتمع في خريجيها، والذين يتوافق مستواهم مع المعايير العالمية المعترف بها، ومن بين الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها:

١. تحفيز التميز والتجديد عن طريق تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالبرامج الأكاديمية المتطورة المناسبة.
٢. إنشاء قاعدة بيانات حديثة في خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية لرفع كفاءة التعليم والبحث العلمي والإداري.
٣. الاستثمار في تدريب الكوادر الأكاديمية على التكنولوجيا الحديثة في التدريس والطرق الحديثة في البحث العلمي والتعليم .
٤. الاستثمار في تدريب الكوادر الإدارية على التكنولوجيا والطرق الحديثة في الإدارة.
٥. توفير ظروف جاذبة وآمنة وتجهيز جيد للتعاون في التعليم والبحث العلمي.
٦. توفير نظام أمن لرعاية ودعم الطلاب وإتاحة مجموعة متنوعة من الفرص الثقافية والقيادية لإظهار المقدرة على القيادة وتنشئة وتطوير الطلاب والمنطقة كلها.
٧. إنشاء موقع على الشبكة لتسهيل وتحفيز الاتصالات.
٨. تطوير نظام لقياس وتقويم الأداء ليصبح قاعدة للتطوير المستمر.
٩. تقوية الوحدات ذات الطابع الخاص لتصبح بيوت خبرة استشارية في خدمة مجتمع الأعمال ولتحقيق دخل ضروري لدعم خطط التطوير المستدام للجامعة.
١٠. اجتذاب والمحافظة على الكوادر المتميزة وتوفير برامج تطويرها على جميع المستويات.
١١. تحفيز ومكافأة التميز في البحث العلمي والمجالات الإبداعية.
١٢. القيام بدور قيادي في إرسال ثقافة بيئية وذلك باتباع سياسة نشطة تجاه الاهتمام بالبيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(/https://aswu.edu.eg/about/key-facts)

واتضح من العرض السابق أن الثلاث جامعات تضع رؤية ورسالة ومقومات وأهداف لها من أجل أن تساير التقدم والرقي والتطور وتذليل العقبات وتحقيق الجودة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. أسوة بالجامعات العالمية.

وقد أكد **محمد بن راجس عبدالله الخضاري، عبدالله محمد عبدالله**(٢٠٢١، ١٤٥) أن الجامعة تشكل فريقًا قياديا مهمته تمهيد الطريق وتذليل العقبات وتوفير السبل أمام التعليم والتدريس، الذي يتناسب مع القرن الواحد والعشرين آخذًا بعين الاعتبار مخرجات التعلم الأكثر أهمية، والتغييرات اللازمة والضرورية في البرامج، لتحقيق هذه المخرجات، واعتماد تدريس مهارات المستقبل كمعيار ومحك في تعيين أعضاء هيئة التدريس الجدد.

فيعد **التعليم** الوظيفة الأولى التي تبنتها الجامعات والتعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم ،كما موسوعة المعارف التربوية عرفت التعليم بأنه "ترتيب و تنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال(طارق على حسن،٤٣٥،٢٠١٨).

ويعد **البحث العلمي** معيارا أساسيا للتقدم والارتقاء الأكاديمي، ولذلك نجد غالبية دول العالم قد ألزمت نفسها بضرورة دعم توجه البحث العلمي ودعم جميع مؤسساته وخاصة الجامعات، وذلك لقناعتها بأن الجامعات هي المحرك الأساسي لعملية التنمية، كما يقصد بالبحث العلمي الاجتهادات العلمية التي تهدف لإضافة وإثراء تراكمات المعرفة والأفكار الإنسانية سواء عن طريق اكتشاف الحقائق وتثبيتها، أم عن طريق معالجة بعض المشكلات التي تخص الجانب المادي أو الحضاري، أو تسليط الضوء عليها لمعرفتها وتفسيرها أو الكشف عن حقائق معينة (طارق علي حسن،٢٠١٨، ٤٣٥، ٤٣٦).

وتعد **وظيفة خدمة المجتمع** من أهم وظائف الجامعة؛ فمن خلالها يتم انفتاح الجامعة على المجتمع الذي تنتمي إليه، كما أنها الترجمة الفعلية للوظائف الأخرى للجامعة، ومن ثم فإن الهدف الرئيسي لكل جوانب النشاط في الجامعة هو إعداد ما يحتاجه المجتمع. هذا بالإضافة إلى أن ارتباط دور الجامعة بخدمة المجتمع يؤدي إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تطوير المجتمع من أجل التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجهه؛ بواسطة أفراده الذين يعدهم إعدادا جيدا للحياة، من خلال المفاهيم والمرور بالخبرات واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية الفاعلة والواعية للمجتمع، بما يحقق تقدمه وازدهاره في مجالات الحياة(طارق علي حسن،٢٠١٨، ٤٣٦).

كما تظهر خدمة المجتمع كوظيفة من وظائف الجامعة في الوقت الراهن لأهميتها في تنمية القدرة على المشاركة والاسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته وربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الانتاج والخدمات.

ويمكن للمؤسسة التعليمية- ومن بينها الجامعة- تأهيل الطلاب معرفيا" ومهاريا" ووجدانيا" وأخلاقيا" للتعامل كمواطنين رقميين وبناء البيئات الداعمة عبر عدة أبعاد(محمد زين العابدين عبد الفتاح، ٢٠١٨، ١٥٥،١٥٦)، (إيمان عبد الوهاب هاشم سيد،٢٠٢١، ٢٤٨):

البعد الأول: توظيف وسائط التواصل المتنوعة، وخاصة الشبكات المعلوماتية من أجل تشجيع الطلاب العاديين وذوي الهمم على مواكبة التغييرات والمستجدات التي تطرأ في حقول المعرفة وغيرها.

البعد الثاني: تدريب الطالب ذي الهمم أن يتعلم ويقرأ ويكتب ويشاهد ويسمع ويتحاور ويرسم ويصور ويؤلف، من خلال الوسيط الرقمي بصورة كلية، مما يجعل الطلاب أسياد أنفسهم، بل يصبحون أساتذة وخبراء، ويقتصر دور المعلم على متابعتهم والتدخل بناء على طلبهم، وينتقل الطالب من متلق للمعرفة إلي صانع لها، ويتحول المعلم من ملقن إلى مشرف وموجه.

البعد الثالث: اعتماد أسلوب الحوار والنقاش في تعليم الطلاب مهارات التواصل، وتزويدهم بمهارات احترام آراء وأفكار الآخرين، ومهارات الإصغاء النشط، ويتطلب هذا إتاحة الفرصة أمام الطلاب للاشتراك في الملتقيات والمنتديات، وجلسات النقاش التي تنتجها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، التي تدور حول قضايا تهم الطلاب في حاضرهم وبناء مستقبلهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

البعد الرابع: توفير الإمكانات والتقنيات ووضع الآليات اللازمة لتحقيق الاتصال الدائم بين الطلاب العاديين وذوي الهمم والأساتذة والجامعة أو المدرسة التي ينتمون إليها باستخدام مواقع الإنترنت، وأن توفر تلك الآليات مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات يسمح لجميع الأطراف أن يتواصلوا بالمواقع الإلكترونية على الإنترنت وذلك لتبادل المعلومات فيما بينهم.

البعد الخامس: ضرورة أن تنتقل المؤسسة التعليمية بكل أجهزتها وعناصرها ومناهجها إلي الفضاء الإلكتروني، ويدرس الطلاب برنامجا" عالميا" موحدا"، من خلال تواصلهم على الشبكة العنكبوتية.

البعد السادس: تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب العاديين وذوي الهمم يتم عادة تعزيز قيم المواطنة في معظم الأنظمة التربوية من خلال ثلاث زوايا للمواطنة:

- التربية عن المواطنة:Education about Citizenship من خلال تزويد الطلاب ثقافة وتاريخ النظام السياسي للدولة، ويكون بصورة مباشرة عن طريق التلقين.
- التربية من خلال المواطنة: Education through Citizenship وذلك عبر المشاركة المباشرة بالأنشطة التعليمية المختلفة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها.
- التربية من أجل المواطن:Education for Citizenshipعن طريق بناء برامج وأنشطة مختلفة تراعي احتياجات كل متعلم ويكون التركيز هنا على الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية، بمعنى برامج شاملة لا تقتصر علي جانب محدد.

وعن دور الجامعة في دعم مفاهيم المواطنة الرقمية يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول محاورها في مقررات الدراسة، وقد أشار **دراسة خولة الراشد(٢٠٢٠)** إلى الجامعة الأردنية كمثال على ذلك؛ فقد كان لها السبق في استحداث مساق "شبكات التواصل الاجتماعي" كمتطلب جامعة اختياري للطلبة وبواقع ثلاث ساعات معتمدة. وهدف المساق إلى تعريف الطلبة بالتطبيقات العملية لشبكات التواصل الاجتماعي وتناول مفاهيم مثل: **أخلاقيات الاستخدام، وحقوق الملكية الفكرية، والخصوصية، والأمان، والجرائم**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الإلكترونية بالإضافة إلى العقوبات المترتبة على مرتكبيها. وبهذا ترسخ مساقات كهذا المساق مفاهيم المواطنة الرقمية وذلك عن طريق الدمج بين المهارات التقنية ومهارات الاستخدام، فبالإضافة إلى تطرق مساق "شبكات التواصل الاجتماعي" للتقنيات المستخدمة في شبكات مثل: الفيس بوك، التويتر، لينكدإن، وجوجل بلس وبعض المدونات، فقد تم تناول مفاهيم مثل: التجارة الإلكترونية، والإعلانات الإلكترونية، والتسويق والإعلام الإلكتروني وغيرها.

كما أن الجامعة لها دور في إعداد جيل من الطلاب العاديين ومن بينهم الطلاب ذوي الهمم مثقف يتسلح بالعلم ويعتمده أساسيا سليما لإحداث التغييرات الجذرية في جوانب المعرفة وتدعيمها، وغرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية الأصيلة في نفوس الطلاب(طارق علي حسن،٤٣٣،٢٠١٨).

كما أن الجامعة لها دور فعال تجاه الطلاب والذين من بينهم الطلاب ذوي الهمم (أحمد محمد عبدالرؤف،٢٠١٩م، ٤١٠، ٤١١) :

(١) توفير بيئة آمنة كمحاكاة للبيئة الرقمية للطلاب ومن بينهم ذوي الهمم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس يمارسوا فيها السلوكيات الرقمية الملائمة ويتعرفوا على السلوكيات الرقمية غير الملائمة.

(٢) إعداد سياسة الاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية داخل الجامعة ومعامل الكمبيوتر والإنترنت الخاصة بها.

(٣) توعية أولياء الأمور؛ عن طريق برامج التربية الوالدية التي تهدف إلى التعريف والوعي بالمشكلات التي قد يتعرض لها أبنائهم عند استخدام البيئة الرقمية، وكيفية التعامل معها، وقواعد التعامل الآمن مع التكنولوجيا الرقمية.

(٤) وعلى مستوى المقررات الدراسية يجب التأكيد على أهمية تضمين مقررات التعليم الجامعي الجوانب المعرفية للمواطنة الرقمية ومهارات حل مشكلاتها؛ من خلال أنشطة ومواقف يطبق فيها الطلاب ذوي الهمم ما تعلموه من مهارات للتعامل مع المشكلات فى البيئة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(٥) وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس فمن الضروري إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية ضمن برامج التدريب التي تعقدها ومراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

(٦) وعلى مستوى الطلاب وهم الفئة المستهدفة يتم إكسابهم مهارات حل المشكلات المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية والتعامل مع ما يستجد من مشكلات.

وفي مقابل هناك بعض الدراسات التي تناولت متطلبات تحقيق الأمن التربوي بالجامعة، فقد وضع أحمد صبري وآخرون (٢٠٢١م) مجموعة من المتطلبات لتحقيق الأمن التربوي لطلاب الجامعات المصرية ومن بينهم ذوي الهمم:

١) بناء استراتيجية تربوية تعمل على تحقيق التوازن، وتحديد الأهداف ومواجهة المشكلات ومراعاة العوامل التي تؤثر على النظام التعليمي في تحقيق الأمن التربوي، ومواجهة مظاهر عدم تحقيق الأمن للطلاب العاديين وذوي الهمم، وحل المشكلات التي تواجه الجامعة.

٢) بناء خريطة تربوية لتعليم ذوي الهمم: حيث إن بناء الخريطة التربوية تعمل على تقديم الاقتراحات التي تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها.

٣) المحافظة على الثقافة وتنميتها، فالثقافة هي المنبع الرئيس الذي تتغذى منه التربية والأمن التربوي هو تدريب على التمسك بالنظام وذلك بغرس المبادئ التي تساعد على حمل قدر وافر من الانضباط الذي يسهم في تشكيل سلوك الفرد نحو الآخر وأداء حقوقه.

٤) ترسيخ العقيدة الصحيحة في النفوس وبيان الأفكار المنحرفة عنها، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأفراد وإظهار القدوة .

٥) تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة لفهم الحاضر واستشراف المستقبل، لحمايتهم من الانحرافات الفكرية الاهتمام باللغة العربية والتركيز عليها وحمايتها من الألفاظ الأجنبية.

٦) إعداد المناهج الدراسية الملائمة لبناء الشخصية المصرية، بما يعمل على تحقيق حاجات الشباب وتنمية سلوكياتهم في إطار أخلاق المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٧) إصلاح المناهج الفكرية، وتكاملها بمنظور العقيدة وبثها في الوعي الطلابي، وإعداد كوادر المجتمع من طلاب، وباحثين، ومدربين، ومعلمين داخل المجتمع والجامعة إعدادا علميا وحضاريا، ليكونوا طليعة الإصلاح والتغيير الاجتماعي في المجتمع.

٨) مواصلة عقد المناقشات في الجامعات حول إصلاح التعليم، والتركيز على قضية تصحيح المفاهيم وتطوير طرق التدريس، وإعداد المعلمين المؤهلين لأداء دورهم التعليمي والتوجيهي والإصلاحي.

٩) ضرورة توفير مناخات تعليمية آمنة وتجنب المناخات الدفاعية والتي تظهر سلوكيات آمنة مثل سلوك الطالب المتعالي والمتشدد والتي لا يمتلك صفات المعلم المربي.

١٠) تنمية الرقابة الذاتية وتنمية الثقة بالمجتمع.

١١) مشاركة المؤسسات في رفع مستوى الوعي التربوي والتعليمي عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات داخل المؤسسات التعليمية وخارجها وبذلك تتحول من مجرد كونها مؤسسات الإدارة شئون التعليم إلى مؤسسات لنشر الوعي التعليمي والتربوي، ومصدر اشعاع ثقافي للمجتمعات.

١٢) قيام المؤسسات بدورها المنوط بها في الارتقاء بالمجتمع، وتحقيق رفاهيته، وتحقيق العدالة التي من شأنها أن تحقق الأمن الشامل.

١٣) ربط الطالب بالعملية التعليمية وبمؤسساتها في بيئة محفزة وجاذبة، لتصوب بوصلته نحو المعرفة والبحث العلمي والابداع ولتحقيق نهضة .

١٤) إدراك الاحتياجات التربوية للمتعلمين فمن الضروري للمربين التعرف على هذه الاحتياجات المتنوعة والاعتراف بها، وتلبية هذه الاحتياجات المتنوعة لتعزيز أداء المتعلم وكفاءته.

١٥) تكوين العقلية البحثية بإكساب المتعلم مهارات البحث والتفكير العلمي، والوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته والقدرة على استحداث حلول لتلك المشكلات.

١٦) تحقيق التماسك والتجانس بين طلاب الجامعة لتقوية البناء الاجتماعي من خلال القيم الأخلاقية كالتسامح والعدل ونشر المحبة في الحياة الاجتماعية، وغرس القيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والعادات والخصال الحميدة، إلى جانب تحقيق العدالة بين أفراد المجتمع بما يحقق التوازن والحد من ارتكاب الجرائم والحفاظ على أمن الوطن.

١٧) إكساب الطلاب الخصائص التي تمكنهم من التكيف مع المجتمع، وتمنحهم الشعور بالسعادة والقناعة والهدوء إلى جانب تقليل الصراع الداخلي داخل الأفراد، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

١٨)تعزيز أسس الأمن التربوي من التربية على الحوار وقبول الآخر، والتربية على المشاركة والتعاون واستخدام التكنولوجيا في التعليم وتنمية الوعي بمبادئ حقوق الانسان، وتعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء، والتربية على الابداع وإنتاج المعرفة والتربية على التفكير الناقد.

(أحمد صبري محمد،وآخرون،٢٠٢١، ٨٥٠، ٨٥١).

من خلال ما سبق يتضح مدى سعي الجامعة في تحقيق الأمن التربوي وتوفير مجموعة من المتطلبات أو المقومات لتحقيقه، ويرجع الأمل في تحقيقه إلى التربية بمؤسساتها؛ حيث إن إعداد الفرد إعداداً سليما يمكنه من السيطرة على التطورات، وكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ولا تتركه فريسة لها، الأمر الذي يتطلب من المجتمع وجود هدف عام، ووجود إنتاج معرفي جديد، وتطوير النظم التعليمية؛ بما يحقق بيئة تعلم آمنة تربويا.

مما ينعكس ذلك على توظيف وسائط التواصل المتنوعة، وخاصة الشبكات المعلوماتية من أجل تشجيع الطلاب العاديين وذوي الهمم على مواكبة التغييرات والمستجدات، واعتماد أسلوب الحوار والنقاش في تعليم الطلاب مهارات التواصل، وتزويدهم بمهارات احترام آراء وأفكار الآخرين، وتوفير الإمكانات والتقنيات ووضع الآليات اللازمة لتحقيق الاتصال الدائم بين الطلاب العاديين وذوي الهمم والأساتذة والجامعة ،الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق مواطنة رقمية للطلاب العاديين وذوي الهمم، وهذا ما سوف يتناوله الاطار الميداني لدراسة واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر ودور الأمن التربوي في تحقيقها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الاطار الميداني

بعد الدراسة النظرية المسحية التي قام بها الباحث بالإضافة إلى قراءة العديد من الأدبيات والكتب والمجلات في مجال المواطنة الرقمية لذوي الهمم، مع الاطلاع على العديد من الخبرات العربية والأجنبية المهتمة بموضوع الأمن التربوي للجامعات... قام الباحث بتصميم استبانة استهدفت التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي وجامعة أسوان وجامعة سوهاج، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة النظرية والميدانية في وضع تصور مقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. ولقد مر إعداد الاستبانة بعدة مراحل بدأت بتحليل الأدبيات النظرية وما تتضمنه من أدوات بحثية تخص المواطنة الرقمية وخصائصها وأبعادها...والأمن التربوي وأبعاده...، و **تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من محورين أساسيين هما:**

المحور الأول: واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر وعدد العبارات (٤٦) عبارة.

المحور الثاني: متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي وعدد العبارات(٤٠) عبارة.

و من خلال ما سبق تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية لتتضمن واقع المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر، ومتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم في ضوء مدخل الأمن التربوي.

المحور الأول: واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر وعدد العبارات (٣٠) عبارة.

المحور الثاني: متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي وعدد العبارات(٣٠) عبارة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ثبات الاستبانة :

يعني أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها في ظروف واحدة، و من أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة هي معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب هذا المعامل لكل محور من محاور الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستجابات عينة استطلاعية قوامها (٢٥) عضو على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان ، وجاءت معاملات ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول:

جدول (١) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ككل

م	المحاور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ لدرجة التحقق/ ودرجة الأهمية
١	المحور الأول (واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر)	٣٠ عبارة	٠.٩٦٥
٢	المحور الثاني :متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي	٣٠ عبارة	٠.٩٨٢
	الاستبانة ككل	٦٠ عبارة	=٠.٩٧٤

يتضح من الجدول السابق(١) **أن قيمة معامل الثبات لعبارات المحور الأول بلغت (٠.٩٦٥)، و هذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة في محورها الأول بمعامل ثبات مرتفع وتعد بذلك جاهزة للتطبيق، و يمكن من خلال هذا المحور قياس درجة تحقق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكل من جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان، و ذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الأول، و كل بند يبدأ بعبارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الأول بناء على وجهة نظره وتقييمه لأداء الجامعة، ويوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:**

جدول (٢) درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر)

الاستجابة لواقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم	تتحقق بدرجة كبيرة	تتحقق بدرجة متوسطة	تتحقق بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

أما المحور الثاني و الخاص بمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي فقد تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لهذا المحور وتساوي(٠.٩٨٢)، وهذه القيمة تدل على تمتع الاستبانة في محورها الثاني بمعامل ثبات مرتفع وتعد بذلك جاهزة للتطبيق ويمكن من خلال هذا المحور قياس درجة أهمية كل عبارة من متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكل من جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان، و ذلك من خلال الإجابة على بنود المحور الثاني، و كل بند يبدأ بعبارة تقريرية تتطلب إعطاء المفحوص درجة تتراوح من (١) إلى (٣) أمام كل عبارة من عبارات المحور الثاني بناء على وجهة نظره و تقييمه لأداء الجامعة، ويوضح الجدول التالي تدرج استجابات عينة الدراسة وفق مقياس ليكارت الثلاثي لهذا المحور كما يلي:

جدول (٣) درجات مقياس ليكارت لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني (درجة أهمية متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي)

الاستجابة لأهمية متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي	مهم بدرجة كبيرة	مهم بدرجة متوسطة	مهم بدرجة صغيرة
الدرجة	٣	٢	١

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه وشمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، ووضوح فقراتها من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ناحية أخرى لمن يستخدمها، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة باستخدام طريقة صدق المحتوى (الصدق الظاهري)، والذي يستهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض الدراسة، ذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مختلف مجالات التربية، وتم تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين فيما يتعلق بمدى صلاحية كل عبارة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من تعديلات بناء على مقترحات السادة المحكمين، والتي من بينها:

١. في مفهوم المواطنة الرقمية تم استبدال العالم الرقمي بالعالم التكنولوجي .
٢. حذف ذوي الاحتياجات الخاصة من عبارات الاستبانة والاكتفاء بذكر (ذوي الهمم)، والابقاء عليها في عنوان الدراسة.
٣. تم حذف واختصار (١٦)عبارة في المحور الأول، و(١٠) عبارات في المحور الثاني وكان الهدف من وراء حذف العبارات تقليل عدد العبارات بالاستبانة لإعطاء فرصة أكبر لعينة الدراسة للتجاوب مع أداة الدراسة؛ مع ضرورة الاستفادة من العبارات المحذوفة في تفسير النتائج.
٤. تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالصياغة اللغوية.

وأُعيد تصميم الاستبانة بعد تعديلها في ضوء وجهات نظر السادة المحكمين، و بحساب معامل ثبات الإستبانة ككل يمكن حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة:

الصدق الذاتي	= √ معامل الثبات	= √ ٠.٩٧٤	=٠.٩٨٧

(وهذه القيمة مقبولة لصدق الاستبانة)

عينة الدراسة وخصائصها:

بعد التأكد من ثبات وصدق الاستبانة قام الباحث بتصميم نسخة ورقية وأخرى إلكترونية من الاستبانة بتوزيع عدد (٧٥) استبانة على عينة مجتمع الدراسة، و تم استرداد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

عدد (٦٥) نسخة ورقية من الاستبانة على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعة أسوان(٦٤من جامعة أسوان) + استمارة لعضو هيئة تدريس كان متواجدا في أسوان من كلية التربية– جامعة سوهاج، و أيضا أعد الباحث نسخة أخرى إلكترونية[٢*] متاحة على جوجل فورم لتصميم الاستبيانات الإلكترونية، واستجاب لها عدد (١٧٥) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعات صعيد مصر عينة الدراسة، و يبلغ عدد أفراد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان الذين تم اختيارهم (٢٤٠)، ويوضح الجدول التالي توزيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ببعض كليات جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان كما يلي:

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب كليات جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسوان

كليات جامعة جنوب الوادي	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم		كليات جامعة سوهاج	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم		كليات جامعة أسوان	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	
	ورقي	إلكتروني		ورقي	إلكتروني		ورقي	إلكتروني
كلية التربية	١	١٥	التربية	-	٩	كلية التربية	٦	١٢
كلية الآداب	-	٢٢	كلية الآداب	-	١٧	كلية الآداب	١٣	١٠
كلية التربية النوعية	-	١٧	كلية التربية النوعية	--	٢١	كلية التربية النوعية	١٦	٧
كلية التجارة	-	٢١	كلية التجارة	-	٢٠	كلية التجارة	٢٤	٩
الإجمالي								٢٤٠

يتضح من الجدول السابق رقم(٤): أنه تم التركيز على ثلاث جامعات من جامعات صعيد مصر وتم اختيار بعض الكليات التي تقبل الطلاب ذوي الهمم ومن بين تلك الكليات: كلية الآداب، وكلية التربية النوعية، وكلية التجارة ، ونحن نعلم أن كلية التربية

(*) **الموقع الإلكتروني لتطبيق النُسخة الإلكترونية من الاستبانة هو:**
https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSe0XfTBXEnv33wgRTpN0VzSaW9WA67yko_pBzIfchY44N9JQA/viewform?usp=sf_link

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ليس بها طلاب من ذوي الهمم، ولكن تم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الثلاث للاستفادة من خبراتهم من جهة كما أن كلية التربية من خلال برنامج الدبلومة المهنية في التربية (تخصص التربية الخاصة)تؤهل الطالب للتعامل مع ذوي الهمم.

أهم الصعوبات في تطبيق أداة الدراسة:

وجدت عدة صعوبات أثناء تطبيق أداة الدراسة، من بينها:

(١) استمر تطبيق أداة الدراسة إلى أكثر من شهرين نظرا لقلة الاستجابة على أداة الدراسة سواء في صورتها الورقية أو الالكترونية.

(٢) فقد عدد من الاستمارات التي تم توزيعها على مختلف كليات عينة الدراسة.

(٣) اعتذار البعض من أفراد عينة الدراسة عن الاجابة على أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

ثالثاً-المعالجة الإحصائية:

(٤) تم استخدام الدرجات الوزنية الآتية: ثلاثة درجات وذلك في جميع عبارات الاستبانة .

(٥) تم حساب الأوزان النسبية لعبارات الاستبانة باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{و} = \frac{\text{ك}_{١}\times ٣ + \text{ك}_{٢}\times ٢ + \text{ك}_{٣}}{\text{ن}\times ٣}$$

حيث ك١، ك٢، ك٣ تكرارات استجابات درجة التحقق **(كبيرة، متوسطة، صغيرة)** على الترتيب ، ن = عدد أفراد العينة.

ك١، ك٢، ك٣ تكرارات استجابات درجة الأهمية **(كبيرة، متوسطة، صغيرة)** بالنسبة **للمحور الثاني** على الترتيب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

نسبة متوسط شدة الموافقة = أكبر درجة موافقة على العبارة – أقل درجة موافقة

عدد الاختيارات

= ٣-١/٣ =٠.٦٧

(٦)تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة كما يلي:

ويمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة في محورها الثاني.

(٧)للتعرف على درجة تحقق المحور الأول في الواقع، أو درجة الموافقة أو الأهمية للمحور الثاني. تم ترتيب الأوزان النسبية وتطبيق حدود الثقة كالتالي:

أ-تم تحديد متوسط شدة الاستجابة، لكل عبارة من عبارات الاستبانة من العلاقة:

متوسط شدة الاستجابة(أ)= الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة أو أهمية- الدرجة الوزنية لأقل درجة موافقة أو أهمية / عدد احتمالات الإجابة

أ = ٣ ـ ١ / ٣ = ٢ / ٣ = ٠.٦٧ (في المحورين)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

يكون توزيع متوسطات أفراد العينة متجمعا حول المتوسط الحقيقي (٠.٦٧).

ب- تم تحديد الخطأ المعياري لمتوسط درجة الاستجابة من العلاقة:

$$\text{الخطأ المعياري (خ.م)} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث(أ) هي نسبة متوسط درجة الاستجابة ٠.٦٧ ، ب=١ – أ، ن عدد أفراد العينة.

ت- تم تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات إجابات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة متوسط شدة الموافقة) كما يلي:

تحديد حدود الثقة لعينة الدراسة كما يلي :

- ✓ إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة للمؤشر بين(٠.٦٧+الخطأ المعياري× ١.٩٦)، (٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك العبارات تتحقق بدرجة **متوسطة** بالنسبة **للمحور الأول**، ومهمة بدرجة **متوسطة** بالنسبة **للمحور الثاني**.
- ✓ إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي(٠.٦٧ + الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاه نحو تحقق العبارة بدرجة **كبيرة** بالنسبة **للمحور الأول**، ومهمة بدرجة **كبيرة** بالنسبة **للمحور الثاني**.
- ✓ إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوى(٠.٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاه **نحو تحقق العبارة** بدرجة صغيرة بالنسبة **للمحور الأول**، ومهمة بدرجة **صغيرة** بالنسبة **للمحور الثاني**.
- ✓ تم حساب حدود الثقة وفقًا للعلاقة السابقة لعينة الدراسة، وذلك عند (ن) = ٢٤٠
- ✓ **الخطأ المعياري (خ.م)** = $\sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{}}$ = ٠.٠٣٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

- ✓ وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (٠.٠٣٠ × ١.٩٦) = ٠.٧٢٩ كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ ـ (٠.٠٣٠ × ١.٩٦) = ٠.٦١١ كحد أدنى، وبهذا تكون حدود الثقة في استجابات أفراد العينة الكلية هي (٠.٧٢٩ و ٠.٦١١) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٧٢٩) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقق العبارة بدرجة كبيرة في الواقع، وإذا نقصت عن (٠.٦١١) فيكون هناك اتجاه ضعيف أو صغير نحو الحكم بتحقق تلك العبارة في الواقع، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فإن التحقق يكون متوسطاً. هذا بالنسبة للمحور الأول.
- ✓ أما بالنسبة للمحور الثاني فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٧٢٩) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي لمدى الحاجة إلى تلك العبارة (مهمة بدرجة كبيرة) ، وإذا نقصت عن (٠.٦١١) فيكون هناك اتجاه ضعيف أو صغير لمدى الحاجة لتلك العبارة (مهمة بدرجة صغيرة)، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فإن مدى أهمية تلك العبارة يكون متوسطاً.

رابعا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

(١) نتائج المحور الأول واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٥) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور الأول واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر

م	المحور الأول واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر	التكرارات			الوزن النسبي	الترتيب	درجة التحقق
		كبيرة(ك١)	متوسطة(ك٢)	صغيرة(ك٣)			
1	تقوم الجامعة بجعل التربية على المواطنة الرقمية لذوي الهمم ضمن أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة ومبادرتها.	48	105	87	0.613	2	متوسطة
2	تواكب الجامعة التوجُّهات العالميَّة والاهتمامات الدولية في تطبيق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.	36	99	105	0.571	7	صغيرة
3	توفر الجامعة كتب ودوريات ومجلات في مجال التكنولوجيا الرقمية المرتبطة بذوي الهمم .	18	81	141	0.496	18	صغيرة
4	تقوم الجامعة بإدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.	54	93	93	0.613	2	متوسطة
5	تنظم الجامعة دورات تدريبية على مستوى أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم للتوعية بماهية المواطنة الرقمية.	18	81	141	0.496	18	صغيرة
6	تساعد الجامعة الطلاب ذوي الهمم على ممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل مع التقنيات الحديثة .	36	114	90	0.592	3	صغيرة
7	تهتم الجامعة بإعداد برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون مع الطلاب ذوي الهمم.	21	78	141	0.500	17	صغيرة
8	تستخدم الجامعة المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم	24	90	126	0.525	14	صغيرة
9	تقوم الجامعة بمحو الأمية الرقمية للطلاب ذوي الهمم من خلال المنصات التعليمية المتنوعة.	27	78	135	0.517	15	صغيرة
10	تسعى الجامعة إلى تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تلبي احتياجات الطلاب ذوي الهمم بشكل مناسب.	21	114	105	0.550	10	صغيرة
11	تقدم الجامعة تعليمات حول المواطنة الرقمية لتمكين الطلاب ذوي الهمم من المشاركة في العالم الرقمي.	18	111	111	0.538	12	صغيرة
12	توفر الجامعة مجموعة من المعايير يلتزم بها طلاب الجامعة من ذوي الهمم عند استخدامهم للوسائط الرقمية.	12	99	129	0.504	16	صغيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

13	تساعد الجامعة الطلاب ذوي الهمم في البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها وبما يتناسب ودرجة كل إعاقة.	30	93	117	0.546	11	صغيرة
14	تقوم الجامعة بتوجيه الطلاب ذوي الهمم بالاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية.	36	87	117	0.554	9	صغيرة
15	تقوم الجامعة بوقاية الطلاب ذوي الهمم من المشكلات المختلفة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية.	15	114	111	0.533	13	صغيرة
16	تساعد الجامعة الطلاب ذوي الهمم على احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.	42	96	102	0.583	5	صغيرة
17	تدرب الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على الوسائط المتعددة وبما يتناسب ودرجة كل إعاقة.	24	111	105	0.554	9	صغيرة
18	تساعد الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على تعلم الآلية التي يصبحوا بها فعاليين في التجارة الرقمية.	21	78	141	0.500	17	صغيرة
19	تساعد الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على فهم القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتقنية وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي.	33	102	105	0.567	8	صغيرة
20	تساعد الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على احترام خصوصيات الآخرين.	66	102	72	0.658	1	متوسطة
21	تقوم الجامعة بمساعدة الطلاب من ذوي الهمم في الالتزام بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية .	45	93	102	0.588	4	صغيرة
22	تخصص الجامعة قاعات للتدريب على الجوانب النظرية المرتبطة بالتربية على المواطنة الرقمية لذوي الهمم تتناسب ومستوى كل إعاقة	27	84	129	0.525	14	صغيرة
23	تساعد الجامعة من ذوي الهمم في التعامل الصحيح مع الانتهاكات والسرقات الرقمية المتعددة.	27	93	120	0.538	12	صغيرة
24	تدرب الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الرقمية .	42	93	105	0.579	6	صغيرة
25	توفر الجامعة البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن الطلاب من ذوي الهمم من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي.	30	93	117	0.546	11	صغيرة
26	تتيح الجامعة للطلاب ذوي الهمم الفرصة للاشتراك في الملتقيات، والمنتديات، التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.	39	99	102	0.579	6	صغيرة
27	توفر الجامعة أنشطة تعلم رقمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من ذوي الهمم.	21	114	105	0.550	10	صغيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

28	توزع الجامعة نشرات إرشادية وتوجيهية وذلك فيما يتعلق بأضرار استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة.	24	75	141	0.504	16	صغيرة
29	تقوم الجامعة بتوعية الطلاب ذوي الهمم باحترام المجتمعات والثقافات في البيئة الافتراضية.	33	105	102	0.571	7	صغيرة
30	تروج الجامعة للمواقع المفيدة من قبل عضو هيئة التدريس للطلاب ذوي الهمم.	27	114	99	0.567	8	صغيرة
	الوزن النسبي للمحور	0.552					صغيرة

يتبين من الجدول السابق رقم(٥) ما يلي:

أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور جامعات صعيد مصر **نحو تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم** تتم بدرجة صغيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لموافقتهم على **واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر** (٠.٥٥٢)، وهو **أقل من (٠.٦١١) فيكون هناك اتجاه ضعيف أو صغير نحو الحكم بتحقق عبارات هذا المحور في الواقع.**

وقد يرجع ذلك أن فئات ذوي الهمم أصبحت بحاجة إلى مؤسسات تسهر على تربيتها وتعليمها وتحقيق الأمن لها ولكن لا يمكن أن يتأتى ذلك إلا اذا سايرنا الحاضر بمعالمه وتقنياته الحديثة التي تسهل التعليم والتعلم، وهذا ما اتفق مع دراسة: **فتيحة شيخ، شهرزاد ليماني(٢٠٢١).**

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك تباينا في آراء عينة الدراسة حول درجة **تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر**؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات **محور واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر** ما بين (0.496 إلى 0.658) ، والتي تشير إلى أن درجة **تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر** تتراوح بين (صغيرة ، متوسطة) على التوالي، مما يوضح التباين في آراء أفراد عينة الدراسة نحو درجة **تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر**، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية لدرجة التحقق:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي (**تساعد الجامعة الطلاب من ذوي الهمم على احترام خصوصيات الآخرين**) في المرتبة (الأولى)؛ حيث أظهرت استجابات عينة الدراسة أن جامعات صعيد مصر تهتم بذلك ولكن بدرجة **متوسطة**، وبوزن نسبي (0.658).

ويرى الباحث أن هذه العبارة تمثل بعد هام من أبعاد المواطنة الرقمية ويسمى **باللياقة الرقمية : Digital Etiquette** حيث تمثل الطريقة التي يحترم بها الطلاب ذوي الهمم خصوصيات الآخرين وعدم التعامل معهم بشكل سلبي من خلال نشر معلومات ضارة أو غير حقيقية وهو ما أكدته دراسة **شيماء أحمد محمد أحمد(٢٠٢٠م)**.

وجاءت العبارتان (١، ٤) في المرتبة (الثانية)؛ حيث كانت **درجة التحقق متوسطة**، وبوزن نسبي (0.613)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تهتم بجعل التربية على المواطنة الرقمية لذوي الهمم ضمن أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة ومبادرتها، إضافة إلى إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية. وقد يرجع ذلك إلى اهتمام بعض الكليات من خلال برامج الدراسات العليا بكليات التربية (الدبلومة المهنية تخصص التربية الخاصة)، وبعض الكليات بجامعات صعيد مصر مثل(كلية الآداب– كلية التربية النوعية...) تقبل الطلاب ذوي الهمم.

ويرى الباحث أن جامعات صعيد مصر في قيامها بهذا الدور سوف يؤدي إلى نشر ثقافة المواطنة الرقمية والتي بدورها تساعد في تعزيز الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية ودخول مجتمعات المعرفة وتعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنميتها والمواطن من ذي الهمم في ظل توافر الثقافة الرقمية هو الشخص الذي يحب وطنه يفكر في المصلحة العامة ويستخدم التكنولوجيا بشكل يحميه.

وعن مساعدة جامعات صعيد مصر للطلاب ذوي الهمم على ممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل مع التقنيات الحديثة فقد أظهرت استجابات عينة الدراسة أن تلك الجامعات تهتم بذلك ولكن **بدرجة صغيرة** حيث جاءت تلك العبارة في المرتبة (الثالثة)، وبوزن نسبي(0.592) وهى قيمة تقع في الحد (**صغيرة**) لحدود الثقة وقد يرجع ذلك إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

أن بعض الكليات بجامعات صعيد مصر والتي تقبل ذوي الهمم توفر لهم مترجمي للغة الإشارة أو متخصص يمكنه التعامل مع هؤلاء الطلاب(مثل كلية التربية النوعية بجامعة أسوان وبعض الكليات بجامعة جنوب الوادي).

وجاءت العبارة رقم (٢١) وهي : (تقوم الجامعة بمساعدة الطلاب من ذوي الهمم في الالتزام بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية) في المرتبة (الرابعة)، وبوزن نسبي (0.588)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد الأدوار التي تقدمها جامعات صعيد مصر لذوي الهمم، إلا أن درجة التحقق **صغيرة**. ويرى الباحث أن ذلك يعد أحد الأبعاد الهامة من أبعاد المواطنة الرقمية ويسمى **بالقانون الرقمي Digital Law** : التزام الأفراد من ذوي الهمم بالقوانين الرقمية بالابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية التي يعاقب عليها القانون كالقرصنة الأدبية والتعدي على الحقوق الغش واحترام الملكية الفكرية وعدم نشر الفيروسات، وهذا ما أكدته **دراسة : شيماء أحمد محمد أحمد،(٢٠٢٠) ، ودراسة: عبير السيد أحمد عبد ربه، وآخرون،(٢٠٢١).**

جاءت العبارة رقم (١٦) وهي (تساعد الجامعة الطلاب ذوي الهمم على احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.) في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد عبارات المحور الأول :واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر، وبوزن نسبي (0.583)،أي **متحققة بدرجة صغيرة.**

ويرى الباحث أن اهتمام جامعات صعيد مصر بهذا البعد كأحد أبعاد المواطنة الرقمية ويسمى **بالحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities والذي يحقق** الاعتدال بين حقوق وواجبات المواطن الرقمي وتنمية درجة مسئوليته الرقمية، سوف يجعل المواطن الرقمي من ذي الهمم يتمتع بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، لذا كان لزاما على جامعات صعيد مصر محاولة دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي.

وجاءت العبارتان (٢٤، ٢٦) في المرتبة (السادسة)؛ حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، بوزن نسبي (0.579)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

تقوم بتدريب الطلاب من ذوي الهمم على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الرقمية، واتاحة الفرصة أمام الطلاب ذوي الهمم للاشتراك في الملتقيات، والمنتديات، التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت إنما ذلك **يتحقق بدرجة صغيرة**. ويرجع الباحث تحقق العبارتان **بدرجة صغيرة** إلى قلة وجود متخصصين في أنواع الإعاقات المختلفة للطلاب الملتحقين بتلك الجامعات الذي يصعب عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية أو الاشتراك في الملتقيات، والمنتديات، التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت بجامعات صعيد مصر؛ ومن ثم يتطلب علاج ذلك من قبل جامعات صعيد مصر مساعدة الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بتلك الجامعات مساعدتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية غير الحاسوب والبريد الالكتروني والأفلام التعليمية في عملية تعليم ذوي الهمم اضافة إلى تكنولوجيا أخرى كالهاتف الذكي واللوحات الإلكترونية مع ضرورة تدريبهم على التكنولوجيا التي يحتاجونها في التعليم، وتوفير الأجهزة التعويضية لذوي الهمم لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم وممارسة حياتهم اليومية باستقلال.

كما اتضح في استجابات العينة تحقق العبارتان (٢، ٢٩) بدرجة صغيرة وفي المرتبة (السابعة)، وبوزن نسبي (0.571)؛ حيث تحتاج جامعات صعيد مصر إلى جهود أكبر من قبل القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمواكبة التوجُّهات العالمية والاهتمامات الدولية في تطبيق مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الأمر الذي سوف يساعد في توعية الطلاب ذوي الهمم باحترام المجتمعات والثقافات في البيئة الافتراضية.

وجاءت العبارتان (١٩، ٣٠) في المرتبة (الثامنة)؛ حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، وبوزن نسبي (0.567)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تساعد الطلاب من ذوي الهمم على فهم القضايا الاجتماعية المتعلقة بالتقنية وممارسة السلوك القانوني والأخلاقي، كما أن البعض يروج للمواقع المفيدة من قبل عضو هيئة التدريس للطلاب ذوي الهمم. ولكن ذلك كان **متحققاً بدرجة صغيرة**. ويرى الباحث أن تحسين دور جامعات صعيد مصر تجاه ذلك إنما يتطلب تثقيف الطلاب ذوي الهمم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بالطرق السليمة للاستخدام الصحي للتكنولوجيا، والمساعدة على تنمية مهارات التواصل الرقمي بين هؤلاء الطلاب والمجتمع المحلي كل على حسب نوع ودرجة إعاقته وهذا ما أكدته **دراسة: سحر زيدان زيان شحاته(٢٠٢٠)**.

وجاءت العبارتان (١٤، ١٧) في المرتبة (التاسعة)؛ حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، وبوزن نسبي (0.554)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تهتم **بدرجة صغيرة** بتوجيه الطلاب ذوي الهمم بالاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية وتدرب هؤلاء الطلاب على الوسائط المتعددة وبما يتناسب ودرجة كل إعاقة. كما اتضح في استجابات العينة تحقق العبارتان (١٠، ٢٧) **بدرجة صغيرة** وفي المرتبة (العاشرة)، وبوزن نسبي (0.550)؛ وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تسعى إلى تعليم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تلبي احتياجات الطلاب ذوي الهمم بشكل مناسب. بالإضافة إلى توفير أنشطة تعلم رقمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من ذوي الهمم.

وجاءت العبارتان (١٣، ٢٥) في المرتبة (الحادية عشرة)، حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، وبوزن نسبي (0.546)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر **تهتم بدرجة صغيرة** بمساعدة الطلاب ذوي الهمم في البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها وبما يتناسب ودرجة كل إعاقة. مع توفير البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن الطلاب من ذوي الهمم من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي. ويرجع الباحث ضعف هذا الدور الموجه من الجامعة للطلاب ذوي الهمم إلى عدم اقتناع البعض من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأن التقنية الرقمية تساعد ذوي الهمم في تطوير قدراتهم المعرفية وإكسابهم معارف جديدة بهدف تحسين سلوكهم وتحسين عملية الاتصال والعلاقات الاجتماعية وذلك لمختلف ذوي الاعاقات والحسية والحركية. وهذا ما اتفق مع دراسة **Alvaro Fernandez &etal (٢٠١٣)** والتي أشارت إلى ابتكار منصة متنقلة (تعتمد على أجهزة iPad و iPod touch) ، تسمى Picaa ومصممة لتغطية المراحل الرئيسية لعملية التعلم: الإعداد والاستخدام والتقييم. وتتضمن أربعة أنواع من الأنشطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التعليمية (الاستكشاف والترابط والألغاز والفرز) ، والتي يمكن تخصيصها بواسطة أعضاء هيئة التدريس والمعاونين من خلال تصميم يركز بشكل أساسي على متطلبات الطلاب الأمر الذي يساعد الطلاب ذوي الهمم من استخدام الأجهزة الإلكترونية ومحتويات الوسائط المتعددة ويزيد من اهتمامهم بالتعلم.

كما اتضح في استجابات العينة تحقق العبارتان (١١، ٢٣) **بدرجة صغيرة** وفي المرتبة (الثانية عشرة) ، وبوزن نسبي (0.538)؛ وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تقدم تعليمات حول المواطنة الرقمية لتمكين الطلاب ذوي الهمم من المشاركة في العالم الرقمي، ومساعدتهم في التعامل الصحيح مع الانتهاكات والسرقات الرقمية المتعددة. ويرى الباحث أن التطور المتسارع في الوسائط الرقمية وتعدد فوائدها للطلاب الطلاب ذوي الهمم(وخاصة الصم وضعاف السمع) مع مجانية وسهولة استخدام العديد منها قد ساعد في أن تكون التطورات التقنية وسيلة لإدماج الأشخاص ذوي الهمم؛ حيث كثيرا ما يعتمدوا على الإنترنت والوسائط الرقمية في الحصول على المعلومات والتواصل والاستخدام المتكرر لها وتعلم سلوكيات المواطنة الرقمية المناسبة في التعامل معها، وزيادة ثقتهم في التواصل مع الآخرين كما أشارت لذلك العديد من الدراسات مثل **دراسة مريم حافظ عمر(٢٠٢٢).**

جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (تقوم الجامعة بوقاية الطلاب ذوي الهمم من المشكلات المختلفة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية) في المرتبة (الثالثة عشرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد عبارات المحور الأول :واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر، وبوزن نسبي (0.533)،أي **متحققة بدرجة صغيرة.** وقد يرجع الباحث ضعف جامعات صعيد مصر في القيام بالدور السابق إلى حاجة تلك الجامعات إلى ضرورة نشر الوعي بأهمية تفعيل التقنيات الرقمية **بالتربية الخاصة** وإعداد منهج رقمي لذوي الهمم يتناسب مع التوجه الرقمي الجديد للدولة، والاهتمام بتأسيس البيئة الرقمية من عضو بشري فاعل مدرب على التقنيات الرقمية الحديثة وكيفية توظيفها **لذوي الهمم** مما يقي هؤلاء الطلاب الملتحقين بالجامعة من المشكلات المختلفة أثناء استخدام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

التكنولوجيا الرقمية، وهذا ما أوصت به دراسة **حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال (٢٠٢١)**.

وجاءت العبارتان (٨، ٢٢) في المرتبة (الرابعة عشرة)؛ حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، وبوزن نسبي (0.525)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تستخدم المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم وتخصص قاعات للتدريب على الجوانب النظرية المرتبطة بالتربية على المواطنة الرقمية لهؤلاء الطلاب الملتحقين بالجامعة وبما يتناسب ومستوى كل إعاقة. ولكن ذلك كان **متحققاً بدرجة صغيرة** ويكاد أن يكون ذلك ضعيفاً وذلك نظرا لأن جامعات صعيد مصر بكلياتها منذ تأسيسها متهيئة لقبول الطلاب العاديين وليس للطلاب ذوي الهمم باستثناء المباني التي تم إنشائها ببعض الكليات والتي قد يراعى فيها ظروف وحالات ذوي الهمم.

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (تقوم الجامعة بمحو الأمية الرقمية للطلاب ذوي الهمم من خلال المنصات التعليمية المتنوعة) في المرتبة (الخامسة عشرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد عبارات المحور الأول :واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر، وبوزن نسبي (0.517) ، أي **متحققة بدرجة صغيرة**. وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا وأدوات التقنية الحديثة– المنصات التعليمية المتنوعة– في التعليم والتعلم وخاصة تعليم ذوي الهمم أصبح واقعا مفروضا على كل أمة تسعى إلى النمو والازدهار والمعاصرة وهذا ما قد أوضحته دراسة: **حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال (٢٠٢١)**. ويرى الباحث أن تحقيق ما سبق يتطلب تلقي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تدريبات مستمرة في مجال التقنيات الرقمية المساندة المستخدمة مع ذوي الهمم؛ حيث هناك العديد من التقنيات الرقمية لمختلف الاعاقات مثل التقنيات الرقمية لذوي الاعاقة الذهنية، والاعاقة السمعية، والاعاقة البصرية، والاعاقة الجسمية، الاضطرابات النمائية، وصعوبات التعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

وجاءت العبارتان (١٢، ٢٨) في المرتبة (السادسة عشرة)؛ حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، بوزن نسبي (0.504)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر توفر مجموعة من المعايير يلتزم بها طلاب الجامعة من ذوي الهمم عند استخدامهم للوسائط الرقمية. مع توزيع نشرات إرشادية وتوجيهية وذلك فيما يتعلق بأضرار استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة.

وتتمثل تلك المعايير في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم مع الوسائط الرقمية والواجبات التي لابد أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم لتلك الوسائط. ومعايير رقمية خاصة كمعيار الحماية للنفس وللآخرين وقد يرجع ضعف ذلك إلى تقصير **جامعات صعيد مصر في واجبها تجاه هذا الدور التوعوي. ويتفق ذلك مع دراسة: هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧)، دراسة: سحر زيدان زيان شحاته (٢٠٢٠)**. حيث أكدت تلك الدراسات على أهمية دور المؤسسات التربوية في توجيه وتوعية الطلبة لديهم في الاستخدام المناسب للتكنولوجية الحديثة، وتطوير البيئات التعليمية من أجل التربية على المواطنة الرقمية، وإمداد الطلبة بالمعرفة والثقافة التي تؤهلهم لفهم التحول الرقمي، من خلال التدريب والورش التي تساعدهم على الفهم الإيجابي والطريقة الآمنة للتعامل التقنيات وتصفح الشبكات الرقمية.

كما اتضح في استجابات العينة تحقق العبارتان (٧، ١٨) **بدرجة صغيرة** وفي المرتبة (السابعة عشرة) ، وبوزن نسبي (0.500)؛ وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر تهتم بإعداد برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون مع الطلاب ذوي الهمم، تساعد الطلاب من ذوي الهمم على تعلم الآلية التي يصبحوا بها فعاليين في التجارة الرقمية .

وعلى الرغم من أن النتيجة السابقة جاءت متناقضة مع نتيجة العبارتان(١٢، ٢٨) إلا أن ذلك قد يرجع إلى أن بعض الجامعات تهتم بجانب معين من التوعية بينما البعض الآخر درجة الاهتمام تكون ضعيفة في مجالات التوعية المختلفة، وهذا يتفق مع ما جاء بدراسة **سحر زيدان زيان شحاته (٢٠٢٠)** والتي هدفت إلى وضع برنامج تثقيفي للتوعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الصم والعاديين :دراسة مقارنة، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للطلبة ومعلميهم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.

وجاءت العبارتان (٣، ٥) في المرتبة (الثامنة عشرة) والأخيرة، حيث كانت **درجة التحقق صغيرة**، بوزن نسبي (0.496)، وقد رأت عينة الدراسة أن بعض جامعات صعيد مصر توفر مجموعة من كتب ودوريات ومجلات في مجال التكنولوجيا الرقمية المرتبطة بذوي الهمم وتنظم دورات تدريبية على مستوى أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم للتوعية بماهية المواطنة الرقمية. ويرى الباحث أن استجابات أفراد العينة جاءت كنتيجة مترتبة على العبارتين السابقتين ومؤكدة ما أوصت به **دراسة حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال (٢٠٢١)** في تنفيذ التصور المقترح لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في توجه الدولة المصرية نحو الاستفادة من التقنيات الرقمية والتي من بينها نشر الوعي والمعرفة بالتربية الخاصة والتقنيات الرقمية والخدمات ذات الصلة داخل الجامعات وفي المجتمع ككل، ولتعزيز تقبل ذوي الهمم ودمجهم ولتوسيع قاعدة استخدام التقنيات الرقمية. وتدريب ذوي الهمم وأسرهم ومدربيهم وإتاحة فرص التعليم والتدريب من خلال إعداد وتنفيذ برامج تدريبية متنوعة حول أهم وأبرز المستجدات الرقمية الحديثة.

(٢)نتائج المحور الثاني: متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جدول (٦) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور الثاني: متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي

م	المحور الثاني متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي	التكرارات			الوزن النسبي	الترتيب	درجة الأهمية
		كبيرة(ك١)	متوسطة(ك٢)	صغيرة(ك٣)			
1	التدريب على تنمية السلوكيات الأمنية في التعامل مع التقنية وتأمين ذوي الهمم ضد أية أخطار تهدد حياتهم أو ممتلكاتهم أو أسرهم.	132	66	42	0.792	12	كبيرة
2	أن تحرص الجامعة على توفير الدعم المعنوي من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى ذوي الهمم تجاه التطبيقات التكنولوجية .	138	63	39	0.804	9	كبيرة
3	قيام أعضاء هيئة التدريس بغرس الثقة بنفوس الطلاب ذوي الهمم من خلال جهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية.	153	57	30	0.838	2	كبيرة
4	أن تسعى الجامعة لتوفير بيئة تعليمية تساعد في ضبط سلوك الطلاب ذوي الهمم وتوجههم نحو الخير والفضيلة.	147	63	30	0.829	4	كبيرة
5	توافر بيئة تفاعلية آمنة قائمة على التواصل والحوار والنقاش الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية.	138	57	45	0.796	11	كبيرة
6	أن تنمي الجامعة في الطلاب ذوي الهمم سلامة الفكر من الانحراف من خلال نشر ثقافة المواطنة الرقمية وقيمها.	144	54	42	0.808	8	كبيرة
7	قيام الجامعة بترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية من خلال تحقيق العدالة بين الطلاب ذوي الهمم.	147	57	36	0.821	5	كبيرة
8	سعي الجامعة لتعزيز الهوية في نفوس	141	66	33	0.817	6	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

	الطلاب ذوي الهمم وتحصنهم بالقيم الأصيلة.						
9	مساعدة شباب الجامعة من ذوي الهمم على التمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها .	135	66	39	0.800	10	كبيرة
10	سعي الجامعة لتطوير أساليب البحث العلمي الأمني وتحليل مشكلة الانحرافات الفكرية وكيفية معالجتها.	144	48	48	0.800	10	كبيرة
11	إشراك الطلاب ذوي الهمم في عملية التعليم بكل أبعادها، وبصورة تُعزّز حبّهم لهويّتهم.	126	78	36	0.792	12	كبيرة
12	توافر مناخات تعليمية آمنة، وتجنب المناخات الدفاعية والتي تظهر سلوكيات غير آمنة.	144	60	36	0.817	6	كبيرة
13	الاهتمام برفع مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم وذلك توخيا للاستخدام الآمن وممارسة السلوكيات الآمنة لتجنب الوقوع في المشاكل المختلفة.	141	54	45	0.800	10	كبيرة
14	مساعدة الطلاب ذوي الهمم في كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية.	141	60	39	0.808	8	كبيرة
15	إعداد الطلاب من ذوي الهمم وتثقيفهم، وإكسابهم ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر من خلال الإدارة والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية.	147	54	39	0.817	6	كبيرة
16	حرص الجامعة على توجيه الطلاب ذوي الهمم بإتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.	141	51	48	0.796	11	كبيرة
17	قيام الجامعة ببث قيمة الانتماء والولاء لطلابها من ذوي الهمم من خلال استخدام الأساليب التي تعزز مفهوم المواطنة الرقمية لديهم.	135	63	42	0.796	11	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

18	سعي الجامعة بتوفير الدعم الكافي للطلاب ذوي الهمم لضمان الوصول إلى التقنية وممارستهم سلوكيات المواطنة الرقمية.	141	57	42	0.804	9	كبيرة
19	قيام الجامعة بصياغة سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن بقصد نشر ثقافة المواطنة بين الطلبة ذوي الهمم.	144	51	45	0.804	9	كبيرة
20	أن تعزز الجامعة وصول الطلاب ذوي الهمم على الجديد من أنظمة المعلومات والتقنيات والاتصالات والإنترنت.	135	60	45	0.792	12	كبيرة
21	اتخاذ الإجراءات المناسبة عند تعرض الهوية الشخصية للخطر .	141	54	45	0.800	10	كبيرة
22	توافر بيئة آمنة كمحاكاة للبيئة الرقمية للطلاب ذوي الهمم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس.	126	75	39	0.788	13	كبيرة
23	حرص الجامعة على القيام بإعداد سياسة الاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية داخل الجامعة .	141	69	30	0.821	5	كبيرة
24	سعي الجامعة لتوفير برامج التربية الوالدية بهدف تعريف أولياء الأمور وتوعيتهم بالمشكلات التي قد يتعرض لها أبناؤهم من ذوي الهمم عند استخدام البيئة الرقمية.	135	54	51	0.783	14	كبيرة
25	إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية ضمن برامج التدريب التي تعقدها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.	147	51	42	0.813	7	كبيرة
26	توافر مناخ تعليمي آمن بالجامعة يساعد في توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني داخل الجامعة وخارجها.	144	63	33	0.821	5	كبيرة
27	مساعدة الطلاب ذوي الهمم على استخدام التكنولوجيا في التعليم بطرق بسيطة وآمنة بحيث تتناسب ودرجة كل إعاقة.	150	57	33	0.829	4	كبيرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

28	قيام الجامعة بتعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب ذوي الهمم.	159	51	30	0.846	1	كبيرة
29	اهتمام الجامعة بتعريف الطلاب ذوي الهمم بطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيراتها عليهم وعلى الآخرين.	153	45	42	0.821	5	كبيرة
30	حرص الجامعة على التجديد والتطوير المستمر لمحتوى المقررات الدراسية وفق التعلم الذكي والتربية على المواطنة الرقمية بصفة خاصة لذوي الهمم.	156	48	36	0.833	3	كبيرة
	الوزن النسبي للمحور	0.809 تقريبا =0.81					كبيرة

يتبين من الجدول السابق رقم(٦) ما يلي:

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة اتفقوا على **أهمية المحور الثاني** وهو متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؛ حيث جاءت جميع الاستجابات إيجابية وبدرجة **أهمية كبيرة**، ومتوسط استجاباتهم (0.809)، وهى قيمة أعلى من الحد الأعلى لحدود الثقة، ويرجع ذلك إلى اعتقاد أفراد عينة الدراسة بجامعات صعيد مصر بأنه يجب مراعاة تلك المتطلبات والخاصة بتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم في ضوء مدخل الأمن التربوي.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك توافقا في آراء عينة الدراسة حول درجة أهمية متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور ما بين (0.783 ، 0.846)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية للموافقة على أهمية متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي من قبل أفراد عينة الدراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي (قيام الجامعة بتعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب ذوي الهمم) في المرتبة (الأولى)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.846) **ودرجة أهمية كبيرة.** وقد يرجع ترتيب العبارة السابقة في المرتبة(الأولى) إلى مدى وعي عينة الدراسة بجامعات صعيد مصر على أهمية تعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب ذوي الهمم كمتطلب هام لتحقيق المواطنة الرقمية لتلك الفئة من الطلاب، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ذلك ومن بين تلك الدراسات **دراسة: حلمي أبو الفتوح عمار(٢٠١٨)** والتي أكدت على ضرورة تبنى الجامعات رؤية واضحة متطورة لتعزيز قيم التسامح، وتطوير أدوار وقدرات أعضاء هيئة التدريس لتعزيز التسامح، وتطوير دور إدارات رعاية الشباب ومجالس اتحاد الطلاب بالجامعات لتطوير الأنشطة الطلابية لتعزيز قيم التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب الملتحقين بالجامعة.

وقد جاءت العبارة رقم (٣) وهي (قيام أعضاء هيئة التدريس بغرس الثقة بنفوس الطلاب ذوي الهمم من خلال جهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية) في المرتبة (الثانية)، وبوزن نسبي (0.838) **ودرجة أهمية كبيرة؛** حيث وافق أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. بينما جاءت العبارة رقم (٣٠) في المرتبة (الثالثة)، وبوزن نسبي (0.833) **وبدرجة أهمية كبيرة؛** حيث وافق أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي؛ حيث أكدت النسبة الأكبر من جملة أفراد العينة على ضرورة حرص جامعات صعيد مصر على التجديد والتطوير المستمر لمحتوى المقررات الدراسية وفق التعلم الذكي والتربية على المواطنة الرقمية بصفة خاصة لذوي الهمم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جاءت العبارتان (٤، ٢٧) في المرتبة (الرابعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.829) **ودرجة أهمية كبيرة**. ويرى الباحث أن العبارة (٤) تمثل بعدا مهما من **أبعاد الأمن التربوي** وهو البعد الأخلاقي والذي يساعد في ترسيخ المواطنة الرقمية لذوي الهمم من خلال قيام جامعات صعيد مصر بتوفير بيئة تعليمية تساعد في ضبط سلوك الطلاب ذوي الهمم وتوجههم نحو الخير والفضيلة وتعينهم على التكيف مع الآخر، فتستقيم حياتهم، وتتزن شخصيتهم ويحسن تعاملهم مع مجتمعهم. وهذا بدوره أيضا يساعد هؤلاء الطلاب الملتحقين بالجامعة على استخدام التكنولوجيا في التعليم بطرق بسيطة وآمنة بحيث تتناسب ودرجة كل إعاقة وهذا ما أكدته **دراسة: عبدالله محمد بارشيد (٢٠١٦).**

جاءت العبارات (٧، ٢٣، ٢٦، ٢٩) في المرتبة (الخامسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.821) **ودرجة أهمية كبيرة.** ويمكن أن ترجع النتيجة السابقة لاستجابات أفراد العينة إلى أن الشعور بالمسئولية من النقاط الهامة التي تشترك مع الأمن النفسي كأحد أنواع الأمن التربوي من جهة ومن جهة أخرى تعد بعدا هاما من أبعاد المواطنة الرقمية وهو آداب **التعامل الرقمي: اللياقة الرقمية Digital Etiquette** (وهذا ما يؤكد لنا العلاقة بين الأمن التربوي والمواطنة الرقمية) الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة قدرة الجامعة في إعداد سياسة الاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية ، وتوفير مناخ تعليمي آمن يساعد بدوره في توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني داخل الجامعة وخارجها، وسعي الجامعة بتعريف الطلاب ذوي الهمم بطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيراتها عليهم وعلى الآخرين. وهذا ما أكدته **دراسة :عبدالله محمد بارشيد، ٢٠١٦م، ودراسة: شيماء أحمد محمد أحمد(٢٠٢٠)، ودراسة:عبير السيد أحمد عبد ربه، وآخرون،(٢٠٢١).**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جاءت العبارات (٨، ١٢، ١٥) في المرتبة (السادسة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.817) **ودرجة أهمية كبيرة**. وقد جاءت النسبة الأكبر من جملة استجابات عينة الدراسة في تأكيد أهمية العبارات السابقة مع نتائج دراسة" **(هانم خالد محمد محمد سليم(٢٠٢١)، ودراسة: أحمد صبري محمد وآخرون(٢٠٢١م)** في التأكيد على أهمية الأمن التربوي ودوره في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم؛ حيث يعد الأمن التربوي العامل الأساسي في غرس القيم والمبادئ والمثل التي تضمن المحافظة على الهوية وما يحمله من مسؤولية رفيعة في تكوين المستقبل وصناعة الأجيال وتشكيل المنظومة القيمية والمهاراتية لجميع أفراد المجتمع بما في ذلك الطلاب ذوي الهمم. ويرى الباحث أن الدور الذي يقع على عاتق جامعات صعيد مصر يكون كبيرا وذلك حتى يتحقق توافر مناخات تعليمية آمنة، ويساعد تجنب المناخات الدفاعية والتي تظهر سلوكيات غير آمنة، وإعداد الطلاب من ذوي الهمم وتثقيفهم، وإكسابهم ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر من خلال الإدارة والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية.

وقد جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي (إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية ضمن برامج التدريب التي تعقدها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات). وفي المرتبة (السابعة)، وبوزن نسبي (0.813) **ودرجة أهمية كبيرة؛** حيث وافق أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. وقد جاءت النتيجة السابقة متفقة مع ما أوصت به **دراسة: أحمد محمد عبدالرؤف،(٢٠١٩م) والتي جاءت بعنوان المواطنة الرقمية: الوقاية والحل؛** حيث أوصت تلك الدراسة –على مستوى أعضاء هيئة التدريس– بضرورة إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية ضمن برامج التدريب التي تعقدها الأكاديمية المهنية للمعلمين ومراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

جاءت العبارتان (٦، ١٤) في المرتبة (الثامنة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.808) **ودرجة أهمية كبيرة**. وجاءت النتيجة السابقة متفقة مع **دراسة: جمال علي خليل الدهشان،هزاع بن عبد الكريم الفويهي(٢٠١٥)** والتي توصلت إلى مجموعة من المداخل والإجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي وحاجتهم إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية، والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة، حتى يتمكنوا من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي أو المجتمع الرقمي، متمتعين بكافة الحقوق ومؤدين لواجبات ومسئوليات المواطن في ذلك العصر.

جاءت العبارات (٢، ١٨، ١٩) في المرتبة (التاسعة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.804) **ودرجة أهمية كبيرة**. هذا وقد أكدت النسبة الأكبر على أهمية حرص الجامعة على توفير الدعم المعنوي من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى ذوي الهمم تجاه التطبيقات التكنولوجية، والدعم الكافي للطلاب ذوي الهمم لضمان الوصول إلى التقنية وممارستهم سلوكيات المواطنة الرقمية، وقيام الجامعة بصياغة سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن بقصد نشر ثقافة المواطنة بين الطلبة ذوي الهمم.

جاءت العبارات (٩، ١٠، ١٣، ٢١) في المرتبة (العاشرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.800) **ودرجة أهمية كبيرة**. وقد أكدت النسبة الأكبر من جملة استجابات عينة الدراسة على أهمية مساعدة شباب الجامعة من ذوي الهمم على التمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها، وسعي الجامعة لتطوير أساليب البحث العلمي الأمني وتحليل مشكلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الانحرافات الفكرية وكيفية معالجتها، والاهتمام برفع مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم وذلك توخيا للاستخدام الآمن وممارسة السلوكيات الآمنة لتجنب الوقوع في المشاكل المختلفة، واتخاذ الإجراءات المناسبة عند تعرض الهوية الشخصية للخطر. وقد جاءت النتائج السابقة متفقة مع **دراسة: هالة مختار الوحش(٢٠١٧م)** والتي أكدت على تنمية ثقافة الحوار من الغايات الكبرى التي ينشدها التعليم الجامعي، وتعول المجتمعات عليه في غرس تلك القيمة وإعداد أجيال مكتسبة لثقافة الحوار وكيفية ممارستها من خلال مساعدة شباب الجامعة –بما فيهم ذوي الهمم– على التمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها.

وقد كشفت نتائج بعض الدراسات مثل **دراسة: مريم حافظ عمر (٢٠٢٢م)** والتي اهتمت **بالمواطنة الرقمية كمدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي** وتوصلت إلى أن من بين الطلاب ذوي الهمم قد يكونون أكثر اندفاعا وقد يفتقرون إلى العديد من المهارات السلوكية؛ لذا فقد أكدت تلك الدراسة على أهمية التدريب على تنمية السلوكيات الأمنية في التعامل مع التقنية وشعور الفرد بالكفاءة الذاتية في ذلك. ويجب أن يكون الطلاب ذوي الهمم على دراية بالتقنية والسلوكيات التي تساعدهم على التصرف بصورة صحيحة عند ظهور مشاكل في استخدامهم للإنترنت والوسائل الرقمية.

جاءت العبارات (٥، ١٦، ١٧) في المرتبة (الحادية عشرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.796) **ودرجة أهمية كبيرة**. وقد أكدت النسبة الأكبر من جملة أفراد العينة على أهمية توافر بيئة تفاعلية آمنة قائمة على التواصل والحوار والنقاش الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وأهمية حرص الجامعة على توجيه الطلاب ذوي الهمم بإتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم وبما يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين، وبث قيمة الانتماء والولاء لذوي الهمم من خلال استخدام الأساليب التي تعزز مفهوم المواطنة الرقمية لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويرى الباحث أن النتائج السابقة جاءت متفقة مع ما أوصت به بعض الدراسات والتي من بينها: **دراسة هانم خالد محمد محمد سليم (٢٠٢١ م) – دراسة جمال علي خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي(٢٠١٥م).**

جاءت العبارات (١، ١١، ٢٠) في المرتبة (الثانية عشرة)، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كمتطلبات هامة لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وبوزن نسبي (0.792) **ودرجة أهمية كبيرة.** وقد أكدت النسبة الأكبر من جملة أفراد العينة على أهمية توافر التدريب على تنمية السلوكيات الأمنية في التعامل مع التقنية وتأمين ذوي الهمم ضد أية أخطار تهدد حياتهم أو ممتلكاتهم أو أسرهم، بالإضافة إلى إشراك الطلاب ذوي الهمم في عملية التعليم بكل أبعادها، وبصورة تعزز حبَّهم لهويَّتهم، وأخيرا تعزيز وصول الطلاب ذوي الهمم على الجديد من أنظمة المعلومات والتقنيات والاتصالات والإنترنت، وتتفق استجابات أفراد العينة مع ما أكدته **دراسة: الشيماء صلاح علي محمد(٢٠١٩م).**

وقد جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي (توافر بيئة آمنة كمحاكاة للبيئة الرقمية للطلاب ذوي الهمم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس). في المرتبة (الثالثة عشرة)، وبوزن نسبي (0.788) **ودرجة أهمية كبيرة؛** حيث وافق أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. وتتفق النتيجة السابقة مع **دراسة: أحمد محمد عبدالرؤف(٢٠١٩م)** والتي أكدت على دور المؤسسة التعليمية سواء كانت الجامعة أو المدرسة: في إعداد سياسة الاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية، و في توفير بيئة آمنة كمحاكاه للبيئة الرقمية للطلاب تحت إشراف معلميهم يمارسوا فيها السلوكيات الرقمية الملائمة ويتعرفوا على السلوكيات الرقمية غير الملائمة، وفي الحالة الأخيرة يتطلب تدخل المعلم ليضع الطالب على المسار الصحيح.

ويرى الباحث أن توفير بيئة آمنة لذوي الهمم من الممكن أن يكون من خلال أنشطة طلابية تتوافق مع رغباتهم وميولهم وتشبع حاجاتهم وتثير وتنمي تفكيرهم بحيث ترتبط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

فلسفة هذه الأنشطة الطلابية وتتفق مع فلسفة المجتمع وعقيدته وحضارته. وبحيث توظف هذه الأنشطة توظيفاً أمنيا للثقافة تؤمن بتلبية حاجاتهم للعلم والمعرفة ، كما أنها تفتح أمامهم آفاقاً جديدة للانفتاح على خبرات جديدة تساهم في بناء عقولهم وشخصياتهم.

وعن العبارة (٢٤) فقد جاءت في المرتبة (الرابعة عشرة) والأخيرة وبوزن نسبي (0.783) **ودرجة أهمية كبيرة؛** حيث وافق أفراد عينة الدراسة عليها كأحد متطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي. وقد جاءت هذه العبارة استكمالاً لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر؛ حيث أكدت النسبة الأكبر من جملة أفراد العينة على ضرورة سعي الجامعة لتوفير برامج التربية الوالدية بهدف تعريف أولياء الأمور وتوعيتهم بالمشكلات التي قد يتعرض لها أبناؤهم من ذوي الهمم عند استخدام البيئة الرقمية.

وتتفق النتيجة السابقة مع **دراسة: أحمد محمد عبدالرؤف(٢٠١٩م)** والتي أكدت على دور الوالدين في تقديم المشورة والدعم اللازم لأبنائهم عند تعرضهم للمشكلات المختلفة في البيئة الرقمية، ومساعدتهم على تنظيم أوقاتهم أثناء تصفح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ومتابعتهم في المواقع التي يزورونها والأنشطة التي يمارسوها، وهذا يتأتى من أهمية التربية الوالدية على المواطنة الرقمية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية(والتي تم تناولها في العبارة السابقة).

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يخص واقع تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر

(١) ما زالت بعض جامعات صعيد مصر تحتاج لمزيد من الجهد لتحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم.

(٢) تسعى بعض جامعات صعيد مصر إلى جعل التربية على المواطنة الرقمية لذوي الهمم ضمن أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة ومبادرتها.

(٣) حاجة جامعات صعيد مصر إلى إدراج المواطنة الرقمية كمساق أساسي ضمن مساقات المتطلبات الجامعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(٤) نجحت بعض جامعات صعيد مصر في تنظيم مبادرات للمواطنة للطلاب الملتحقين بالجامعة، ولكن مازال البعض من تلك الجامعات يحتاج إلى تقديم المزيد فيما يخص المواطنة الرقمية وخاصة للطلاب ذوي الهمم.

(٥) تحاول بعض جامعات صعيد مصر في مساعدة الطلاب من ذوي الهمم على احترام خصوصيات الآخرين.

(٦) يحاول بعض أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات صعيد مصر أن يساعد الطلاب ذوي الهمم على ممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل مع التقنيات الحديثة.

(٧) حاجة جامعات صعيد مصر إلى القيام بمساعدة الطلاب من ذوي الهمم في الالتزام بالقوانين الرقمية والابتعاد عن الجرائم والمخالفات الرقمية.

(٨) حاجة بعض جامعات صعيد مصر إلى اتاحة الفرصة أمام الطلاب ذوي الهمم للاشتراك في الملتقيات، والمنتديات، التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت.

(٩) قلة الاهتمام بتوعية الطلاب ذوي الهمم باحترام المجتمعات والثقافات في البيئة الافتراضية.

(١٠) مازال أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لا يروجوا للمواقع المفيدة للطلاب ذوي الهمم.

(١١) قلة توافر أنشطة تعلم رقمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من ذوي الهمم.

(١٢) قلة توافر البنية التحتية والتقنية الآمنة التي تمكن الطلاب من ذوي الهمم من المشاركة في أنشطة العالم الرقمي.

النتائج الخاصة بمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي

١) التأكيد على أهمية قيام جامعات صعيد مصر بتعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب ذوي الهمم.

٢) التأكيد على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس بغرس الثقة بنفوس الطلاب ذوي الهمم من خلال جهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٣) اتضح من خلال الدراسة الميدانية ضرورة قيام جامعات صعيد مصر بترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية من خلال تحقيق العدالة بين الطلاب ذوي الهمم.

٤) اتضح من خلال الدراسة الميدانية ضرورة سعي جامعات صعيد مصر لتعزيز الهوية في نفوس الطلاب ذوي الهمم وتحصنهم بالقيم الأصيلة، وتوفير مناخات تعليمية آمنة لهؤلاء الطلاب.

٥) ضرورة إعداد الطلاب من ذوي الهمم وتثقيفهم، واكسابهم ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر من خلال الإدارة والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية.

٦) اتضح من خلال الدراسة الميدانية الأهمية الكبيرة من وراء إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية ضمن برامج التدريب التي تعقدها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

٧) أظهرت استجابات عينة الدراسة بجامعات صعيد مصر الأهمية الكبيرة من وراء مساعدة الطلاب ذوي الهمم في كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية.

٨) جاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة بجامعات صعيد مصر مؤكدة على أهمية الاهتمام برفع مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم وذلك توخيا للاستخدام الآمن وممارسة السلوكيات الآمنة لتجنب الوقوع في المشاكل المختلفة.

٩) اتضح من استجابات عينة الدراسة مدى أهمية قيام جامعات صعيد مصر بتوفير بيئة تفاعلية آمنة قائمة على التواصل والحوار والنقاش الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وتوجيه الطلاب ذوي الهمم بإتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين .

١٠) اتضح من خلال الدراسة الميدانية أهمية توافر بيئة آمنة كمحاكاة للبيئة الرقمية للطلاب ذوي الهمم تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

المبحث الرابع: التصور المقترح لمتطلبات تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.

في ضوء الدراسات والأدبيات التربوية في مجال الدراسة، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية، تم وضع تصور مقترح لتوضيح مدى الاستفادة من مدخل الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر.

ويتم عرض هذا المحور في صورة تصور مقترح قائم على فلسفة ومنطلقات وأسس وأهداف وإجراءات، وضمانات أو توصيات لتحقيق ذلك التصور، ومن ثم يسير هذا المحور وفق الخطوات التالية:

أولاً–فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته :

في الوقت الذي تعد فيه قضية تعليم ذوي الهمم مسألة إنسانية هدفها منح الاعتبار لهذه الفئة التي باتت مهمشة في بعض المجتمعات وهي في تزايد مستمر، أصبحت تلك الفئة بحاجة إلى مؤسسات تسهر على تربيتها وتعليمها وتحقيق الأمن لها ولكن لا يمكن أن يتأتى ذلك إلا إذا سايرنا الحاضر بمعالمه وتقنياته الحديثة التي تسهل التعليم والتعلم.

وبتغير الفلسفة السائدة، وبظهور مصطلح **المواطنة الرقمية** أصبحت الحاجة ماسة إلى وجود نوع من الأمن يحقق هذه المواطنة مثل **الأمن التربوي** فكان يتوجب على المؤسسات التربوية والباحثين دورا فعالاً في غرس قيم المواطنة الرقمية للطلاب ولا سيما **ذوي الهمم** تحديدا.

وتأتي في مقدمة مؤسسات تحقيق الأمن المؤسسات التربوية–ومن بينها الجامعة– والتي تعمل على بناء الشخصية، وتوفير بيئة تربوية تحيط الفرد بكل أساليب الرعاية والحماية واشباع حاجاته المختلفة، بما يحقق الأمن التربوي للطلاب ومن بينهم ذوي الهمم، وحصولهم على قدر مناسب من التعليم الجيد، ومن التهذيب والقيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والأخلاقيات، وحصولهم على قدر من العدالة ومعرفة حقوقهم ومسئولياتهم، ما يصل بهم إلى حد من الأمان.

ومن ثم فلسفة التصور المقترح تنطلق من كيفية قيام جامعات صعيد مصر بدورها في حماية طلابها ليس فقط العاديين إنما الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بتلك الجامعات وذلك من الاستخدامات السيئة للتقدم التكنولوجي المتمثل في تعدد وتطور وسائل الاتصالات والحصول على المعلومات من خلال تحقيق الرقمية.

واستنادا إلى ما سبق، ينطلق التصور المقترح من منطلقات عدة أهمها:

١. أصبح الوصول للمعلومات مطلبا مجتمعيا ضروريا لإشباع حاجات الطلاب من ذوي الهمم، وفي ظل تلك التغيرات التي يشهدها العصر؛ وظهرت مفاهيم تتصل بذلك الاستخدام، ومن أبرزها مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship ، والتي أصبحت ضرورة عصرية وأحد المقومات الأساسية لتعايش الطلاب من ذوي الهمم مع تطورات العصر الرقمي وتحدياته.
٢. الحاجة إلى مجموعة من المتطلبات يجب تحقيقها لدى الطلاب ذوي الهمم بالتركيز على الكليات التي تقبل هؤلاء الطلاب وتعليمهم مجموعة من المعارف والمهارات واتجاهات خلقية لممارسات سليمة، وضوابط قانونية ترتبط بالتكنولوجية الرقمية في شتى جوانب الحياة، خاصة الجوانب الأمنية المرتبطة بالحماية والتجارة الإلكترونية.
٣. زيادة الاهتمام بحقوق الأشخاص ذوي الهمم، ووضع آليات لضمان حصولهم على هذه الحقوق.
٤. انطلاقاً من ذلك فيعد الأمن التربوي للطلاب أمرا ضروريا في تحقيق الأمن والسلم المجتمعي في ظل التهديدات الفكرية الناجمة عن الأحداث العالمية المعاصرة ومستحدثات التكنولوجيا الرقمية.
٥. أن تعزيز المواطنة الرقمية في المجتمع المعاصر من خلال دور الجامعة أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، يتطلب أداؤها من خلال مشاريع وبرامج تربوية وتثقيفية تتبناها الجامعات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٦. الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي تجتاح العالم وتظهر الحاجة الملحة إلى بناء جيل واع من ذوي الهمم بقيم المواطنة الرقمية.
٧. مواكبة الثورة التكنولوجية التي أدت إلى هيمنة التكنولوجيا الرقمية على جميع جوانب الحياة بصورة عامة والاجتماعية والاقتصادية بصورة خاصة.
٨. زيادة الاهتمام الدولي والإقليمي والوطني برعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الهمم من جهة ومن جهة أخرى التوجهات التربوية لبعض الدول نحو تضمين موضوعات المواطنة الرقمية ضمن المناهج، واعتبارها مهارة يجب تعلمها والتدريب عليها.
٩. اهتمام مصر بالمواطنة الرقمية وجعلها هدفاً من أهداف الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢- ٢٠١٣م.
١٠. امتلاك بعض جامعات صعيد مصر الإمكانات البشرية والمادية والتقنية والمعرفية من الممكن أن يساعد في القيام بالدور الفعال في توفير الأمن التربوي للطلاب ذوي الهمم وتحقيق المواطنة الرقمية لهم.
١١. نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت اهتمام الباحثين بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى بعض الفئات من ذوي الهمم وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي.
١٢. إن فلسفة هذا التصور تستند إلى الاستفادة من الأمن التربوي في الوعي الكامل بالمخاطر والتحديات الناجمة عن التكنولوجيا، وذلك لأن التحول التكنولوجي كغيره من التغيرات التي طرأت على المجتمعات تحتاج إلى سياسات تخفف من الأضرار الجانبية التي يمكن أن ترافقها.

ثانيا-أسس التصور المقترح

في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته يرتكز هذا التصور على مجموعة من الأسس أهمها:

١. يرتكز التصور المقترح على أن الأمن لا يوهب ولا يمنح ولكنه يفرض بحسن التدبير والتنمية، وإقرار النظام، والالتزام بالقيم الدينية الأخلاقية والترابط الاجتماعي، بالإضافة إلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

دعم المؤسسات التي من بينها الجامعات– تقوم بحفظ الأمن وحل المشاكل، ومواجهة التحديدات والتهديدات التي تنبع من الداخل أو تأتي من الخارج.

٢. يرتكز التصور المقترح على أن مهمة جامعات صعيد مصر بكلياتها المختلفة والتي تقبل الطلاب ذوي الهمم لا تقتصر على التعليم فقط دون العمل على تزويد الطلاب ومن بينهم **ذوي الهمم** بما يحتاجون إليه من حياتهم العلمية والعملية، وترجمة هذه العلوم إلى سلوك وواقع ملموس وأهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان.

٣. يستند التصور المقترح على أن تعدد جوانب الأمن التربوي وأهميته كان لزاما على الجامعة أن تسهم في تعزيز الأمن التربوي لدى طلابها ومن بينهم **ذوي الهمم** إذا ما توفرت المتطلبات والمقومات الأساسية من هيئة تدريس ومناهج وأنشطة طلابية وإدارة واعية يقومون بمهامهم بشكل جماعي وتعاوني تحت ضوابط وأسس تمكنهم من تحقيقه بالشكل الأمثل.

٤. يرتكز التصور المقترح على أن الجامعات تعد أكثر المؤسسات التعليمية تأثيرا على فكر الشباب ووعيه؛ كونها تضم فئة الشباب الجامعي ومنهم **ذوي الهمم**.

٥. يستند التصور المقترح على نتائج أحدث الدراسات التي تناولت العلاقة بين المواطنة الرقمية لبعض فئات ذوي الهمم وبعض أنواع الأمن التربوي.

٦. يرتكز التصور المقترح على أن فئات **ذوي الهمم** من الفئات التي قد تتأثر بمتغيرات العصر ومستحدثاته التكنولوجية الهائلة، ومن ثم فهي أكثرها حاجة للاهتمام والرعاية والحماية **وتحقيق الأمن** لها من المخاطر التي تهددهم في ظل المستحدثات التكنولوجية في العصر الحالي، مما يبرز أهمية دور الجامعات من خلال الأمن التربوي– وخاصة جامعات الصعيد– في تحصين عقول طلابها من **ذوي الهمم** بعد التحاقهم بكثير من الجامعات المصرية ، تحقيقاً لأمن المجتمع واستقراره وتقدمه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ثالثاً–أهداف التصور المقترح

١. تقديم بعض الآليات التي يمكن عن طريقها تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي.
٢. الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية التي تمتلكها جامعات صعيد مصر في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من ذوي الهمم.
٣. تنمية وعي الطلاب ذوي الهمم بكيفية الاستخدام الأمثل والآمن للتكنولوجيا الرقمية بطريقة قانونية وأخلاقية.
٤. تمكين الطلاب ذوي الهمم من الثقافة القانونية المتعلقة بالحقوق والواجبات والتي تتعلق بالمواطنة الرقمية.
٥. تطوير المعارف والمعلومات المتعلقة بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم في ضوء متطلبات الأمن التربوي.
٦. إكساب الطلاب ذوي الهمم المهارات المتعلقة بالممارسة السليمة للتكنولوجيا الرقمية والتعامل مع مصادرها المختلفة وتوجيههم نحو الاتجاهات الأخلاقية السليمة للاستخدام الخلقي الرشيد.
٧. تعريف الطلاب من ذوي الهمم وتوعيتهم بالضوابط القانونية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

رابعا–إجراءات التصور المقترح:

لتحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات التي يمكن مراعاتها لتحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلاب **ذوي الهمم** بجامعات صعيد مصر في ضوء مدخل الأمن التربوي، وتتمثل هذه الإجراءات وما يلزمها من متطلبات، فيما يلي:

(١) أن تهتم جامعات صعيد مصر بتعزيز الهوية والتربية على التسامح والتربية على الولاء والانتماء لدى الطلاب ذوي الهمم.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ- تطوير دور الإدارة الجامعية في تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ب- إعداد برامج وأنشطة من خلال (أنشطة رعاية الشباب) تركز على مفاهيم المواطنة الرقمية، والقيم الاجتماعية (كالتسامح ، التعاون ، المشاركة ، الانتماء).

ت- عمل قنوات تواصل بين الجامعة والطالب من ذي الهمم وولى الأمر لضمان تحقيق الجامعة للهدف من رسالتها وحماية الطالب والمجتمع.

ث- العمل على ضرورة تفعيل وتطوير الخطط الاستراتيجية المتعلقة بالأمن التربوي وانعكاساتها في تحقيق المواطنة الرقمية لذوي الهمم، وحرصها لتقديم أولويات الحفاظ على القيم والثقافة المعبرة عن هوية المجتمع والمتابعة والتقويم المستمر حول إيجاد وتوفير الضمانات الكافية لحماية الطلاب عقديا وفكريا، وأخلاقيا ونفسيا، مما يساعد على تماسك البناء المجتمعي ويحقق الأمن الشامل.

ج- تعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب ذوي الهمم من خلال المقررات الجامعية، والعمل على إشاعة ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر.

(٢) أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر بغرس الثقة بنفوس الطلاب ذوي الهمم من خلال جهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) وجود قيادات واعية بجامعات صعيد مصر لها القدرة والرغبة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم.

(ب) الاختيار الجيد لمنسوبي جامعات صعيد مصر ممن سيقومون بتنفيذ البرامج والأنشطة والتدريبات الخاصة بتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم.

(ت) تصميم دورات متخصصة في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة، لتنمية وعيهم أولًا بالمواطنة الرقمية وأبعادها، وتدريبهم على كيفية إكساب مهاراتها للطلاب ذوي الهمم أثناء التدريس وعند تنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(ث) اكساب الطلاب ذوي الهمم المهارات الحياتية التي تدور حول اقامة العلاقات الاجتماعية السليمة والتواصل الاجتماعي وقبول الآخر والاحترام والثقة المتبادلة بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

(ج)الاهتمام بالبرامج والتطبيقات التربوية التي ترفع من مستوى تحقيق الأمن التربوي لدعم المواطنة الرقمية لذوي الهمم من خلال تحفيز أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من الناحية المادية والمعنوية، ليرتقوا بتطبيقاتهم التربوية مع طلابهم، التي ترفع من مستوى تحقيق جوانب الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية بجامعات صعيد مصر.

(ح)تضمين ثقافة المواطنة الرقمية لذوي الهمم في رؤية ورسالة جامعات صعيد مصر، وتبني خطط استراتيجية لتعزيزها تماشيا مع متطلبات العصر ومتغيراته المتسارعة.

(٣) أن تحرص جامعات صعيد مصر على التجديد والتطوير المستمر لمحتوى المقررات الدراسية وفق التعلم الذكي والتربية على المواطنة الرقمية بصفة خاصة لذوي الهمم.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ- تضمين المقررات الجامعية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على أرض الواقع.

ب- وضع مقررات تعليمية للمواطنة الرقمية، تتدرج في تقديم المعرفة والتطبيقات المستجدة للتقنية الرقمية، ودعمها بأنشطة وتطبيقات حياتية على أن تكون المقررات مستمرة خلال سنوات الدراسة، ومتطورة وفقاً للمستجدات، وترتقي تدريجيا بمستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم.

ت- إعداد مقرر مستقل لتدريس المواطنة الرقمية بالكليات التي تقبل الطلاب ذوي الهمم.

(٤) أن تسعى جامعات صعيد مصر بتوفير بيئة تعليمية تدعم المواطنة الرقمية وتساعد في ضبط سلوك الطلاب ذوي الهمم وتوجههم نحو الخير والفضيلة.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ. بناء إطار قيمي لأخلاقيات السلوك الرقمي والمواطن الرقمي من ذي الهمم بالجامعة، من خلال تضمين بنود خاصة بالمواطنة الرقمية في الميثاق الخلقي الخاص بالطلاب ذوي الهمم.

ب. نشر ثقافة حرية التعبير المصحوبة بالشكل الأخلاقي والاجتماعي بدافع الرقابة الذاتية وفق ضوابط الدين والقيم.

ت. توفير بيئة جامعية مرنة تتماشى مع مستجدات العصر وتدفع الطلبة ذوي الهمم لممارسة أبعاد الأمن التربوي في الواقع العملي وداعمة للمواطنة الرقمية.

ث. التركيز على الجوانب الإيجابية لاستخدام المواطنة الرقمية من اكتساب القيم الاجتماعية الإيجابية.

(٥) أن تحرص كل جامعة من جامعات صعيد مصر على القيام بإعداد سياسة الاستخدام المقبول حول ممارسات التكنولوجيا الرقمية داخل الجامعة.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) عمل برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية والمهارات التدريسية.

ب) عمل برامج توعية للطلاب ذوي الهمم بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا الرقمية، ومخاطر استخداماتها.

ت) تضمين موضوعات المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت ومهارات استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها ضمن الموضوعات التي تدرس للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

ث) تخصيص الأماكن فى الجامعة لتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا الرقمية.

(٦) اهتمام جامعات صعيد مصر بتعريف الطلاب ذوي الهمم بطرق عمل التقنيات الرقمية الحديثة واستخداماتها وتأثيراتها عليهم وعلى الآخرين.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) توفير متخصصين في مجال التكنولوجيا حتى يمكنهم تدريب الطلاب ذوي الهمم على مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية.

(ب) دعم مفاهيم الاتصال الرقمي، والأمن وقواعد السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والثقافة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(ت) إمداد الطلاب من ذوي الهمم بالمعرفة والثقافة التي تؤهلهم لفهم التحول الرقمي، من خلال التدريب والدورات التي تساعدهم على الفهم الإيجابي والطريقة الآمنة للتعامل التقنيات وتصفح الشبكات الرقمية.

(ث) توجيه وتوعية الطلبة من ذوي الهمم نحو الاستخدام المناسب للتكنولوجية الحديثة، وتطوير البيئات التعليمية من أجل التربية على المواطنة الرقمية.

(٧) **مساعدة الطلاب ذوي الهمم على استخدام التكنولوجيا في التعليم بطرق بسيطة وآمنة بحيث تتناسب ودرجة كل إعاقة.**

يتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) وضع إطار لضوابط استخدام التكنولوجيا الرقمية داخل جامعات صعيد مصر، من خلال إعداد دليل إرشادي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعات، وتضمين الأدلة الطلابية ضوابط السلوك الرقمي المسؤول والإجراءات الأمنية، وتضمين موضوعات تتعلق بالأمن الالكتروني والمواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، والمخاطر المحتملة التي توجد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ب) إعداد نشرات ووسائط متعددة توعوية للطلاب ذوي الهمم حول الضوابط الصحية وأسس السلامة عند استخدام الأجهزة الرقمية، على أن تتضمن طريقة الجلوس الصحيحة، والتعليمات الوقائية المناسبة لتجنب الإجهاد البدني الناتج عن الاستخدام الخاطئ للتقنيات الرقمية.

ت) توفير الدعم الكافي للطلاب ذوي الهمم لضمان الوصول إلى التقنية بما يساعد من الاستفادة القصوى من الإنترنت ويدعم ممارستهم لسلوكيات المواطنة الرقمية.

(٨) **توافر مناخ تعليمي آمن بجامعات صعيد مصر يساعد في توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني داخل الجامعة وخارجها.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم؛ بهدف تمكينهم من آليات توعية الطلاب ذوي الهمم بتطبيقات المواطنة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(ب) توجيه الطلاب ذوي الهمم إلى الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، وحفظ أمن المعلومات الشخصية، وتعلم وتطبيق أسس السلوك الرقمي الصحيح في البيئة الرقمية.

(ت) تنظيم ورش عمل للطلاب من ذوي الهمم لرفع درجة الوعي بمفاهيم التربية الأمنية.

(ث) تقديم مبادرات بحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تتضمن موضوعات عن مخاطر التكنولوجيا الرقمية وأخلاقيات السلوك الرقمي بالنسبة للطلاب ذوي الهمم.

(٩) **سعي جامعات صعيد مصر لتعزيز الهوية في نفوس الطلاب ذوي الهمم وتحصنهم بالقيم الأصيلة.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) اشتراك طلاب من ذوي الهمم في الدورات التدريبية المجانية **التي تعزز هويتهم** التي توفرها المنصات التعليمية بالجامعات.

ب) قيام الجامعة بالدور المنوط بها في حماية طلابها من ذوي الهمم من الانزلاق في الأفكار المنحرفة والإشراف على جميع الأنشطة الطلابية لضمان عدم توظيفها لنشر الانحرافات الفكرية.

ت) التركيز فى المقررات الدراسية على القيم الإيجابية المكتسبة وكذلك السلبية وكيفية تعديلها من خلال الفكر الناقد والمحلل.

(١٠) **توافر مناخات تعليمية آمنة، وتجنب المناخات الدفاعية والتي تظهر سلوكيات غير آمنة.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) تضمين المفاهيم المتصلة بمتطلبات الأمن التربوي في المناهج الدراسية الجامعية، ومراعاة سلاسة وجاذبية الطرح والأنشطة التطبيقية المرافقة، لتعميق تلك المفاهيم لدى الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة، وتمثلها في سلوكياتهم الحياتية.

(ب) ادراج مساقات جامعية للطلاب ذوي الهمم للارتقاء بالبيئة الاجتماعية والتربوية والنفسية الآمنة لهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(ت) قيام جامعات صعيد مصر بتوفير بعض البرامج التدريبية التي تهدف لإيجاد بيئة تعليمية تعاونية آمنة بين الأساتذة والطلاب ذوي الهمم.

(١١) **إعداد الطلاب من ذوي الهمم وتثقيفهم، وإكسابهم ثقافة التسامح وحب وقبول الآخر من خلال الإدارة والمناهج والأستاذ الجامعي والبيئة التعليمية.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) المساهمة في إنشاء مواقع متخصصة تساعد على نشر القيم الاجتماعية الأصيلة والموروثة **مثل التسامح وحب وقبول الآخر** والتي تتمشى مع طبيعة مجتمعنا.

ب) تطبيق مبدأ المحاسبية عن طريق وقف بث البرامج التي تهدف إلى الخروج عن القيم الاجتماعية الأصيلة.

ت) الاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة لعمل برامج تثقيفية تدعم القيم الاجتماعية الإيجابية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية وغرسها في نفوس الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

(١٢) **إدراج برامج الوعي بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات الأمن التربوي ضمن برامج التدريب التي تعقدها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر:**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) الاستعانة بالخبراء الأكاديميين فى مجال التكنولوجيا الرقمية ومشاركتهم في الدورات التي تعقدها مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر.

(ب) الاهتمام بالبرامج والتطبيقات التربوية التي من شأنها رفع مستوى أبعاد الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بجامعات صعيد مصر.

(ت) عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لتبصيرهم بأدوارهم في تعزيز الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.

(١٣) **أن تنمي جامعات صعيد مصر في الطلاب ذوي الهمم سلامة الفكر من الانحراف من خلال نشر ثقافة المواطنة الرقمية وقيمها.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) التأكيد على مبادئ الأمن الرقمي والمحافظة على البيانات، والمنهجية العلمية للحكم على الأفكار والمعلومات، وترسيخ مبادئ الأمن التربوي، وقبول اختلاف الآراء والتعددية الفكرية.

ب) وضع مادة متخصصة فى الجامعة عن ثقافة المواطنة الرقمية وعلى مستوى الكليات وتدرس كمادة عامة للشباب الجامعي.

ت) توعية أعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر بكيفية مساهمتهم في توفير الأمن التربوي للطلاب ذوي الهمم وبدوره في تطوير العملية التعليمية وجودة التعليم وتأمين التربية ومخرجاتها من الأفكار الهدامة.

(١٤) مساعدة الطلاب ذوي الهمم في كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية.

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) الاستعانة ببيوت خبرة متخصصة في التكنولوجيا الرقمية تشرف عليها جامعات صعيد مصر وتسهم في تقديم خدمات استشارية وبحثية في مجال اختصاصها بما يخدم المجتمع بصفة عامة والطلاب بما فيهم ذوي الهمم بصفة خاصة.

(ب) بناء نظام للتدريب والتأهيل لمنتسبي الجامعة وفق الإطار الآتي: أولاً: يتضمن الفئات (قيادات – أعضاء هيئة تدريس – إداريين– فنيين). ثانيا: يشمل جوانب (معرفية ومهارية وسلوكية وخلقية خاصة بالتكنولوجيا الرقمية) مثل ماهية المواطنة الرقمية وأبعادها وأهمية الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية والإجراءات اللازمة للاستخدام الآمن للإنترنت .

(ت) استثمار الوقت والمحافظة عليه عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وتنظيم ندوات متخصصة للطلاب؛ تستهدف تنمية وعي ذوي الهمم حول المواطنة الرقمية، وكيفية التعامل مع المواقع الإلكترونية عامة، والدفع الإلكتروني الآمن، وقراءة وفهم سياسات المواقع الإلكترونية، خاصة التجارية منها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(١٥) **أن تحرص الجامعة على توفير الدعم المعنوي والكافي من خلال تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى ذوي الهمم تجاه التطبيقات التكنولوجية والوصول إلى التقنية وممارستهم سلوكيات المواطنة الرقمية.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) استشراف آفاق التطور الجاري على البرمجيات؛ لتسهيل استخدامها من ذوي الهمم، أو توظيفها في خدمتهم، والتعرف على أحدث الوسائل والطرق التقنية الهادفة إلى محو الأمية الرقمية لذوي الهمم.

ب) تشجيع الطلاب ذوي الهمم على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

ت) تنظيم أيام دراسية وورش ودورات تدريبية لتمكين الطلاب من ذوي الهمم من آليات التمكن مع التكنولوجيا الرقمية.

(١٦) **قيام جامعات صعيد مصر بصياغة سياسة توعوية تثقيفية لاستخدام رقمي آمن بقصد نشر ثقافة المواطنة بين الطلبة ذوي الهمم، والتمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) توافر قاعدة بيانات حول التقنيات الرقمية اللازمة لتقابل كل إعاقة من إعاقات ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

(ب) نشر ثقافة المواطنة الرقمية لذوي الهمم كمفهوم وكمصطلح أيضا على غرار باقي التقنيات.

(ت) إدراج مساقات تدريسية حول المواطنة الرقمية لذوي الهمم في برامج جامعات صعيد مصر.

(ث) عقد ورش عمل لتوعية الطلاب ذوي الهمم حول الاستخدام الآمن للإنترنت وكيفية حمايتهم رقميا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(١٧) **سعي جامعات صعيد مصر لتطوير أساليب البحث العلمي الأمني وتحليل مشكلة الانحرافات الفكرية وكيفية معالجتها.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) تقديم أبحاث مستقبلية من أعضاء هيئة التدريس عن مستقبل التكنولوجيا الرقمية (مخاطرها – مزاياها) بالنسبة للطلاب ذوي الهمم.

ب) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالجامعات على ذوي الهمم والعاديين وعلى مستوى ذوي الهمم ممن يستخدموا التكنولوجيا والتواصل الرقمي.

ت) قيام جامعات صعيد مصر بتنظيم اللقاءات العلمية ومناقشة الأبحاث التي تهتم بدور الأمن التربوي و في مجالات تحقيق المواطنة الرقمية.

(١٨) **الاهتمام برفع مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب ذوي الهمم وذلك توخيا للاستخدام الآمن وممارسة السلوكيات الآمنة لتجنب الوقوع في المشاكل المختلفة:**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) قيام جامعات صعيد مصر بدورها المؤثر في توجيه طلابها من ذوي الهمم وتدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا للاستفادة من إيجابياتها وحماية أنفسهم من سلبياتها.

(ب) تضمين ثقافة المواطنة الرقمية كجزء من مادة الحاسب الآلي التي تدرس فى الجامعة.

(ت) توعية الطلاب ذوي الهمم بالمخاطر الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية.

(ث) عقد دورات تدريبية للطلاب ذوي الهمم تستهدف زيادة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية والعمل على تطوير مهاراتهم في توظيف الوسائط الرقمية بشكل إيجابي.

(١٩) **اتخاذ الإجراءات المناسبة عند تعرض الهوية الشخصية للخطر.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) إقامة الندوات واللقاءات التوعوية واعداد المنشورات والملصقات التوعوية لذوي الهمم – تتناسب مع نوع كل إعاقة – عن كيفية حماية أنفسهم وحسابهم الرقمي.

ب) تشجيع الطلاب ذوي الهمم على تبني بنود المواطنة الرقمية المتمثلة في احترام حقوق الملكية الفكرية، والوصول السليم لمصادر المعلومات، ونشر ثقافة السلامة الصحية البدنية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

والنفسية لدى الطلاب ذوي الهمم كل على حسب نوع ودرجة كل إعاقة وذلك عند التعامل مع المجتمعات الرقمية.

(٢٠) **توافر بيئة تفاعلية آمنة قائمة على التواصل والحوار والنقاش الهادف بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الهمم لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) تنمية ثقافة الحوار ومهاراته والتوعية بالأهمية التربوية والأخلاقية للحوار بالنسبة لطلاب ذوي الهمم وذلك بطرق التواصل الخاص بهم.

(ب) الاطلاع على ما تقوم به الجامعات ذات المستوى الأكاديمي والتصنيف العالمي حول العالم ومعرفة الطرق التي تقوم بها لتعزيز مبادئ المواطنة الرقمية لذوي الهمم.

(ت) تعزيز مبادئ المواطنة الرقمية لدى القيادات والأساتذة الأكاديميين حتى يتسنى لهم نقل خبراتهم للطلاب ذوي الهمم.

(٢١) **حرص جامعات صعيد مصر على توجيه الطلاب ذوي الهمم بإتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي لهم يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) تقديم المزيد من الدورات التدريبية لتوعية وتثقيف الطلاب ذوي الهمم بالأخلاقيات الرَّقمية.

ب) تعزيز مهارة بناء العلاقات الانسانية والتعامل مع الآخرين لدى الطلاب ذوي الهمم من خلال دور وكيل البيئة وخدمة المجتمع بالكليات التي تقبل الطلاب ذوي الهمم.

ت) مساعدة الطلاب ذوي الهمم على اكتساب المعرفة بالتكنولوجيا والإلمام بالقيم الاجتماعية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

(٢٢) **قيام جامعات صعيد مصر ببث قيمة الانتماء والولاء للطلاب من ذوي الهمم من خلال استخدام الأساليب التي تعزز مفهوم المواطنة الرقمية لديهم.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) اطلاق فكرة تنظيمية على مستوى كل جامعة من جامعات صعيد مصر مؤداها تربية الطلاب ومن بينهم ذوي الهمم **على قيمة الانتماء والولاء** وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لديهم.

(ب) وضع خطة وطنية متكاملة لتعليم المواطنة الرقمية في جامعات صعيد مصر.

(٢٣) **أن تعزز جامعات صعيد مصر وصول الطلاب ذوي الهمم على الجديد من أنظمة المعلومات والتقنيات والاتصالات والإنترنت.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

أ) توفير البنية التحتية التكنولوجية المناسبة بجامعات صعيد مصر والتي تتمثل في أجهزة ومعدات المعامل والبرمجيات الخاصة بالطلاب العاديين وذوي الهمم.

ب) استشراف آفاق التطور الجاري على المعدات في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات؛ لتسهيل استخدامها من ذوي الهمم أو توظيفها في خدمتهم.

ت) تزويد الطلاب ذوي الهمم بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية.

(٢٤) **سعي جامعات صعيد مصر لتوفير برامج التربية الوالدية بهدف تعريف أولياء الأمور وتوعيتهم بالمشكلات التي قد يتعرض لها أبناؤهم من ذوي الهمم عند استخدام البيئة الرقمية.**

ويتطلب تحقيق ذلك ما يلي:

(أ) وجود تكامل بن دور الجامعة والأسرة والمؤسسات الدينية في ترسيخ أبعاد ومحاور وأخلاقيات المواطنة الرقمية.

(ب) عقد ندوات وورش عمل وحلقات نقاشية لتوعية أولياء الأمور، والطلاب وذلك بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات والجمعيات الأهلية، وكذلك التعاون مع أصحاب الأعمال، بحيث تهدف هذه الندوات إلي مساعدة أولياء الأمور في توجيه أبنائهم من ذوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

الهمم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات وإمدادهم بأحدث الأساليب التربوية التي يمكن استخدامها في المنزل للتعامل مع الوسائل الرقمية بشكل إيجابي، وتوعيتهم بالآثار السلبية التي قد تنتج عن الاستخدام السيء لها.

(ت) وضع الاستراتيجيات المناسبة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية بين جميع شرائح المجتمع –بما فيهم الأسرة– لإعداد نشء رقمي صالح.

خامسا– صعوبات تنفيذ التصور المقترح وسبل مواجهتها:

١. قلة وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بطرق التعامل مع ذوي الهمم مما يترتب عليه وجود صعوبة في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويمكن التغلب على ذلك من خلال حرص الجامعة على تنظيم دورات تدريبية على مستوى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وتدريبهم على أهم طرق التعامل مع الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

٢. ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الكليات بجامعات صعيد مصر، ويمكن التغلب على ذلك من خلال توفير الميزانية الكافية لتوفير البنية التحتية التكنولوجية بصفة عامة والأجهزة المناسبة لذوي الهمم الملتحقين بالجامعة.

٣. ضعف الموارد المالية اللازمة لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ذوي الهمم على المواطنة الرقمية وكيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، ويمكن التغلب على ذلك من خلال مضاعفة الموارد المالية المناسبة والتي تساعد على زيادة عدد الدورات التدريبية المنظمة لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب ذوي الهمم على المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية لهم، واستخدام **التكنولوجيا** لتطوير الأدوات المساعدة والأجهزة التعويضية لتسهيل حياة ذوي الهمم وتيسير أمورهم وخاصة في مرحلة الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

سادسا–الضمانات الواجب توافرها لتحقيق التصور المقترح:

هناك مجموعة من الضمانات أو التوصيات العامة التي يجب توافرها للاستفادة من مدخل الأمن التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم بجامعات صعيد مصر والتغلب على الصعوبات السابقة، أهمها:

١. تطوير البنية التحتية التكنولوجية الرقمية بجامعات صعيد مصر مثل توفير شبكة إنترنت فائق السرعة وتوفير معامل مجهزة بأجهزة كمبيوتر حسب نوع ودرجة إعاقات ذوي الهمم.
٢. تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعات صعيد مصر من قبل خبراء من خلال التعاون بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لضمان الاستخدام الآمن للإنترنت.
٣. لتحقيق الأمن التربوي وتفعيل قيم المواطنة الرقمية لذوي الهمم بجامعات صعيد مصر، من خلال وظائف الجامعة الثلاث كالتالي:

- من خلال وظيفة التعليم : ضرورة قيام الجامعة بتنمية معارف الطلاب **من ذوي الهمم** حول ثقافة المواطنة الرقمية وقيمها من خلال المقررات التربوية والوسائل والأساليب وتنفيذ البرامج والمشاريع.
- من خلال وظيفة البحث العلمي: الاهتمام بإجراء الاستقصاء والتحري لتنمية المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية وإثرائها ولحل المشكلات المتعلقة بها.
- من خلال وظيفة خدمة المجتمع : ضرورة التعاون بين الجميع(قيادات– وأعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم– وطلاب...) للقيام بجهود منظمة تسهم في الارتقاء بمستواهم في مجالات المواطنة الرقمية.

٤. زيادة الاهتمام الدولي والإقليمي والوطني برعاية وتأهيل الطلاب ذوي الهمم واستخدام التكنولوجيا لتطوير العملية التعليمية لهم، واستخدام **التكنولوجيا** لتطوير الأدوات المساعدة والأجهزة التعويضية لتسهيل حياتهم وتيسير أمورهم وخاصة في مرحلة الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

٥. تحديد دور جامعات صعيد مصر في تبني التوعية وغرس قيم المواطنة الرقمية لدى **ذوي الهمم** وذلك من خلال المؤتمرات العلمية والندوات الثقافية لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وللطلاب وأسرهم.

٦. أن تقوم جامعات صعيد مصر بإدراج مقرر المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم الملتحقين بالجامعة، ووضع برنامج تدريبي في المواطنة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والتدريب على التطبيقات التكنولوجية والتوعية ضد مخاطر الإنترنت، وتوضيح إيجابيات التكنولوجيا وكيفية الاستفادة منها.

٧. تعزيز الأمن التربوي لدى الطلاب ذوي الهمم من خلال البرامج والدورات التدريبية، والاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات الازمة في تحقيق المواطنة الرقمية للطلاب ذوي الهمم.

٨. الاهتمام من قبل قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمحاولة التغلب على صعوبات استخدام الإنترنت بين ذوي الهمم واستكشاف الفجوات الرقمية بين مجموعات الإعاقة الملتحقين بالجامعة.

٩. غرس القيم والمبادئ والمثل التي تضمن المحافظة على الهوية الثقافية للطلاب ذوي الهمم وكيفية التعامل والتفاعل مع الثقافات الأخرى في جو يحقق الأمن الوقائي من المؤثرات الخارجية الوافدة ويزيد من العناية بتفعيل معايير المواطنة الرقمية بمناهج تقنية المعلومات في المرحلة الجامعية.

١٠. توظيف أسلوب الحوار والنقاش لتعليم ذوي الهمم مهارات التواصل ومهارات احترام آراء وأفكار الآخرين وفق نوع ودرجة كل إعاقة، ويتطلب هذا أن تتاح الفرصة للطلاب للاشتراك في الملتقيات، والمنتديات، والمدونات وجلسات النقاش التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، التي تدور حول قضايا تهمهم في حاضرهم ومستقبلهم.

١١. الاهتمام بالأنشطة الطلابية، إذ أنَّها تُسهم بدرجة كبيرة في تشكيل شخصيات الطلاب ومن بينهم ذوي الهمم وتساعد على إكسابهم القيم التربوية المرغوبة والأنماط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

السلوكية، التي من شأنها أن تسهم في تأكيد وتعزيز الهوية، وممارسة العمل الجماعي، واحترام الرأي الآخر وتقبل الاختلاف والاعتزاز بالهوية المشتركة، وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.

١٢. ابراز دور جامعات صعيد مصر بقياداتها الناجحة في حل مشاكل الطلاب ذوي الهمم، والاستفادة من مواهب وقدرات الطلاب وتوظيفها بشكل مناسب من خلال توفير بيئة آمنة لهم من خلال أنشطة طلابية تتوافق مع رغباتهم وميولهم وتشبع حاجاتهم بحيث ترتبط فلسفة هذه الأنشطة الطلابية وتتفق مع فلسفة المجتمع وعقيدته وحضارته، وبحيث توظف هذه الأنشطة توظيفاً أمنيا في نشر المعرفة التي تتعلق بالمواطنة الرقمية بجامعات صعيد مصر.

١٣. قيام جامعات صعيد مصر بتوظيف وسائط التواصل المتنوعة، وخاصة الشبكات المعلوماتية من أجل تشجيع الطلاب ذوي الهمم على مواكبة التغييرات والمستجدات التي تطرأ في حقول المعرفة وغيرها.

١٤. بناء استراتيجية تربوية لتوظيف الأمن التربوي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية وتعريف الطلاب بالتطبيقات العملية لشبكات التواصل الاجتماعي وتناول مفاهيم مثل: **أخلاقيات الاستخدام، وحقوق الملكية الفكرية، والخصوصية، والأمان، والجرائم الإلكترونية بالإضافة إلى العقوبات المترتبة على مرتكبيها.**

١٥. بناء خريطة تربوية لتعليم ذوي الهمم و تقديم اقتراحات تتعلق بشأن العملية التعليمية ومتطلباتها وتعزيز أسس الأمن التربوي **في تحقيق** ماهية المواطنة الرقمية وأبعادها للطلاب ذوي الهمم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣م

قائمة المراجع

أولا–المراجع العربية

١. ابراهيم صبري أحمد(٢٠٢١)." تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا". **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. الجزء(٢). العدد(٥٦). ٣٩٩–٤٣٩.

٢. أحمد صبري محمد، وآخرون (أكتوبر ٢٠٢١)." متطلبات تعزيز الأمن التربوي لدى طلاب الجامعات المصرية". **مجلة التربية**. كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد(٤).العدد(١٩٢). ٨٢٥–٨٦٣.

٣. أحمد محمد عبدالرؤف(٢٠١٩)." المواطنة الرقمية :الوقاية والحل". **دراسات في التعليم الجامعي**. كلية التربية.مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. العدد(٤٥).٤٠٧–٤١٢.

٤. أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي، محمد محمد ابراهيم مطر(سبتمبر ٢٠٢٠). "المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة الفيوم. الجزء(٦). العدد(١٤).٢١٩–٣٣٨.

٥. أسماء محمد أحمد يونس(أبريل٢٠١٩)." متطلبات تحقيق الأمن التربوي لدى طلاب التعليم الثانوي العام (دراسة ميدانية بمحافظة المنيا)". **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. كلية التربية . جامعة المنيا. المجلد(٣٤). الجزء(١).العدد(٢).٢٢٩–٢٩٩.

٦. أسماء محمد عبد المؤمن اسماعيل(يناير ٢٠٢٠)." ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي". **مجلة الخدمة الاجتماعية**.الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. الجزء(٣). العدد(٦٣).٢٣٩–٢٨٣.

٧. إيمان عاشور سيد، زينهم حسن علي(يوليو ٢٠١٨). "تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا. العدد(١٧). ٧٥–١٢٥.

٨. أيمان عبد الكريم الطائي ، سماهر مصطفى يونس (تشرين الثاني ٢٠٢٠)." الشخصية المتكاملة لدى طلبة الجامعة". **مجلة كلية التربية**. جامعة واسط. الجزء (١). العدد (٤١) .٤٥٥–٤٨٦.

٩. إيمان عبد الوهاب هاشم سيد(أكتوبر ٢٠٢١)."دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية دراسة تحليلية". **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. المجلد(٣٧).العدد(١٠).٢٠٦– ٢٧٥.

١٠. بثينة محمد سعيد(٢٠٢٠). "مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة". **مجلة مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية**. العدد(٨). ١٩١ – ٢٢٤.

١١. بشائر حمد الرميح، منى عبد الباسط إمام الجمل(يوليو٢٠٢٠)." تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية". **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. المجلد(٣١).العدد (١٢٣). ٢١٥-٢٤٤.

١٢. تغريد سعيد الرساسمه(يوليو٢٠٢١)." دراسة تحليلية لمقرر لغتي الجميلة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ظل قيم المواطنة الرقمية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث غزة. المجلد (٥). العدد(٢٨).١١٤-١٣٣.

١٣. جمال علي خليل الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي(أكتوبر٢٠١٥)." المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي". **مجلة كلية التربية**. جامعة المنوفية. المجلد(٣٠).العدد(٤).١-٤٢.

١٤. حامد أبو عقرب إبراهيم عبد العال (٢٠٢١)." تصور مقترح لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء توجه الدولة المصرية نحو الاستفادة من التقنيات الرقمية". **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء(٨٩). ١٣٠٥-١٣٤٧.

١٥. حسام السعيد حسين القهوجي (أبريل ٢٠١٤)." دور الأنشطة المدرسية فى تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم الابتدائي بمصر. **مجلة تطوير الأداء الجامعي**. جامعة المنصورة، الجزء(١).العدد(١٤) . ٣-١١.

١٦. حلمي أبو الفتوح عمار(يوليو ٢٠١٨)."تعزيز قيم التسامح واللاعنف لدى طلاب الجامعات". **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٥٣).١-١٨.

١٧. حنان بنت سويعد العوفي، ماجد بن غرم الله الزهراني (مايو٢٠٢١)." مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث غزة. المجلد (٥). العدد (١٩).٢٤-٤٤.

١٨. ختام عبد الحميد السعود و إخليف يوسف الطراونة(نوفمبر ٢٠٢١)."درجة تطبيق القيادات المدرسية لإجراءات المساءلة الذكية الداعمة لتحويل المدارس الحكومية إلى وحدات جودة من وجهة نظر القيادات المدرسية". **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. المجلد (٣٧). العدد (١١).٤٦٥-٤٨٩.

١٩. خولة رسمي الراشد(مارس ٢٠٢٠). "مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المركز القومي للبحوث غزة. المجلد(٤). العدد(١٠). ١١٩-١٣٨.

٢٠. رحمة بنت علي الغامدي(يوليو ٢٠٢٠م)."فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة

نظر الآباء- الأبناء في المملكة العربية السعودية". **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**. المملكة العربية السعودية. العدد (٢).٤٠٣-٤٦٨.

٢١. زينب رأفت محمد عباس(٢٠٢٢)." استخدام ذوي الهمم لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لديهم". **رسالة ماجستير**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا.

٢٢. سارة زرقوط (٢٠٢٠)."نتائج تبني ثقافة المواطنة الرقمية في التعليم العالي: جامعة المدينة العالمية نموذجا". **مجلة اقتصاد المال والأعمال**. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. الجزائر. المجلد(٥). العدد(١).٢٣٣-٢٤٦.

٢٣. سحر زيدان زيان شحاته (أكتوبر٢٠٢٠). "برنامج تثقيفي للتوعية بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الصم والعاديين: دراسة مقارنة". **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**. مركز رفاد للدراسات والأبحاث. المجلد(٨). العدد (٢).٢٢٥- ٢٤٢.

٢٤. سمر عصام أحمد منتصر(٢٠٢٢)." النمذجة الإلكترونية وعلاقتها بتنمية مهارات التواصل الإلكتروني وتقدير الذات لدى ذوي الهمم ". **رسالة ماجستير**. كلية التربية النوعية. جامعة المنيا.

٢٥. سها الحارث وآخرون(يوليو٢٠٢٠)." أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي". **مجلة بحوث التربية النوعية**. جامعة المنصورة. العدد(٥٩).٧١-٩٣.

٢٦. سها الحارثي وآخرون(يوليو ٢٠٢٠)." أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي". **مجلة بحوث التربية النوعية**. جامعة المنصورة. العدد (٥٩). ٧٢-٩٣.

٢٧. شاهين زيب أبو شريخ (٢٠١٣). "واقع ممارسة معلم التربية الخاصة لمبادئ الأمن النفسي التربوي في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الفكر الإسلامي". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة البحرين. مركز النشر العلمي. المجلد(١٤). العدد(١).٤٦٣-٤٨٦.

٢٨. شيماء أحمد محمد أحمد سراج(٢٠٢٠)." دور القيادة الاخلاقية والمواطنة الرقمية فى الحد من التنمر تجاه ذوى الاحتياجات الخاصة". **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** .المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. المجلد(٤) . العدد(١٤). ٨٣٥-٨٥٢.

٢٩. الشيماء صلاح علي محمد (٢٠١٩). "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة: دراسة ميدانية". **المجلة التربوية لتعليم الكبار**. كلية التربية . مركز تعليم الكبار. جامعة أسيوط . المجلد(١).العدد(٤). ١١٣ - ١٣٨.

٣٠. صابر جيدوري(فبراير٢٠١٥)."دور كلية التربية بجامعة طيبة في تعزيز ثقافة التسامح". **المجلة العلمية لكلية التربية** . جامعة أسيوط. المجلد(٣١). العدد (٢).٢٠٨- ٢٤٧.

٣١. صالحة محي الدين سنقر(ديسمبر٢٠١٠)." الأمن التربوي للطفل فى العالم الرقمي". **مجلة المعرفة**. وزارة الثقافة. دمشق. سوريا. السنة(٤٩). العدد(٥٦٧).١٧٩-١٩١.

٣٢. صفاء علي رفاعي ندا(يوليو ٢٠٢١)." المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية-جامعة الإسكندرية". **مجلة كلية الآداب**. كلية الآداب. جامعة الفيوم. المجلد(١٣). العدد (٢).٢٠٧٣-٢١٣٠.

٣٣. صفاء علي رفاعي(٢٠٢١). "المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية – جامعة الإسكندرية". **مجلة كلية الآداب**. كلية الآداب. جامعة الفيوم. المجلد(١٣). العدد (٢). ٢٠٧٣ – ٢١٣٠.

٣٤. طارق على حسن (٢٠١٨)."دور الجامعة فى خدمة المجتمع". **مجلة الخدمة الاجتماعية**. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. الجزء(٢).العدد(٥٩).٤٣٠-٤٥٥.

٣٥. عائدة مخلف القريشي(٢٠١٨)."دور التربية في تنمية مفهوم التسامح والتعايش السلمي ". **مجلة العلوم النفسية**. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية. العدد(٢٧).٣٣٦-٣٨٢.

٣٦. عائشة صالح محمد كجمان (فبراير٢٠٢٢)." دور الأستاذ الجامعي في تعزيز الهوية". **المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية بالعجيلات والثاني لقسم التربية وعلم النفس "التعليم العالي الواقع والطموح"**. الجزء (١) . جامعة الزاوية . ١- ١٨.

٣٧. عبد السلام مهنا فريوان(يناير ٢٠١٤)."الإجراءات العملية التي تطبق بها معايير الجودة في المؤسسات التعليمية". **مجلة بحوث التربية النوعية**. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة. العدد(٣٣).١٤٠٧-١٤٣٠.

٣٨. عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله المعيقل (٢٠١٨)." متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي". **مجلة العلوم التربوية**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية. العدد(١٦).١١- ١٠٠.

٣٩. عبد الله بن مفلح عبد الرحمن آل زاهر، عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن سعود البابطين (مارس ٢٠١٥)." درجة إسهام مديري المدارس الابتدائية الحكومية في تحقيق الأمن التربوي لدى طلابهم بشرق مدينة الرياض". **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**. مؤسسة د .حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي.القاهرة الجديدة. العدد(١).٢٢٩-٢٣٣.

٤٠. عبد الناصر راضي محمد(يناير٢٠١٣)." دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية". **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٣٣).٧٩-١٤٠.

٤١. عبدالله بن علي بن محمد اللواتي الفارسي وآخرون(٢٠٢٢). دور" المعلم في تعزيز الأمن التربوي لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. رابطة التربويين العرب. **جمهورية مصر العربية**. العدد(١٤٤). ٧٣ – ٩٦.

٤٢. عبدالله محمد بارشيد(ديسمبر٢٠١٦)."دور المعلم في تحقيق الأمن التربوي من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة تبوك". جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي الجزء (٢) . العدد (١٢١).٣١٣-٣٦٢.

٤٣. عبير السيد أحمد عبد ربه، آخرون(فبراير٢٠٢١)." فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية". **مجلة كلية التربية**. كلية التربية أسيوط. جامعة أسيوط. المجلد(٣٧). العدد(٢). ١٣٥-١٧٣.

٤٤. عصام سيد أحمد السعيد(يونيه ٢٠١٤)."نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب". **مجلة كلية التربية** .جامعة بورسعيد. العدد (١٦) . ٢٤٥-٢٨٧.

٤٥. غادة كمال محروس(٢٠١٨)." مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية". **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس. الجزء(الخامس).العدد(١٩).٥١٥- ٥٤٧.

٤٦. فتيحة شيخ، شهرزاد ليماني(يونيو٢٠٢١)." تحديد مفهومي التكنولوجيا الرقمية وذوي الاحتياجات الخاصة والتداخل بينهما". **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة**. المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة. **جمهورية مصر العربية**. المجلد(٣). العدد(٢).١٥٩-١٧٥.

٤٧. قحطان فضل راهي، وآخرون(٢٠١٩)."مستوى مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكوفة في توفير الأمن التربوي لطلبتهم". **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**. جامعة بابل. العدد(٤٢).١١٠٣-١١٢١.

٤٨. لغوشي بلقاسم (٢٠١٥)."استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بالشركة الإفريقية للزجاج بأولاد صالح الطاهير". **رسالة ماجستير**.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد الصديق بن يحيى. قسم علم الاجتماع.

٤٩. محمد بن راجس عبدالله الخضاري، عبدالله محمد عبدالله(يونيو ٢٠٢١) ."متطلبات تنمية مهارات المستقبل الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث". **مجلة كلية التربية.** كلية التربية. جامعة أسيوط . المجلد(٣٧).العدد(٦). ١٣٢-١٧١.

٥٠. محمد زين العابدين عبد الفتاح (أغسطس٢٠١٨)." دور جامعة الأزهر فى استخدام المستحدثات التكنولوجية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". **مجلة العلوم التربوية.** كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي. العدد(٣٦) .١٣٧-١٩٦.

٥١. محمد عبدالله محمد سليمان، وآخرون(مارس ٢٠٢٢)."التسامح وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية". **مجلة كلية التربية.** جامعة المنوفية. الجزء(٣).العدد(١). ٢٥٨-٢٨٨.

٥٢. محمود فوزي أحمد بدوي(مارس٢٠٢٢)." الأمن التربوي والتحول الرقمي :مجرد نظرة للمدارسة! "**.المجلة التربوية.** كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء(٣).العدد (٩٥).١٤٦٧-١٤٨٤.

٥٣. مدحت محمد محمود أبو النصر(أكتوبر٢٠٢١)." الاتجاهات الحديثة في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة". **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. **جمهورية مصر العربية.** المجلد(٥). العدد (١٨).٣٢٣-٣٤٤.

٥٤. مراد علي عيسى، وآخرون(٢٠١١). **الاتجاهات الحديثة في الصم المفاهيم –النظريات– التطبيقات**، الإسكندرية: دار الوفاء.

٥٥. مريم حافظ عمر(مارس ٢٠٢٢). "المواطنة الرقمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية". **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** الجامعة الإسلامية بغزة .المجلد(٣٠). العدد (٢).٤٥٣-٤٨٧.

٥٦. منى راشد الزياني(٢٠١٤)." دور التعليم الثانوي بمملكة البحرين في تنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب". **مجلة كلية التربية.** جامعة الإسكندرية. المجلد (٤) .العدد(٥).٢٨٧-٣٢٤.

٥٧. هادية محمد رشاد أبو كليلة(أبريل٢٠٢٢)." دور المجتمع المدني في تحقيق الأمن التربوي في مصر". **مجلة كلية التربية.** جامعة دمياط. المجلد (٣٧) .الجزء(١).العدد(٨١).١-١٥.

٥٨. هالة مختار الوحش (٢٠١٧). " مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشة وسبل تعزيزها". **مجلة كلية التربية** . جامعة عين شمس. الجزء(٣). العدد (٤١). ١٥-٩٤.

٥٩. هانم خالد محمد محمد سليم (أكتوبر٢٠٢١)."الأمن التربوي للأسرة المصرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر النخبة التربوية(تصور مقترح)". **المجلة التربوية.** كلية التربية. جامعة سوهاج. الجزء(١).العدد (٩٠).٣٠٧-٤٠٢ .

٦٠. هبة أشرف علي دياب(يوليو٢٠١٦). "الأمن النفسي وعلاقته بقيم المواطنة لدى طلبة الجامعة". **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة.** كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنصورة. المجلد(٣).العدد(١).١- ٥٢.

٦١. هند سمعان إبراهيم(٢٠١٧)." تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم". **مجلة دراسات نفسية وتربوية.** جامعة قاصدي مرباح. المملكة العربية السعودية. العدد(١٨).١٧٥- ١٨٤.

ثانيا–المراجع الأجنبية

62. Alvaro Fernandez&et.al (February 2013). *"Mobile learning technology based on iOS devices to support students with special education needs*", **Computers & Education**. Vol. 61 (1):77–90. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0360131512002199

63. -Darcy, S., Green, J., & Maxwell, H. (2017*). "I've got a mobile phone too! Hard and soft assistive technology customization and supportive call centers for people with disability"*. **Disability and Rehabilitation: Assistive Technology**, 12(4), 341-351. (https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/27293107/)

64. Digital in 2018 Report: **GLI UTENTI Internet NEL Mondo Soprano I 4 MILIARDI**. IN ITALIA SONO PIÙ DI 43 MILIONI: (https://wearesocial.com/it/blog/2018/01/global-digital-report-2018/)

65. Fisher, Kim & Williamson, Heather & Guerra, Nichole & Kupferman, Scott. (2021). *"Digital Citizenship: Technology Access and Use for Youth With and Without Intellectual and Developmental Disabilities*". **Inclusion**, Vol. 9, No. 4. 263-275. https://www.researchgate.net/publication/356495262_Digital_Citizenship_Technology_Access_and_Use_for_Youth_With_and_Without_Intellectual_and_Developmental_Disabilities

66. Johansson, S., Gulliksen, J., & Gustavsson, C. (2021). *Disability digital divide: the use of the internet, smartphones,* **computers and tablets among people with disabilities in Sweden**. Universal Access in the Information Society,105-120.https://link.springer.com/article/10.1007/s10209-020-00714-x

67. Manzuolic Cristina; Sanchez, Ana Vargas; Bedoya, Erika. (2019). "Digital Citizenship :A Theoretical Review of the Concept and Trends" .**Turkish Online Journal of Educational Technology – TOJET**, 18 (2) 10-18. (https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1211194.pdf)

68. Nuri Kara (2018) . *"Understanding University Students' Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods Study*". **Educational Technology & Society**, 21 (1), 172–185.

https://www.jstor.org/stable/26273878
69. Power, M, Power, D., & Horstmanshof, L. (2007). "*Deaf people communicating via – SMS, TTY, relay service, fax, and computers in Australia*". **Journal of deaf studies and deaf education**, 12(1), 80-92. (https://academic.oup.com/jdsde/article/12/1/80/436033)
70. Ribble, Baily,G.(2004)."*Digital Citizenship: Focus Questions for implementation. Learning& Leading with Technology"*. Vol 32.N(2),12-15. (https://eric.ed.gov/?id=EJ695806)
71. Searson, Michal &et al. (2015). **Digital citizenship within global contexts. Education &Information Teachnologies**,20 (4),729-741.
ثالثا- مواقع الإنترنت
72. https://aswu.edu.eg/about/key-facts/
73. https://www.sohag-univ.edu.eg/ar/?page_id=17
74. https://www.svu.edu.eg/ar/?page=1